کتابخانه باغ ترقی
شماره ۸۲

باسمه تعالی

این کتاب لباب در علم نحو چاپ نشده و از کتب معتبره این فن
و دارای شروحی است که در کشف الظنون ۲/۱۵۴۳ مذکور است
اللباب فی النحو للعلامة الامام تاج الدین محمد بن محمد بن احمد بن السیف
المعروف بالفاضل الاسفرائنی المتوفی سنة ۶۸۴ رتبه علی مقدمة و
اربعة اقسام الاول فی الاعراب ص۲۷ الثانی فی المعرب ص۱۷۰ الثالث فی العوامل
الرابع فی المقتضی للاعراب ص اوله احمد الله علی ما اتنا سقت من کعوب
ایادیه الخ قال جمال الدین فی شرحه هو مشتمل علی ملخص ابحاث المتقدمین
فی الفاظ بلیغة عذبة جاریة محتویا علی لطائف عمیقة لا توجد فی
جل کلام الاولین بالغ درجات الکمال لکنه اصعب الکتب المؤلفة
فی هذا الفن واوعرها لاشتماله علی مباحث غریبة ومسائل عمیقة.
وعلیه شروح منها الخ پس از آن شروع بهمان شروح آن کرده است
و فاضل معاصر آسید محمد علی روضاتی در فهرست نفائس
مخطوطات اصفهان ۱/ زیر عنوان العباب که شرح لباب
است نام این کتاب و مؤلفش را برده و نسخه‌ای از آن نشان
نداده و ظاهراً آن نسخه منحصر بفرد است. و دیگر از تألیفات صاحب
این کتاب فاضل اسفراینی ضوء المصباح است که چاپ شده است

۳ - رجب - ۱۳۸۳ سید محمد جزایری

و شاید تاریخ نوشتن این نسخه در قرن هفتم معاصر مؤلف تا اول قرن هشتم شده.

۱۰۰۴۰ - ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اللباب
مؤلف تاج الدین اسفراینی (محمد بن محمد بن احمد)
موضوع
شماره ثبت کتاب ۸۶۷۹
۱۱۶۲۰
بازدید
۸۵
خطی «فهرست شده»
۱۲۴۰۲

باسمه تعالی

این کتاب لباب در علم نحو چاپ نشده و از کتب معتبر این فن
و دارای شروح است که در کشف الظنون ۲/۱۵۴۳ مذکور است
اللباب في النحو للعلامة الامام تاج الدين محمد بن محمد بن احمد بن السيف
المعروف بالفاضل الاسفرائني المتوفى ۶۸۴ رتبه على مقدمة و ص ۱۲۰
اربعة اقسام الاول في الاعراب ص ۲۷ الثاني في المعرب ص الثالث في العوامل
الرابع في المقتضي للاعراب ص اوله احمد الله على ما تناسقت من كعوب
اياديه الخ. قال جمال الدين في شرحه هو مشتمل على ملخص ابحاث المتقدمين
في الفاظ بليغة عذبة جارية محتوية على لطائف عميقة لا توجد في
جل كلام الاولين بالغ درجات الكمال لكنه اصعب الكتب المؤلفة
في هذا الفن واوعرها لاشتماله على مباحث غريبة ومسائل عميقة.
وعليه شروح منها الخ پس از آن شروع به بیان شروح آن کرده است ۱۵
و فاضل معاصر آسید محمد علی روضاتی در فهرست نفائس
مخطوطات اصفهان ۱/ زیر عنوان العباب که شرح لباب
است نام این کتاب و مؤلفش را برده و نسخه ای از آن نشان
نداده و ظاهراً که منحصر بفرد است. دیگر از تألیفات صاحب
این کتاب فاضل اسفرائینی ضوء المصباح است که چاپ شده است ۱۵

۳ - رجب - ۱۳۸۳ سید محمد جزائری

و شاید تاریخ نوشتن این نسخه در قرن هفتم معاصر مؤلف تا اول قرن هشتم باشد.

۱۰۰۶۴۰ - ن
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب اللباب
مؤلف تاج الدین اسفرائینی (محمد بن محمد بن احمد)
موضوع
شمارهٔ ثبت کتاب ۸۷۶۷۹
۱۱۶۷۰
بازرسی شد ۳۷ - ۶ - ۲۸
بازدید شد ۱۳۸۵
خطی « فهرست شده »
۱۲۴۰۲

عوضا عن الحركة والتنوين نحو مسلمان او مسلمين وان
كان مقصورا ثلاثيا والفه عن واو قلبت واوا والا
قلبت ياء وفيما مدود ان لنزوم التثنيه وان كان ممدودا
وهمزته اصلية ثبتت كقراءان وان كانت عن الف التانيث
قلبت واوا كحمراوان والا فالوجهان ولا يحذف لها
تاء التانيث الا في خصيان واليان ومنها الجمع اسم
بالحاق آخره واوا مضموما ما قبلها او ياء مكسورا ما قبلها
لفظا او تقديرا ايذانا بان معه اكثر منه من جنسه و
نونا مفتوحة عوضا من الشيئين ويختص بالمذكر ممن يعلم
حال مجردا عن تاء التانيث او صفة لا تكون افعل فعلاء
او فعلان فعلى او مستويا معها المونث فيه او تاء التانيث

لانه شارك واحد فصار الثاني

اي من حيث المعنى

[illegible]

۱۰۰۴۰ - ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۱۶۲۰
خطی ـ فهرست شده
۳۴۰۳

مثل علامة سوى ما جبر نقصه من ذي التاء المحذوف
اللام بعلامتها لا مذكر له مجيء هذا الجمع مغيرا او له
كسنون او غير مغير كثبون وجاء قلون على الوجهين وقد
شذ نحو حرون واوزون وارضون ونحو بلغت مناه
البلغين منا ولو وقد تجعل النون معتقب الاعراب ويلزم
الياء نحو وقد جاوزت حد الاربعين ونحو دعاني من
نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا والفا
وتاء ونحوه للمؤنث اسما كهندات او صفة كمسلمات الا ان
تكون فعلاء افعل كحمراء احمر او فعلى فعلان كسكرى سكران
او مستويا معه المذكر فيهما او لا مذكر لها وقد تجردت
عن العلامة كحائض وللمذكر الذي لم يكسر نحو

بكسر الفاء

اي عجلي

والثلاثة عود صغير تضرب بالمقلاء

بوانات مع بون شاذ ويحذف تاء التانيث تحرزا عن
الجمع بين العلامتين والهمزة المنقلبة عن الف التانيث
تبدل واوا لذلك والالف المقصورة تبدل ياء كيف كانت
وعين فعلة وفعلة وفعلة صحيحة تفتح او تحرك بحركة الفاء
اذا كانت اسما ويجوز التسكين في غير المفتوحة الفاء ولا
فهي مبقاة على السكون ونحو لجوزات بيضات [illegible] فانما
تقع في لغة هذيل والمحذوف العجز قد يرد كسنوات وقد
لا يرد كثبات وهذان يسميان جمعي التصحيح واما متغير صيغته
لفظا او تقديرا كرجال وفلك ويسمى جمع التكسير وهو
اما ان لا يختلف كمثال فعالل للرباعي والملحق به وما زيد
ومن الثلاثي حرف غير مدة الا افيعلا وافعل فعلاء والخماسي

۱۰۰۴۰ - ن
کتابخانه مجلس شورای ملی
١١٦٧٠
خطی - فهرست شده
۲۴۰۳

بعد حذف خامسه على استكراه كما في التصغير وفعاللة

للمنسوب منه وللأعجمي وفعالل لما الحق من ذلك مدة قبل

آخره الا فعلان وفعلان صفة ولا نعني بالفاء والعين واللام

ههنا الا مجرد العدد كما في امثلة التصغير وكمثال فواعل

لفاعلة وفاعلاء اسمين او تخلف الى مماثل فواعل

الى حد عشر وفي تعدادها اطالة ومن حكمه ان معتل العين لا

يجمع على افعل الا نحو اقوس واثوب واعين وانيب ولا الواوي

منه على فعول والياءي على فعال وقد شذ فووج وسووق

وان يكسر ما قبل الآخر من معتل اللام في افعل حتما كادل وفي

فعول كثيرا مطردا نحو عصي ومدحا، فتو ونحو ذا القلب اكثر

وفي جمع فتو تقديرا وان المحذوف يرد في نحو

وأسماء ويدي جمعا التصحيح وافعال وافعل وافعلة و

فعلة من التكسير للقلة وهي العشرة فما دونها وما عداها

للكثرة **ومنها** التصغير ولا تجاوز امثلة فعيل او فعيعل او

اما ان التصغير من خواص الاسماء لا ان التصغير في المعنى وصف

فعيعيل الا لمجرد افعال وما فيه ألف التأنيث الا ان

تكون مقصورة خامسة فصاعدا فانها تحذف او الف و

نون مضارعتان نحو اجمال وحبلى وحمير او سكيران

محافظة على الالفات ونحو المبهم فان لم يترك عين مضموم

ملحقا بآخره ألف نحو ذيا وتيا واللذيا واللتيا ففعيل لما

هو على ثلثة احرف كيف كانت نحو جبيل ومبيت او على حرفين

بعد رد المحذوف نحو عيد ومبيد في مذ اسما وحريح

وفعيعل لما هو على اربعة احرف كيف كانت نحو جعيفر ومجيلس ومحم

[illegible]

وتخدبت بالجمع بين الساكنين على حده كدابة او على اكثر جاز
فُعَيلِل ايضا الا ان يكون الرابع مدة فانه يجب مثالك نحو دنينير
وذلك بالرد الى الاربعة بشرط ان لا يحذف اصلي مع وجود
زائد نحو دحيرج في مدحرج ولا زائد مفيد مع وجود غيره
كمطيلق في منطلق ولا غير مفيد يودي حذفه الى ما لا نظير له
مع ما لا يودي حذفه اليه كمخيرج في استخراج لوجود تفعيل
كتخفيف دون سفعيل ولا اصل غير الآخر على الاعرف كفرزد
ولا يحذف لها التانيث بل يظهر المقدرة فيما هو على ثلثة احرف
دون غيره وقد شذ نحو عريس وعريب وقديديمة
ووريئة ولتحرك اوله لا تثبت همزة الوصل معه ولتحرك
ثانيه لا تثبت الالف ثانية بل يرد الى اص

تقلب واوا نحو بويب و[illegible] [illegible] لمينة وهي ني
نويط [illegible] تقلب ياء لا غير نحو عصية وعتي وكذا الواو
الا ان تكون غير طرف فقد لجئ الاظهار نحو اسيود وجديول
وان كان الفصيح القلب والبدل اللازم وهو ما كان
علة الابدال باقية لا يرد الى اصله كما في التكسير نحو تخيمة و
قويل في تخمة وقائل بخلاف غير اللازم نحو مويزين ومويعد
في ميزان ومتعد وقيل عييد في عيد فرقا بينه وبين
مجمر عود كما قالوا اعياد لذلك واذا اجتمع ثلث يا آن
حذفت الاخيرة نحو غوية ومعية في غاوية ومعاوية وقد
يرد المزيد فيه الى حروفه الاصول نحو زهير وحريث في
ازهر وحارث ومنه ابيق في قولهم جاء بام الربيق على

8

اُرَيق ويسمّى تحقيرا [illegible] ويجيء في غير الجمع للموصوف بالحقارة

وفي الجمع للموصوف بالقلة ولذلك يحقر جمع القلة على

شانه نحو اُكَيلِب واُجَيمال واُجَيرِبة وغُلَيمة وجمع الكثرة يُرَدّ

الى واحده ثم يجمع جمع السلامة او الى جمع قلته ان وجد

نحو غُلَيمة في غلمان وان شئت غُلَيمون وقد يجي للتعظيم نحو

دُوَيهِيَة تصفرّ منها الانامل وللمدح نحو فُوَيقهم اما [illegible]

جُذَيلها المحكك وعُذَيقها المرجّب وللدنو من الشيء نحو مُثَيل

هاتيا دُوَين ذلك ومنه اُسَيد اي لم يبلغ السواد و

نحو يا ما اُمَيلح غزلانا شدن لنا ليس على ظاهره وانما المراد

الذي وصف بالملح ومنها المنسوب اليه بالحاق آخره ياء

مشددة ويحذف لها تاء التانيث ونون الجمع والتث

9

دون اذن ومنها الاسماء المبنية وهي التي ناسبت ما لا

يمكن له اصلا او وضع لا لغرض التركيب ولتادية الهيئة

من غير تصرف فلا [illegible] ان لم يوجد لها حال الاعراب و

الاصل فيه السكون الا ان يضطر الى الحركة لالتقاء الساكنين

نحو اين وكيف

او ابتداء بساكن لفظا او حكما او بيان الحرف اللين بالحركة

نحو هو وهي — كريد احوك كالكاف في [illegible]

ان امكن والاصل في حركة الساكن الكسر الا اذا طلب

او عنده [illegible] نحو انا في [illegible] والكوفي

تخفيفا او اتباع او جبر نقص او تنبيه على قوة او الافعارض

نحو ثم — نحو قبل وبعد — نحو من — نحو [illegible] — نحو لدن [illegible]

ويفضل بالتحريك على الاول فمن الاول اسماء الاصوات

فيمن لم يجعلها حروفا لانها الحكاية كطيخ ومض في

حكاية صوت الضاحك

فوهما ان في مض لسيبي وكاصوات الحيوانات او الجمادات

المحكية كغاق وطق وقب او لم يلزمها كالاصوات التي

يتندم بها او يتوجع او يتعجب او كالتي تزجر بها البهائم

والسباع والطيور او تدعى او تسكن نحو وي واف

وواها وما يجري مجراها ونحو حل وحب في قولهم حل

كاخ عند التكره وحس وس عند التوجع لزجر الناقة لزجر الجمل

لاحليب وحب لا تشبث وعدس في نحو عدس ما لعباد عليك

لزجر البغلة

امارة وده في قولهم الا ده فلا ده ومنه دج ونشو وساء

لصياح بالدجاج وسادعا الحمار الى الشرب

في قولهم اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سا ومنه

[illegible]

هدع وهذه يحتمل ان يجعل من اسماء الافعال والمحكي منها

ومن كلمات تصغار الابل

يقدر في محله الاعراب بخلاف غير المحكي اذا لم يجعل

اسم فعل ومنها اسماء الافعال كرويد زيدا واخوانه

وستذكر ولا محل لها من الاعراب على راي لوقوعها موقع

ما لا اعراب له ومرفوعة المحل بالابتداء على راي واغناؤها

[illegible]

عا الفعل غير ما نحن بسبيل اقائم الزيدان والنصب على

المصدر اوجه عندي ومنه ما بني على فعال اما بمعنى

الامر كنزال او معدولا عن المصدر المعرفة كفجار هجاج

فانه معدول عن الفجرة وهي مصدر معرفة

ونحوه او عن الصفة مختصة بالنداء نحو يا خباث او غير

مختصة كطمار وقطاط ولا تبل فلانا عندي بلال

[illegible] قاطعة [illegible]

او عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وعرار في قولهم باتت

عرار بكحل ومنه المضمرات ومنه المبهمات وهي ما كان

متضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من غير اشتراط

ان يكون سابقا في الذكر البتة ثم ان كان بحيث يستغني عن

قصة فهي اسماء الاشارة نحو ذا للمذكر وتا وتي وذي

وته وذه بالوصل والسكون للمؤنث وكذا تثنيتهما

[illegible]

فمن قال ذان وتان في الاحوال الثلثة وعليه قوله تع
ان هذان لساحران على احد الوجوه واما فيمن يقول
ذان وذين فليس مما نحن فيه على الظاهر ولا بالمد في القصر
لجمعهما جميعا والا فهي الموصولات والقصة التي تتم
بها وهي احدى الجمل الخبرية ولا بد فيها من ذكر يعود اليها
وان تكون معلومة للمخاطب سميت صلة وحشوا وحذفت في
نحو جاء اللتيا والتي ايهاما لقصور العبارة عن الاحاطة
بوصف المكني عنه وهي الذي وقد وضع وصلة الى
وصف المعارف بالجمل والتي لمونثه وقد خففنا بحذف
الياء وحركة ما قبلها وحذفهما رأسا والاجتزاء عنهما
باللام في نحو اللذ واللذ والضارب زيدا عمرو واسم
الفاعل

بعدم

الفاعل مما على الخصوص بمعنى الفعل وموقع المرفوع به
جملة واقعة صلة للام وكذا اللتان واللتين والضاربة
زيدا هند ومثناهما ليس من هذا الباب في اكثر اللغات
والاولى واللاون ليس من الباب ولذا الذين واللذون
في لغة بني عقيل وبني كنانة قال قائلهم نحن اللذون صبحوا
غارة
الجمع المذكر وجاء حذف النون نحو ان عمي اللذا قتلا
الملوك وفككا الاغلالا ونحو خضتم كالذي خاضوا
واللاتي واللواتي واللائي واللات واللاي لجمع
المونث وما ولا تقع صفة وتكون موصوفة ايضا اما
بمفرد نحو هذا ما لدي عتيد او بجملة نحو ربما تكره النفوس
من الامر له فرجة كحل العقال ومنه نعم ما فعلت وبئس ما
اي نعم شيئا فعله

الملحاح [illegible]

الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
معين

فَعَلتَ ونكرةٌ في معنى شيٍ من غير صلةٍ ولا صفةٍ نحو فنعمّا
هي ومضمّنة معنى الاستفهام نحو ما لك والجزاء
نحو مما تقدموا لانفسكم والفها يصيبها الحذف استفهامية
مع الجار والقلب استفهامية في نحو قول
ابي ذويبة وجزائية في مهما ومن وهي كما الا انها
لا تقع غير موصوفة ولا موصولة وروي فكفى بنا فضلا على
من غيرنا حبّ محمدٍ ايانا مرفوعا ومجرورا وتختص بمن يعلم
وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ولفظها
مذكر والحمل عليه هو الكثير ويجوز على المعنى نحو من هي
محسنة جاريتك ولم يجر من لحم اللفظ ومن محسن جاريتك
جاين ولجانا الكسائي وقوعها صلة وانشد

ان الزبير

اي الاسم له

النبي صح

ومن احسن بنجار بنال ويقول
من محمد اطاعك

انّ الزبير سنام المجد قد علمت ذاك العشيرة والاثرون من عددا
والمعدير انسانا يعد عدها عند غيره ولا تقعان هي وما
موصولتين موصوفتين بخلاف الذي فانها توصف بالمعرف
باللام نحو مررت بالذي اكرمته الظريف ويوكدان مثلها
نحو نظرت الى ما عندك نفسه والى من عندك نفسه
واذا استفهم بها الواقف عن نكرة قابل حركته في لفظ
المذكر بما يجانسها من حرف المد اذا كان مذكرا واحدا
والالحق علامته على حسب الحاله من الاعراب تنبيها على
حال المذكور والاعراب وان تعذر اجتماع الدلالتين كما
في المؤنث واحدا او جمعا اقتصر على الاولى ومنهم من لا يزيد
على حروف المد في الاحوال كلها والواصل لا يغيرها بحال

نحو من يا فتى ومن جمع شذ وذين من قال أتوا نادي فقلت
منون اشم الالحاق وصلا وتحريك النون ويحتمل ان
يكون على لغة من يقول فما حكاه سيبويه ضرب من الاعراب
واما المعرفة فغير العلم يرفع وكذا العلم في تميم ويحكى
على لفظ الذاكر في الحجاز والمستفهم بها عن صفة العلم
في تميم يصدرها بلام التعريف ويعقبها بياء النسب مع الحاق
العلامة في المثنى والمجموع ويؤتى بهمزة الاستفهام وذو
الطائية ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمؤنث في
نحو لا تحسن للعطر ذو انا عارفه ونحو وبيري ذو حفرت
وذو طويت ومنهم من يقول في المؤنث ذات مضمومة ويوحدا
في كل حال وعن بعضهم هذا ذوا تعرف وهاتان ذواتا

تعرف

ومناج

بعض ما قد صنعتم
قد صنعته ومنه

تعرف وهؤلاء ذوات تعرف بضم التاء في الاحوال الثلث
وهذا يعرف انها ليست بالتي تضاف في نحو اذهب بذي
تسلم وذا في قولهم ماذا خاصة عند سيبويه في احد قوليه
ومطلقا عند الكوفيين نحو ماذا صنعت بمعنى اي شيء
الذي صنعته والاحسن في جوابها الرفع وبمعنى اي شيء صنعت
وجوابه بالنصب ونحو امنت وهذا تحملين طليق مع شذوذه
يحتمل ان يوجه على غير الموصول وحمل الزجاج قوله تعالى
ذلك هو الضلال البعيد على انه بمعنى الذي ومنصوب
المحل بيدعو بعده لكون ما بعده جملة ابتدائية فصح
اللام والاحسن انه على اصله وما بعده يدعو جملة محكية
للكافر يوم القيمة وانما تقدير التاخير في اللام

اول
عليه

يدعوا المن
لبئس المو

داخل
يدعوا من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه

فتعسف وأيّ كمن في أوجهها وليست من الباب إلا موصولة
محذوفة صدر الصلة نحو أيهم أشد فمن قرأ بالضم وقول
الخليل بارتفاعه على الحكاية بتقدير القول ضعيف
فلا يصار إليه في سعة الكلام وكذا قول يونس بالتعليق
إذ لا تعرف تعليق المؤثر من الأفعال ولا يليها من الأفعال
إلا المستقبل دون الماضي وقد تخلفت كذا والمستفهم
بها عن نكرة وصلا بطابقها تذكيرا وتانيثا وإفرادا بهم
وتثنية وجمعا وإعرابا حكاية ويجوز الإفراد في
الأحوال ويسقط الحركة والتنوين وقفا وفي
المعرفة الرفع لا غير وإن كان علما نحو منْ زيد لمن قال
رأيت زيدا أو أفاد عن المخالفة بينهما لفظا ومن حكم الموصول
ان ينزل

ان ينزل مع صلته منزلة اسم واحد فلا يوصف ما
وُصف منه ولا يؤكد ولا يبدل منه قبل تمام الصلة ومن
ثمة لم يجز مررت بالذين أجمعين في الدار وبالضاربين
الذي أجمعين زيدا وجاء الجمعون ولا يجوز نحو الذي كان
أبواه راغبين فيه منطلق حتى تجيء لأحدهما بخبر ظاهر
أو مقدر وتقول جاءني القائم إليه الشارب ماؤه
التاكد انا الضارب أخاه زيد فلو جئت للقائم بتابع
قبل شيء مما ذكر لم يجز لأن الكل في صلته وإذا قلت الضارب
الشاتم المكرم المعطيه درهما القائم في داره أخوك
عمرا م سوطا بشر بكرا أخا لذا عبد الله أكرم الآكل طعامه
غلامه فالبدل الأول للموصول الأخير والذي بعده

٣٠

للذي قبله وهكذا على الترتيب والا فلا لا ابدال قبل تمام
الصلة واجاز الفراء الذي نفسه محسن اخوك والذين
اجمعون محسنون اخوتك والذي وزيد ضاربان
اخوك والتابع للمحذوف دون الموصول ولا يجوز
الحذف مع الفعل والظرف للالتباس حيث لا تابع فتبعه
المتبوع ومنه ما تضمن معنى حرف الاستفهام او الجزاء
غير اي كما ومن واين للمكان استفهاما وجزاء ومتى للزمان
كذلك وايان في معناها استفهاما وكيف للحال
استفهاما وانى لها استفهاما وجزاء وكم الاستفهامية
ويلحق بها الخبرية ولها في وجهيها صدر الكلام فان
تقدمها الجار فالمعنى الموجب لها التصدر مقدر قبله
لاتحاده

٣١

لاتحاده بها ومحلها الجر والا فالواقع بعدها ان
كان فيه فعل او ما جرى مجراه فان استند الى
[illegible] نحو كم رجل في الدار
ضميرها او متعلقها فالرفع بالابتداء نحو كم رجل جاءك
وان لم يستند فان كان واقعا عليها فالنصب بالمفعولية
نحو كم رجلا ضربت
وان كان واقعا على ضميرها او متعلقها فالوجهان
نحو كم رجل ضربته نحو كم رجل ضربت غلامه
ولا بد في الثاني من تقدير ناصب يفسرها والا فلا بد
من ان يكون ظرفا او مصدرا وان كان اسما مفردا
نحو كم يوم ضربت نحو كم ضربة ضربت
فالرفع بالابتداء ان لم يكن ظرفا والا فالخبرية وهكذا
نحو كم يوم سفرك نحو كم غلام لك ذاهب
حكم اسماء الاستفهام والشرط الا ان الشرط لا يقع
بعدها الاسم وحكمها في جواز عود الكناية الى لفظها و
معناها حكم من ومنه ما التزم فيه الاضافة الى
[illegible]

الجملة كاذ واذا زمانيتين كانتا او مكانيتين فاذ
زمانية لما مضى وتضاف الى كلتا الجملتين نحو جئتك
اذ زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واستقبح
اذ زيد قام لان الخبر من مظان الاسم او ما يضارعه
الا اذا دعت ضرورة الى العدول ولا ضرورة ههنا
واذا لما يستقبل ولتضمنها معنى المجازاة لا تضاف الا
الى الجملة الفعلية في حال السعة والاصل فيها
القطع بوجود الشرط بخلاف ان ولذا غلب وقوع
الماضي بعدها استعمالا وقد تجرد لمعنى الظرفية في نحو
والليل اذا يغشى وتستعمل اسما في نحو اذا يقوم زيد
اذا يقعد عمرو ومكانيتين للمفاجاة وتختص الاولى
بالجملة

اذ زيد يقوم

بالجملة الفعلية والثانية بالاسمية ايقاعا للمخالفة
بينها وبين الزمانية وذلك نحو بينا زيد قائم اذ راى
عمرا واذا فلان قد طلع عليه والاصمعي لا يستفصح
الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد بعينا ترقه انا نالا
الظاهر ان العامل في بينا هو الجواب كما في اذا الزمانية
على الصحيح فلزم تقدم ما في صلة المضاف اليه على
المضاف وعن بعضهم ان اذا في قولهم خرجت فاذا السبع
خبر وليست مضافة كما في اخرجت فثم السبع والصحيح ان
الخبر محذوف وجاز في نحو خرجت فاذا زيد قائم
الرفع والنصب على حذف الخبر واما قولهم كنت اظن
ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي

عن جو

ولا يجوز فيه الا الرفع عند سيبويه والكوفيون يقولون
فاذا اموا باها او زعم بعضهم ان اذا حرف مفاجاة
عند وقوع الجملة بعدها وبينا وبينما هكذا مشبعة
او متصلة بما المزيدة من الظروف الزمانية اللازمة
للاضافة الى الجملة الاسمية والعامل فيهما الجواب
اذا كان مجردا من كلمتي المفاجاة والا فمعنى المفاجاة
المتضمنة هما اياه وحيث للمكان وتضاف الى كلتا
الجملتين وقد شذ اضافتها الى المفرد نحو اما ترى حيث
سهيل طالعا ولما بمعنى حين وهي لوقوع الشي لوقوع
غيره ولا تضاف الا الى الفعلية لقربها بعرق من المجازاة
والعامل الجواب وليس من الباب كلما وان كانت من الظروف
لمى

[illegible]
اذ
[illegible]
الشهاب ساطعا

الى ابا كن واللواحق بايا حروف دوال على احوال المرجوع
اليه على اسد المذاهب ونحو فاياه وايا الشواب جملا
تعتد به وكذا اللواحق بان اجماعا   القسم الثاني
في المعرب الكلم صنفان معرب ومبني فلنعين المبني نتعين
المعرب وهو انواع فمنها الحروف برمتها ومنها الافعال
الماضية والامر بغير اللام ومنها المضارع متصلا به
نون جماعة النساء او نون التاكيد خفيفة ساكنة او
ثقيلة مفتوحة مع غير الالف مكسورة معها ضمير اثنين كانت
او مخللة بينها وبين نون الضمير ولا يلحق الا مستقبلا
فيه معنى الطلب كالامر والنهي والاستفهام والتمني و
العرض والقسم ويجري مجراه ماقبلها مع ضمير جماعة

[illegible]

الذكور مضموم ومع المخاطبة مكسور وفيما عداهما
مفتوح والخفيفة تقع في مواقع الثقيلة الا بعد الالف
لا تقول اضربان واضربنان لاجتماع الساكنين على غير
حده خلافا ليونس وحكمهما مع الضمير البارز اذا لم يكن
الالف حكم المنفصل وان لم يكن فكالمتصل ولذا يقال
هل ترون وهل ترين وهل تغزن كما يقال ولا تنسوا
الفضل ولا تخشي القوم ولم تغزوا الجيش ويقال لترين
ولتخشين واغزون كما يقال ربا ولتخشا واغزوا ف
الخفيفه اذا لقيها ساكن تعين حذفها للفصل بينها
وبين التنوين نحو اضرب القوم وفي الوقف يرد المحذوف
نحو هل تضربون والمفتوح ما قبلها تقلب الفا كالتنوين
وقد

وقد اجيز الفصل بالظرف نحو ما احسن بالرجل ان يفعل
كذا وجاز ما كان احسن زيدا للدلالة على المضي واما
علامة الحرف فالتعري عن علاماتهما ثم انه قد يجري بينهما
التاليف اما على وجه الاسناد فهو تركيب الكلمتين او
ما يجري مجراهما بحيث يفيد السامع ويسمى كلاما و
جملة وهي اربعة فعلية نحو خرج زيد واسمية نحو زيد
قائم او زيد ابوه قائم وشرطية نحو ان يكرمني اكرمك وان
كان متى كان زيد يكتب فهو يتحرك يده فمتى لم يتحرك يده
لم يكتب وظرفية نحو ما في الدار او قدامك زيد بمعنى ما
حصل فيها وقد يكون لا على وجه الاسناد نحو عارف زيد
على الاضافة او زيد العارف على الوصف وما اشبه ذلك

علامة الحرف

فيه تعريف الكلام والجملة

ولا يسمى كلاما وجملة واعلم ان النحوي برعاية هذا الباب
لازمة للكلم بعد التركيب على انفاوتها بحسب المواضع وحاصلها
يرجع الى انها اختلاف اواخر الكلم دون الكلم لاختلاف اشياء
معهودة فعليه البحث عن صورة الاختلاف وهو الاعراب
وما فيه الاختلاف وهو المعرب وما به الاختلاف وهو
العامل ولاجلها الاختلاف وهو المقتضي وانا اسوق اليك
الاربعة بعون الله مبينا في اربعة اقسام القسم الاول

الاعراب

في الاعراب ووجوهه في الاسم الرفع والنصب والجر ويكون
لفظا او تقديرا او لفظا وتقديرا بحركة او حرف فاعرابه
لفظا بحركة فيما اخره صحيح او جار مجراه ثم ان كان منصرفا غير
ملحق به الف وتاء للجمع فبالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة
جرا

جرا نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد والا فبالضمة
رفعا والفتحة او الكسرة نصبا وجرا نحو هذا احمد ورايت
احمد ومررت باحمد وجاءني مسلمات ورايت مسلمات و
مررت بمسلمات اجراء للفرع على وتيرة الاصل واعرابه تقديرا
بحركة فيما اخره الف مقصورة نحو عصا او اضيف الى ياء
المتكلم مفردا او جمعا اعرابه بحركة نحو غلامي على راي والاعرف
انه مبني وبعض الاول قولهم مسلماي ومسلمي بالاعراب
ومنه ما فيه اعراب محكي جملة منقولة كان او مفردا نحو تابط
شرا وقول اهل الحجاز من زيدا في استعلام من يقول
رايت زيدا ونحو خمسة عشر علما يحتمل ان يجعل منه فيمن يبنيه
على الفتح واعرابه لفظا وتقديرا بحركة فيما اخره ياء مكسور

ما قبلها نحو جاني القاضي ومررت بالقاضي بالاسكان
ورايت القاضي بالفتح وقد جاء الاسكان ايضا واعرابه
لفظا بحرف في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء المتكلم
وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها
بالواو رفعا وبالالف نصبا والياء جرا في الاكثر وفي
التثنية ويلحق بها اثنان وكلا مضافا الى مضمر فانها
بالالف رفعا والياء نصبا وجرا وفي الجمع المصحح ويلحق
به اولو وعشرون واخواته فانها بالواو رفعا وبالياء
نصبا وجرا واعرابه تقديرا بالحرف في الجمع المذكور
مضافا ملاقيا ساكنا بعده نحو جاني صالحوا القوم و
رايت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم وكذا الاسماء الستة

وكذا

وكذا اما يحكى من التثنية ممن نحوه منه قول من يقول دعني
من تمرتان واعرابه لفظا وتقديرا بالحرف في التثنية اذا
اضيفت ولاقاها ساكن بعدها نحو هذان ثوبا ابنك ورايت
ثوبي ابنك ونظرنا الى ثوبي ابنك وفي الجمع مضافا الى
ياء المتكلم نحو هؤلاء مسلمي ورايت مسلمي ومررت بمسلمي و
الياء في الرفع منقلبة عن الواو بخلافها في النصب والجر
واما وجوهه في الفعل المضارع فالرفع والنصب والجزم
فالرفع يكون بالضمة لفظا فيما كان آخره صحيحا غير ملحق
به ضمير مرفوع بارز نحو يضرب وتقديرا فيما آخره معتل
كذلك نحو هو يغزو ويرمي ويخشى وبحرف لفظا فيما اتصل
به الف الضمير او واوه او ياؤه نحو هما يفعلان وانتما تفعلان

وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت تفعلين واما النصب
فقد يكون بالفتحة لفظا فيما آخره غير الف ولم يتصل به
الضمير نحو لن يضرب ولن يرمي ولن يغزو وقد جاء الاسكان
في المعتل نحو حتى تلاقي محمدا ممن روي او تقديرا فيما
آخره الف نحو لن يخشاها وبالحذف في الافعال الخمسة
نحو لن يفعلا واخواته واما الجزم فقد يكون بالاسكان فيما
حرف آخره صحيح ولم يتصل به الضمير نحو لم يضرب وبالحذف في
الافعال الخمسة نحو لم يضربا واخواته وفيما اعتل آخره نحو
لم يغزو ولم يرم ولم يخش الا ما شذ من نحو لم تهجو ولم
تدع ونحو الم ياتيك والانباء تنمي ونحو لا ترضاها
ولا تملق وقد يقال الاعراب صريح وغير صريح فالصريح
ان يختلف

ان يختلف آخر الكلم باختلاف العوامل كما ذكر وغير الصريح
ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص من الاعراب و
ذلك في المضمر لا غير وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او
غايب تقدم ذكره لفظا تحقيقا او تقديرا او معنى او حكما
لقد حسنون العقب قبل ذوقه
نحو ان الجبان حتفه من فوقه والثور يحمي انفه بروقه
ونحو على اهلها تجني براقش وعادت لعترها لميس ونحو
هو اقرب للتقوى ونحو ولابويه ونحو قل هو الله احد متصل احد ح
ان لم يستقل في التلفظ والا فهو منفصل والمتصل
والمنفصل اما المرفوع او المجرور او المنصوب ح
اما المرفوع او المنصوب دون المجرور فالاول نحو ضربت
ضربنا وضربت الى ضربتن وضربن الى يضربن وزيد
ضرب مثوثا فيهما الى ضربتا والثاني ضربني ضربنا وضربه

الى ضربهن وضربك الى ضربكن والثالث غلامي
غلامنا وغلامه الى غلامهن وغلامك الى غلامكن و
لفظا المنصوب والمجرور سواء الا ان ضمير المنصوب تلحق
ما اتصل به فعله نون صونا له من لحوق الجر وجاز حذفها
الفعل [illegible] يرجع الى المتكلم
مع نون الاعراب ومع ان واخواتها الا انه مع ليت ضعيف
لا يجيء في السعة ولا كذلك في المجرور الا مع لدن وقط و
قد ومن وعن ابقاء على السكون وجاء الحذف وهو
ضعيف والرابع انا نحن هو وجاز حذف الواو نحو فبيناه
يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب
وكذلك الياء من هي نحو دار لسلمى اذ هي من هواكا الى هن و
انا الى انتن والخامس اياي الى ايانا اياه الى اياهن واياك
المخاطب

المخاطب كما في امر غير المخاطب ثم حذف اللام للكثرة ثم حرف
المضارعة للفرق بين الغائب ومنها يستعمل الاصل
من قرأ فبذلك فلتفرحوا وقد عرض لبعض الافعال ان لزمت
طريقة واحدة وتسمى الجامدة فمنه فعلا المدح والذم
نحو نعم وبئس والاصل فيهما فعل وفيهما لغات كسر العين مع
فتح الفاء وكسرهما وسكونهما كذلك وكذا كل فعل او اسم
على فعل ثانيه حرف حلق ومنه ليس فمن جعله فعلا ونحو
مستكن من لبس ولم يجعل لجموده على لفظ صيد ولا هاب
لكن على لفظ ما ليس بفعل كليت ولذا لم ينقلوا كسر العين
الى الفاء في لست ومنه عسى ومنه صيغتا التعجب و
هما ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد مما ليس

يعني افعل وافعال خلافا للكوفيين فيهما واصل الالوان
وهو السواد والبياض ويتوصل فيما وراءه بما اشد او ابلغ
نحو ما اشد دحرجته وابلغ سواده وقد شذ ما اعطاه
وما اولاه ويكون من الفاعل دون المفعول الا ما شذ من
نحو ما اشهاه وما امقته ومعنى ما افعله شيء جعله فاعلا
تقديرا والفعل مستندا الى ضمير ما ومعنى افعل به صار
ذا كذا والمجرور مرفوع معنى ولا ضمير في الفعل واللفظ
على الامر والمعنى على الخبر تقديرا ولحسن منه ان يكون المعنى
صفة بالفعل على زيادة الباء او صيره ذا كذا على التعدية
ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الواحد ولهذا لم
يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم وتاخير وفصل
التمييز

التثنيه لان الاصل فيه العطف بالواو وكذي الحادي
عشر الى التاسع عشر وجاز اسكان الياء كما في ثماني
عشر والاضافة ودخول اللام فيها لا يخل بالبناء
خلافا للاخفش في الاضافة وكذلك وقعوا في حيص
بيص ولقيته كفة كفة وصحرة بحرة فمن لم يظهر فيهما نحرة و
هو جاري بيت بيت ووقع بين بين واتيك صباح مساء و
يوم يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وخذع مذع
وتركوا البلاد حيث بيث لان تضمن الثاني لمعنى الحرف
ظاهر ومنه الخاز باز في لغاته المبني بوضعها الا انه كان
في الاصل بالعطف حيث استعمل مبنيا الحاقا بما لم
يعرف التضمن حقيقة ومنه الغايات وهي ما اصل الكلام

[illegible]

وان كان مفرداً فقد قيل بتنكيره ولا اشكال ايضا
وقيل بتعريفه ومنع صرف مؤنثه لان الصيغة كانها
مصوغة للتانيث كما ان بالتاء وقيل لا يسوغ حذف
تنوينه لكنه لوقوعه وسطا تقديرا كان في حكم المتما
بحيز منك وهذا قول الاخفش وفيه نظر واما الجمع
فمن لم يجعل تعريفه لتاكيد اصلا فالوصفية مقدرة
فيه ولا اثر للتعريف لانه بالاضافة تقديرا ومن
يجعله اصلا فلا اشكال فالمؤثر قطعا هي العلمية
وهي كون الاسم معلقا على شيء بعينه غير متناول
ما اشبهه لشخص كما نقول طلحة او لجنس عينا كاسامة
او معنى حدثا كسبحان وزوبرا ووقتا كغدوة وبكرة
واسماء

تعريف العلمية

واسماء العدد دالة على مجرده معدودة في الاعلام
على راي بحوسنة ضعف ثلاثة وكذا الامثلة التي يوزن
بها الان فهما تفصيل لان ما يستعمل منها وزنا
للافعال خاصة حكمه حكم ما تمثل به وما يستعمل لغيرها
مضافا ان كان موضوعا للجنس ما يوزن به فهو علم كاسامة
الا ان ينكر فله حكم نفسه في الصرف وتركه نحو فعلان
الذي مؤنثه فعلى لا منصرف او فعلان الذي مؤنثه
فعلانة منصرف او كل افعل اذا كان صفة لا ينصرف والا
فحكم الممثل ان كان كناية عن موزونه فان لم يكن موزونه
مذكورا معه وهو ملحق بالاول على احد المذهبين
: تقول وزن طلحة فعلة غير منون اما على الاول فللمنع

يقول محمد
كذا ابن فاعله
كان ما شاء الله و احمد جزرو

وبالثاني على الثاني وعلى المذهبين

الصرف واما على الثاني فلاجرائه مجرى موزونه
وزنه وعكسه ضارب مضاربة على فاعل مفاعلة بالتنوين
اما على المذهب الثاني فظاهر واما على الاول فالتنوين
للمماثلة دون التمكن لاطراده في المماثل ونظهر الخلاف
في نحو وزن اصبع افعل او افعل بالتنوين والتانيث
قد يكون بالتاء لفظا وشرطها العلمية ايضا كسعاد
وزينب وان كانا لرجلين او في ثلاثي متحرك الاوسط و
شرطها العلمية مع كونه لمؤنث فسقر اسم رجل منصرف
او ساكنه وشرطه مع ذلك العجمة في اللغة العليا
الا ان يكون منقولا عما يغلب في اسماء الذكور كجور وزيد
اسم امراة واما هند فمنصرف فيهما وعرفات لما ان
تاءها

التانيث

سواء فيه المذكر والمونث كفاطمة او تقديرا فما جاوز الثلاثي وشرط العلمية ح

للفرق ع

تاءها ليست للتانيث واختصاصها بجمع المونث يأبى تقدير
التاء منصرف وقد يكون بالالف مقصورة وممدودة
كبشرى وصحراء وانها للزومها وبناء الكلمة عليها تنزلت
منزلة السببين واما وزن الفعل فشرطه ان يكون مختصا
بالفعل كشمر لان هذا الوزن لم يوجد في الاسماء الا
منقولا كبذر وخضم او مرتجلا للعلمية كشلم او عجميا
كبقم او يكون اوله زيادة كزيادته بعينها كاحمر وهذا
اولى من نحو هو او بغلبة لما يلزم عليه منع المتنى نحو انز لكون
الوزن في الفعل اكثر منه في الاسم على ان الكثرة في
افعل ممنوعة ثم الاسم قد يكون منقولا عن الفعل اما
مجردا عن الضمير فيمنع الصرف ان كان الوزن ما ذكر كتغلب

وتشكروا لا يصرف ككعب اسما ومع الضمير فيحكى كما هو نحو

قوله

نبئت أخوالي بني يزيد   ظلما علينا لهم فديد

وأما العدل فهو أن يذكر لفظ ويراد غيره وقد يستدل

عليه بدليل غير منع الصرف وقد لا يستدل الا به

فمن الأول آحاد وموحد الى عشار ومعشر ومنه

سحر فانه معدول عن السحر علما ومثله أمس فمن تعربه

ويمنعه الصرف في الحال الثلث نحو قوله

لقد رأيت عجبا مذ أمسا   وفي حال الرفع فقط فهي

عجائزا مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا

يقول مضى أمس وخرجت أول من أمس واللغة العليا

بناؤه على الكسر في الاحوال كلها ومنه أخر فانها معدول

عن الآخر على رأي وعن آخر من على الصحيح ومنه جمع لأنه

عن

عن جمع مسكن العين على رأي وعن جمعا على رأي ومن

الثاني عمر فانه لم يوجد الا علما غير منصرف ولهذا قالوا

انه لا يثنى ولا يجمع فقال الجائي عن كلا اسماء وعمر كلهم و

منه باب قطام في تميم على ما ذكر وفي الحجاز مبني على

الكسر وعليه قوله

اذا قالت حذام فصدقوها   فان القول ما قالت حذام

الا ما كان آخره را فان تميما وافقوا الحجازية في

بنائه منه قولهم من دخل ظفار حمر الا القليل منهم

قال الشاعر   ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

وأما الوصف فشرطه ان يكون في الاصل فلا يقدح فيه

فان قيل قال المصنف الوصف شرطه ان يكون في الاصل

العلية فلهذا صرف مررت بنسوة اربع ومنع اسود

[illegible]

صف
الو

الجمع

اسما للحية ونحوه وقد منع قوم اجدل واخيل وافعى لتوهم
معنى الوصفية وانه ضعيف واما الجمع فشرطه
ان يكون بعد الفه حرفان او ثلثة اوسطها ساكن
كمساجد ودواب ومصابيح وانه للزومه جرى مجرى
سببين ولا يلزمنا باب افعل وافعال لجريهما مجرى
الواحد فى قبول التكسير والتصغير وامتنع حضاجر
علما للضبع لكونه منقولا عن جمع حضجر وسراويل لانه
جمع سروال تقديرا ونحو جوار حكمه حكم قاض رفعا وجرا
على الاعرف ونحو ضوارب نصبا وقيل نصبا وجرا و
بهذا سقط اعتراض ابن ابى اسحق على الفرزدق في
مواليا
قوله فلو ان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى
والتنوين

والتنوين بدل عن الياء المحذوف عند سيبويه في
احدى الروايتين لكون الاسم ممتنعا عن الصرف وللتمكن
في الاخرى اذ لم يبق بعد استمرار الحذف بعد الالف
الا حرف واحد وزيف بان المحذوف في حكم الثابت
بشهادة بقاء الكسرة ومثله اعشي اذا صغر واما
التركيب فشرطه العلمية وان لا يكون باضافة
ولا اسناد وبعد ان يكون من اسمين وشرط وجوب تاثيره
الا ان يكون الثاني متضمنا للحرف قبل العلمية فبعلبك لام
ممتنع وخمسة عشر جاز اعرابه مع منع الصرف و
الابقاء على الفتح واما العجمة فهي كون الكلمة من غير
اوضاع العربية وشرطها علمية في العجمية والزيادة

العجمة

الالف والنون

على الثلثة او تحرك الوسط كابرهيم وملك فيجي نوح مصرف
في الاكثر واما الالف والنون فان كانتا في اسم غير صفة
فشرطها العلمية نحو عثمان وان كانتا في صفة فانتفاء
فعلانة وقيل وجود فعلى فما كانت على فعلان تحقيقا
للمضارعة فسكران ممتنع وندمان منصرف ورحمان
مختلف فيه واما الف الالحاق فهي الف تلحق الآخر
وحدها لا للتانيث وشرطها العلمية نحو ارطى
اذا سمي به ويدل على انها لغير التانيث مجي ارطاة
وهذان الاخيران لا يعدان سببين اصليين بل هما
فرعا الف التانيث ويجوز صرف غير المنصرف للضرورة
مطلقا خلافا للكوفيين في افعل من كذا وما تمسكوا
به

به يبطله لحوق التنوين بخير منه وشر منه وللتناسب
مثل سلاسلا واغلالا ولا يجوز عكسه واهل
الكوفة جوزوا منع الصرف للعلمية وحدها متمسكين
بقوله وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما احد سببيه او اسبابه العلمية انصرف عند التنكر
لما انها لا تكون سببا الا مع ما هي شرطه او العدل ووزن
الفعل وهما متضادان اذ العدل لا يكون الا في الاوزان
المذكورة وليست من اوزان الفعل فلا يكون الا احدهما
فاذا نكر بقي بلا سبب او على سبب واحد نحو رب سعاد
وقطام الا نحو احمر وسكران اذا نكر بعد العلمية
عند سيبويه باعتبار الوصفية ولا يلزمه
باب

حاتم لما يلزم من اعتبار متضادين في حكم وانصرف
آحاد ونحو عمر واذا نكر بعد التسمية فحكمه حكم احمر
وطريق تنكير العلم ان يتأول بواحد من الامة المسماة به
نحو هذا زيد ورايت زيدا اخر او يكون صاحبه قد اشتهر
بمعنى من المعاني فيجعل بمنزلة الجنس الدال على ذلك
المعنى نحو قولهم لكل فرعون موسى والتصغير لا يخل
بسبب الا العدل والجمع دون الفعل ما خلا صيغته
عن الزائد لانخرام الصيغة نحو احيد ومسيجد في المسمى
بمساجد وخضيضم بخلاف احيمر وتغيلب لان صيغة
المكبر كانها محفوظة في الثاني من حيث يمكن الاستدلال
عليها وهي في الاول مجهولة لا يمكن ان تعرف ثم التصغير
لاشتغال

لاشتغال الاسم به الى الوصفية لجواز غليمون و
قنيبون مع امتناع ذلك في مكبريهما ولهذا قيل بمنع
أديم مع صرف مكبره خليق بان يخل بالعلمية كالنسبة
الا انهم لم يفرقوا بين المصغر والمكبر في اعتبارها
فقالوا هذا طليحة كما قالوا طلحة لان المصغر كانه جعل
المصغر به لا ان جعله وصفا له محضا والكلمات المنبي
بها في اوايل السور فمن جعلها اسماء لها فالايتاتي منه
الاعراب منها نحو كهيعص والمر محكي ليس الا واما ما
يتاتى فيه الاعراب بان يكون اسما مفردا كص ونحوه او اسماء
عدة مجموعها على زنة مفرد كطسم بوزن قابيل وكذا طاسين
ميم بجعلهما واحدا كدارابجرد مما يتاتى فيه الحكاية

والاعراب مع منع الصرف للعلمية والتانيث وعليه
قوله   يذكرني حم والرمح شاجر
فهلا تلا حم قبل التقدم   ثم المعرب كلا نوعيه
اما ان يمسه الاعراب على سبيل الاستبداد او على
سبيل التبع لغيره والمستبد اما مرفوع او منصوب
او مجرور او مجزوم وهذا بيان ذلك المرفوع من الاسم
انواع منها الفاعل وهو ما كان المسند اليه من فعل
او شبهه مقدما عليه ابدا نحو قام زيد ولا يكون
الا واحدا اذا المسند لا يسند وقولهم قام الزيدان
فالمسند اليه المجموع لا كل واحد منهما واما قوله
تواهق رجلاها يداها وراسه   لها قتب خلف الحقيبة رادف

فمن روى

فمن روى فقد قيل ان الفاعل لما لم يتميز عن المفعول بالذات
بل بالوضع لكون الفعل مما يستوي فيه الطرفان بحيث
ينعكس عكسا سواء رفع الاسمين بعده على توهم الفاعلية
فيهما معا لما كانت تصح في كل واحد منهما على البدل والقصد
به الى عذر ذلك ندحة للمساغ ولا يكون الا تبعا للفعل لان
تصور الفعل مما يستعقب تصور الاسناد وما اليه الاسناد و
اذا تقدم الفعل ما لو تاخر لكان فاعلا فان كان معرفة او
ما جرى مجراها لم يكن الا مبتدا لفظا وتقديرا ولا يسوغ
فيه نية التقديم والتاخير نحو زيد خرج وان كان نكرة
محضة لم يكن مبتدا الا لفظا ولا يسوغه الا نية
التقديم والتاخير نحو رجل جاءني اي جاءني الرجل

وتصور الاسناد [illegible]

وان لم يصلح للفاعلية وذلك في الضمائر المنفصلة
ساغ فيه الأمران نحو انا ضربت وانت ضربت وقولهم
أتعلمني بضب انا حرشته من قبيل الثاني والأصل ان
يلي الفعل لأنه كالجزء منه يدل على ذلك اسكان اللام في
نحو ضربت ووقوع اعراب الفعل بعده في يفعلان ونحو انه
ورد العين في نحو قولا واللام في رمانا فمن يقول و
ثنيته وجمعه لتثنية الفعل وجمعه في نحو اقباوذ
ارجعوني وتانيث الفعل لتانيثه في نحو ضربت هند
وتنزلهما منزلة كلمة واحدة في حبذا والغاء الفعل
معه في باب ظننت وزيادته معه في نحو قوله
فكيف ولو مررت بدار قوم
وجيران

وجيران لنا كانوا كرام
والتثنية اليهما جميعا في نحو فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا
وشر خصال المرء كنت وعاجن فاذا قدم عليه غيره
كان في النية مؤخرا ومن ثمه جاز ضرب غلامه زيد و
امتنع عند غير ابن جني ضرب غلامه زيدا واما نحو قوله
جزى ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فمحمول على الضرورة او على ان الضمير للمصدر ويجب تقديمه
على المفعول اذا انتفى الاعراب فيهما لفظا والقرينة نحو
ضرب موسى عيسى او كان ضميرا متصلا نحو ضربت زيدا
وتأخيره اذا كان المفعول ضميرا متصلا وهو غير متصل
نحو ضربك زيد واتصل به ضميره نحو ضرب زيدا غلامه

وَاذا اردت قصر الفاعل على المفعول بالنفي والاستثناء
فالاولى تقديم الفاعل وفي عكسه تقديم المفعول
نحو ما ضرب زيد الا عمرا او ما ضرب عمرا الا زيد وانه
وجب مع انما نحو انما يضرب زيد عمرا وانما يضرب عمرا زيد
لان التاخير ملبس هنا بخلافهما ويضمر اما منفصلا
اذا فصل بينه وبين عامله بالالفاظ او تقديرا نحو قوله

قد علمت سلمى وجاراتها   ما قطر الفارس الا انا

وقول الآخر

انا الذائد الحامي الذمار وانما
يدافع عن احسابهم انا او مثلي

او اضمر العامل نحو اذا انت لم تفعل كذا فافعل كذا
او جرى

او جرى الفعل على غير ما هو له في موضع ملتبس نحو زيد
عمرو ضاربه هو والزيدان العمران ضاربهما هما والتزم ذلك هما
في الصفات مطلقا نحو هند زيد ضاربته هي الان
يكون قد اضمر على شريطة التفسير نحو قوله

قضى كل ذي دين فوفى غريمه
وعزة ممطول معنى غريمها

وقوله   فان امرءا اسرى اليك ودونه
من الارض موماة وبيداء سملق
لمحقوقة ان تستجيبي دعاءه
وان تعلمي ان المعان موفق

محمول على الضرورة ومستكنا اما لازما وهي في اربعة

للمخاطب او غير لازم وهو في فعل الغائب الواحد مذكرا كان او مونثا نحو فعل وفعل

افعال أفعل ونفعل وافعل وتفعل و
فعلت وتفعل وفي الصفات الجارية على ما هي له او منفصلا
بارزا وهو فيما عدا ما ذكرناه وقد يضمر لتقرره في النفوس
وارتفاع اللبس وان لم يجر له ذكر نحو اذا كان غدا فأتني

غداة

اذا نصبت اي ما يلتقي عليه ومنه قوله

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى
اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

اي النفس ومنه قوله تعالى لقد تقطع بينكم فيمن قرا
بالنصب اي الامر وفي المثل فلم خلفتان لم اخذ الرحال
اي اللحية ومتى كان ضميرا مستترا للمونث او بارزا
للتثنية لا غير حقيقيا كان المونث او غير حقيقي لزم
التاء

التاء في فعله نحو هند قامت والهندان قامتا والشمس
طلعت ومتى كان مظهرا مونثا لم يلزم الا عند الحقيقي
يلي الفعل من الادميين نحو عرفت المراة وجاز طلع
الشمس وحضر القاضي اليوم امراة وسار الناقة وان كان
المجاز يلحق التاء نحو ولا ارض ابقل ابقالها ما ول
وعكسه انه كتابي فاحتقرها والمونث الحقيقي ما
بازائه ذكر في الحيوان وغير الحقيقي ما يرجع الى
الاصطلاح فمنه ما في لفظه شي يدل على تانيثه وهو
ان يكون جمعا غير الجمع بالواو والنون مذكرا كان
فلجمع او مونثا حقيقيا او يكون في اخره تاء تنقلب
هاء في الوقف او الف زائدة اما مقصورة رابعة
:.

او سكونهما م

والوزن فُعَلى بضم الفاء وفتح العين او فَعَلى بفتح الفاء
والعين مطلقا او فَعْلى وفِعْلى بفتح الفاء او كسرها وسكون
العين اذا لم يكن الالف للالحاق او فوق ذلك مما لم يثبت
فيه للالحاق نحو سفرجل الا في نحو قبعثرى ودليل
انها ليست للتانيث لحوق التاء وصرف الاسم استعمالا
نحو علقى ومعزى ونحوهما واما ممدودة والوزن غير
فُعَلاء وفَعْلاء بسكون العين والفاء غير مفتوح فان
الفها للالحاق ومنه ما ليس كذلك فيرجع الى ان يسمع
في تصغيرها التاء او في صفتها او في فعلها نحو ارض
مبقلة وابقلت الارض ويجي الفاعل ورافعه مضمر
كقولك لمن قال من فعل حقيقة او تقديرا زيد عليه
قوله

قوله تعالى يُسَبِّح له فيها بالغدو والآصال رجال
فمن قرا مفتوحا لياء اي يُسبِّحه رجال ويلزم ذلك
اذا فسر بظاهر نحو هل زيد خرج واذا السماء انشقت
ولو ذات سوار لطمتني وان ذو لوثة لانا ومنه ولو
انهم صبروا اي ولو ثبت لان ان المفتوحة تدل على
الثبوت فكانت كالمفسر فاجريت مجراه والفاعل اذا
كان عامله نعم او بئس وهما للمدح العام والذم
العام انشاء التزم ان يكون مضمرا مفسرا بنكرة منصوبة
موضحا باسم مرفوع مجانس له يسمى مخصوصا بالمدح معرفة م
او الذم او مظهرا معرفا بلام الجنس او مضافا اليه
موضحا بالمخصوص نحو نعم رجلا زيد او نعم الصاحب

أو نعم صاحب القوم عمرو وفي المؤنث نعمت امرأة هند
ونعمتا ونعم الصاحبة أو صاحبة القوم دعد وفي
التثنية والجمع نعم رجلين أو الرجلان أخواك ونعم
رجالا أو الرجال إخوتك وحكي نعما نعموا ويجوز الجمع
بين الفاعل الظاهر والمفسر تأكيدا نحو فنعم الزاد زاد
أبيك زادا وحذفه إذا كان معلوما نحو نعم العبد و
ارتفاعه بالابتداء على رأي والجملة خبره وإنه خبر
مبتدأ محذوف على رأي وحبذا جار مجرى نعم
وهو مسند إلى اسم الإشارة وهو في مثل إبهام الضمير
في نعم ومن ثمة فسر بما فسر به إلا أنهم سوغوا ترك المفسر
فيه نحو حبذا زيد تفضيلا للظاهر على المضمر وأما

اللازمة

اللازمة للجملة متضمنة معنى المجازاة لأنها كل أضيف
إلى المصدر السادّ مسدّ الظرف منصوبة على الظرفية
وقيل ما نكرة موصوفة بمعنى حين ومنه ما جاء على
لفظ الحرف لفظا وتقديرا مع قرب معناه من معناه
كعلى وعن والكاف ومذ ومنذ ومنه كلمات جاءت على نظام
الضبط فلا يبعد عدها وهي الآن وهي للزمان الذي
يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في أول الوهلة بالألف
واللام وهي علة بنائها على ما ذكر وأمس فيمن بناه
على الكسر وقط وعوض وهما لزماني الماضي والمستقبل
على سبيل الاستغراق ولا تستعملان إلا مع النفي قال
رضيعي لبان ثدي أم تقاسما   بأسحم داج عوض لا نتفرق

وهو

ابوي

لعمري لقد لا
الى ضوء نار
تشب لمقرو
وبات على ا

وفيهما لغات ولدا وفيها لغات منها لدن ويشبه
نونها بالتنوين ولذلك نصبت بها العرب غدوة خاصة
ومن الظروف المقصر نحو لدن غدوة وحتى الا اذ خففها ومن وما الموصوفتان
وما غير موصوفة ولا موصولة وكم الخبرية وكاين في
معناه وكيت وذيت كنايتان عن القصة ولا تستعملان
الا مكررتين ولهي ابوك وقوله لا افعل ومن الثاني
المركبات بجعل الكلمتين واحدة والصدر منه المبني فقط
اذا لم يتضمن العجز الحرف تحقيقا او تقديرا كبعلبك
وحضرموت وبادي بدا وايدي سبا وقد تجعل
منه نحو ضاربة وهاشمي والا فكلاهما مبني كاحد عشر
مع ما ينعطف عليها الا اثني عشر لتنزل الثاني منزلة نون
من التثنية

من التباس المخصوص بالفاعل هنا وساء جار مجرى
بيس واذا توجه الفعلان الى اسم واحد بعدهما
اما بجهة الفاعلية نحو قام وقعد زيد واما بجهة
المفعولية نحو ضربت وشتمت عمرا او احدهما
بجهة الفاعلية والاخر بجهة المفعولية فالذي
يعمل فيه احدهما لا غير واختار البصريون اعمال
الثاني لانه الاقرب والكوفيون اعمال الاول فان
اعمل الثاني اضمر الفاعل في الاول على وفق
الظاهر ولا يحذف خلافا للكسائي ويظهر
الخلاف في التثنية والجمع نحو قاما وقعد اخواك
فالفراء لا يجوز اعمال الثاني لافضائه الى حذف

الفاعل واضماره قبل الذكر وحذف المفعول ان
استغني عنه نحو ضربت وضربني زيد والا اظهر نحو
حسبني منطلقا وحسبت زيدا منطلقا لامتناع
الاقتصار علي احد المفعولين في باب حسبت وان اعمل
الاول اضمر الفاعل في الثاني نحو قوله

حتى اذا انجلت عن كل حجرة   الى الغليل ولم يقصعنه نغب

والمفعول ايضا علي المختار نحو تخالفانسا كته عود اجلد
اذا الحذف هنا لا يطبق مفصله ولهذا حمل آتوني
افرغ عليه قطرا وهاوم اقرؤا كتابيه علي اعمال الثاني
الا ان يمنع مانع فتظهر نحو حسبني وحسبتهما منطلقين
الزيدان منطلقا هذا اذا لم يكن الاسم الموجه اليه
وافعل

مصرا فان التوجيه اليه
موجب لاستوائهما وان كان
مصدرا وافعلا بعد الا فلا يحذف فيما
ليس الا الا ان عملنا رفيما
ومضنا فان سنان كل الاثنان
الغير فيما اظن ح

وافعل بعد الا وان كان واقعا بعدها والحذف
للبس لان اضمار الاسم مع الحرف متعذر واضماره
مع حذف الحرف لبس والاظهار مستغني عنه و
قوله   ولو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال   ليس منه اذ لم
يوجه الفعل الاول الى ما وجه اليه الثاني والا
كان الاخبار بان سعيه ليس لادني وبان القليل من
المال يكفيه منافي لو من امتناع الشي لامتناع غيره
ومما حمله سيبويه علي اعمال الثاني وان كان ثانيه
الفعلين ليس علي سبيل العطف قوله
ولقد ارى تغنى به سيفانة   تصبي الحليم ومثلها اصباه

فيه ح

معيشة ح

والمتعدي الى ثلثة قيل لم يجي في هذا الباب فمنعه
الجرمي واجاز غيره ويجعل المفعول فاعلا باسناد
الفعل اليه اذا بني له الفعل بان ضم اوله ماضيا
مع كسر ما قبل آخره لئلا يلتبس لو اقتصر على احدهما
وضم الثالث مع همزة الوصل والثاني مع التاء
دفعا للبس فيهما ومعتل العين بالياء في الافصح وجاء
الاشمام والواو في مجرد الثلاثي وفي افتعل و
فحسب
انفعل وبالياء في افعل واستفعل وبالتصحيح فيما
عدا ذلك وضم اوله مضارعا مع فتح ما قبل آخره
خوفا للبس ولذا ينقلب معتل العين الفا فيه ويسمى
مفعولا ما لم يسم فاعله ويتعين المفعول به المتعدي
اليه

اليه بغير حرف اذا كان في الكلام ونحو
فلو ولدت فكيهة جرو كلب
لسب بذلك الجرو الكلابا
من الشواذ واذا لم يكن في الكلام فالمسند اليه
اما المجرور بحرف الجر او المصدر او احد الظرفين
على السواء نحو سير بزيد او سير سير شديد او يوم
الجمعة او امام الامير واستحسن وصف المصدر في
المبهم من الزمان واجاز سيبويه فيه وقعد بالاسناد
الى المصدر المدلول عليه بالفعل ومنه المثل
اوله
امم بلد الحرم لو استطيعه
وقد حيل بين العير والنزوان وقيل ان المصدر
والظرف انما يسند اليهما لما استتر فيهما من الاتساع

والاجرآء مجرى المفعول به في قولهم ضرب ضربة و
اليوم قمته وفي سخان سبيهما واسناد الفعل اليهما
مجازا في قولهم شعر شاعر ونهاره صايم ودعوه ناظرا في
موضع كذا ويسند الى الثاني من باب اعطيت و
كان الاول اولى ولا يسند اليه في باب علمت و
قيل يسند اليه في التباس عند امن الالتباس نحو
اعطي درهم زيدا وعلم منطلق زيدا بخلاف اعطي
بشر خالدا وعلم اخوك زيدا والثالث من باب اعلمت
ولا يسند الى المفعول له والمفعول معه ومنها
المبتدأ والخبر اما المبتدأ فيحصل بالاشتراك
على شيئين احدهما الاسم المجرد عن ملابسة العوامل

بمنزلة الثاني في باب علمت

اللفظية

اللفظية معنى من حيث هو اسم الاسناد اليه نحو زيد
قائم وبحسبك زيد وسمعت الناس ينتجعون غيثا   فقلت لصيدع انجعي بلالا
وجدنا
في كتاب بني تميم   احق الخيل بالركض المعار
والثاني الصفة المعتمدة على احد حرفي الاستفهام
والنفي رافعة لظاهر او ما يجري مجراه نحو اقائم او ما
قائم اخواك بخلاف افا يمان اخواك فانها خبر وفي
اقايم اخوك ساغ الامران واما الخبر فهو المجرد المسند
الى ما تقدمه لفظا او تقديرا والاصل في المبتدا
التقديم ومن ثم جاز في داره زيد وامتنع صاحبها
في الدار وان يكون معرفة والمعارف خمس العلم قصديا
كان نحو زيد وعمرو او اتفاقيا نحو ابن عمر والنجم والصعق

وما غلب من الشايعة ومنه الدبران والعيوق و
السماك والثريا لانها غلبت من بين ما يوصف بهذه
الاوصاف وما لم يعرف باشتقاق فملحق بما عرف كالمشترى
والمريخ والمبهم والمضمر والداخل عليه اللام اما للتعريف
العهد نحو اكرمني رجل فالرجل مكرم او المكرم مجزى
او للجنس نحو الرجل خير من المرأة اي هذا النوع وهو شي
واحد وكل ما وضعت من ابعاضه فهو داخل فيه من حيث
ان له الحقيقة النوعية والمضاف الى احد هولا يكون ح
اضافة حقيقية نحو غلام زيد وبقاء الانسان لان
المضاف متحد بالمضاف اليه فيلحق حكمه في التعريف
كما يلحق حكمه في التانيث في قولهم سقطت بعض اناملة
ولا

ولا يسوغ تنكيره الا اذا تخصص بوجه ما وذلك بالوصف
لفظا نحو واجل مسمى عنده او تقديرا نحو شخب في الاناء
وشخب في الارض وان ذهب عير فعير في الرباط او معنى
كما في كم الخبرية او بكونه فاعلا معنى قدم للتخصيص نحو كل
ازامها ولدا ولا يكون الخبر ههنا الا جملة فعلية وقولهم
شر اهر ذا ناب وما اكرم زيدا فيمن جعل ما نكرة غير موصوفة
يحتمل الامرين او مصدرا منتسبا الى الفاعل دفعا لغرض
الثبوت نحو سلام عليك ولا يكون الا في الدعاء او
مصدرا بهمزة الاستفهام يعادلها ام متصلة اما حقيقة
نحو ارجل في الدار ام امراة او تقديرا كما في كم الاستفهامية
او نكرة منفيا ولكل واحد واحد على سبيل الاستغراق

نحو تمرةٌ خيرٌ من جرادةٍ وما احدٌ خيرٌ منك وشرٌّ مرغوبٌ اليه
فصيلٌ ريّانٌ وكل شاةٍ برجلها معلقةٌ او مقدمًا عليه الظرف
خبرًا نحو في الدار رجلٌ قال سيبويه وقد يكون نكرة
على غير هذا نحو لمسّ الحجر امك وهو شاذٌّ وحق الخبر
ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين معًا اذا كان الكلام مفيدًا
نحو انا انت والخبر يكون مفردًا خاليًا عن ضمير المبتداء
نحو زيدٌ اخوك ومتضمنًا له في زيدٌ منطلقٌ بدليل ابرازه
في نحو زيد الخبز آكله هو ويكون احدى الجمل الاربع نحو
زيدٌ قام غلامه او زيد قام رجل تحدث مع عمرو في داره
وزيد ابوه قايم وزيد غلامه جاريةٌ زوجها ابنه امرأته
دارها سقفها خشبة ساجٌ خشبةٌ مبتدا تاسع وهو
وخبره

وخبره خبر عن الثامن وهكذا الى الاول وزيدٌ عندك
او القتال يوم الجمعة ومنه بشرٌ من الكرام لان التقدير
حصل ولما اختزل سدّ الظرف مسدّه وحوى
معنى على الضمير الذي كان مستكنًا فيه ومنهم من يقدر اسم
الفاعل وبعده مفردًا وجاز الوصل به في نحو ما عندكم
ينفعهما بعضد الاول وظرف الزمان لا يكون خبرًا الا
عن حدث غير مستمر فلا يجوز زيدٌ يوم الجمعة ولا
طلوع الشمس يوم الخميس لعدم الفائدة واما في الهلال الليلة الهلال م
فانما ساغ من حيث تجدد لم يقع حادثًا واما نحو اليوم
الجمعة او السبت فعلى تاويل اليوم الجمع والسبت مصدرين
ولهذا لا يجوز في ساير الايام واما نحو اليوم يومك فعلى

تاويل غلبتك وسلطانك ونحو بكر ان تعطه يشكرك
وقد يكون مجموع الشرط والجزاء خبرا من غير ان يكون معهما
حرف الشرط ولابد من ان يكون المبتدأ اسما من الاسماء
الشرطية او مضافا اليه نحو من ياتني اكرمه وبعضهم
على ان الخبر هنا الجزاء وحده والشرط من صلة المبتدأ
وجاز ان يكون فاني ايتك مما يعضد الاول ولابد في الجملة
الواقعة خبرا من ضمير يرجع الى المبتدأ الا اذا كان ضمير
الشان نحو قل هو الله احد او كانت مشتملة على جنس يدخل
فيه هو نحو زيد نعم الرجل ونحو اما القتال فلا قتال
لديكم ومن ثمه لم تجز علي زيد كان زاملا وقد يحذف
العائد اذا كان معلوما كما يحذف الجملة رأسا في قوله
واللائي

وغلام من يأتني اكرمه

واللائي يئسن من المحيض وذلك نحو البر الكر بستين
وان يكون محتملا للصدق والكذب ونحو زيد اضربه
متاول واذا كان المبتدأ ضمير الشان والقصة فالخبر
لا يكون الا جملة ويتعدد الخبر لفظا نحو هذا حلو حامض
ولا مساغ لدخول الفاء فيه الا اذا تصدر المبتدأ
باما او تضمن المبتدأ معنى الشرط وذلك اما اسم موصول
بفعل او ظرف او نكرة موصوفة باحدهما او معرفة
موصوفة بموصول او اسم من الاسماء الشرطية والجزاء به ٤
مما لا ينطرق اليه نحو اما زيد فمنطلق والذي او كل الجزم ٤
رجل او الرجل الذي ياتيني او في الدار فله درهم ومن
ياتني فله كذا وقد دخل في الاخير اول الجزء الاخير

خص من الجنس او اول الجنس على الاختلاف لسابق ذكره
و ليت ولعل ما لغاان بالاتفاق وان عند سيبويه لكن
الاستعمال وارد بخلافه ويجوز تقديمه للاهتمام
بذكره نحو تميمي انا وسواء علي اقمت ام قعدت اي
قيامك وقعودك ومررت برجل سواء هو والعدم
اذا رفع سواء وفي المثل مكره اخوك لا بطل ويلزم
اذا كان مفردا متضمنا لمحقوقا على صدر المبتداء
نحو كيف زيد واين عمرو ومتى القتال او كان مصححا نحو
في الدار رجل او اتصل بالمبتدا ضمير لمتعلقه نحو على
التمرة مثلها زبدا ومنه المثل في بطن زهمان زاده او
عن ان نحو حق ان زيدا لقائم وامتنع اذا كان المبتدا مشتملا
على

متضمنا للاستفهام او نحوه ع

على ما له صدر الكلام كاسماء الشرطية والاستفهامية
وضمير الشان وما التعجبية وكم الخبرية اوكانا معرفتين
ولا قرينة نحو زيد المنطلق بخلاف قوله

بنونا بنو ابنائنا وبناتنا   بنوهن ابناء الرجال الاباعد

او متساويين نحو افضل منك افضل مني او كان الخبر
فعلا والمبتدا يصلح فاعلا للفعل لو تاخر او تاكيدا لفاعله
كما في زيد قام وانا قمت بخلاف زيد قام ابوه واكلوني
البراغيث فيمن يجعله مبتدا ومن زعم بان الحكم في
قول الضبي في بيته بنو الحكم مبتدا تقدمه الخبر فقد
سها وقد يحذف المبتدا عند الدلالة نحو قوله اذ
قال الخميس نعم وفي المثل الجدي خطيات لقمان وخير

الخبز

قليل وفصيح نفسي ويلزم ذلك في نحو زيدا اكلته نصب

وحذف الخبر

الخبر نحو قوله أأنت أم أم سالم وفي المثل كلاهما
وتمرا فيمن روى وخرجت فاذا السبع ويجب ذلك فيما التزم
في موضعه غيره نحو لولا زيد لكان كذا في احد المذهبين
وضربي زيدا قائما واخطب ما يكون الامير قائما واخص
ما يكون البر مدار بدرهما ومدبر وقد روي في قوله
الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول
رفع الاسمين ونصبهما واختلافهما والخبر في هذه المسائل هو
الظرف المضاف الى ما عمل في الحال المحذوف سدا
بالحال مسده ومذهب الكوفيين يخرج الكلام عما
هو المقصود اذا المقصود ان وقوع الحدث الواقع في
هذه

اذ المعنى وقوع الحال [illegible]
[illegible]

هذه الحال واقع وهذا لا ينافي وقوعه في غير هذه الحال
وايضا على تقديرهم لا يكون الحال في موضع الخبر بل هو
من تتمة المبتدأ فلا يلزم حذف الخبر يدل عليه جواز
ضربي زيدا قائما احسن ضربه قاعدا ومن زعم انه بمنزلة
الجملة الفعلية كاقائم الزيدان يكذبه عدم استقلال
الكلام عن تتمته المصوغ هو لاجلها والزمان المقدر
منصوب المحل بدليل قولهم اخطب ما يكون الامير يوم
الجمعة بالنصب ونحو فيما هو مصدر بما المصدرية
ان يقدر بالزمان فيكون المحذوف مرفوع المحل ويدل
على صحته نحو اخطب ما يكون الامير يوم الجمعة بالرفع
مسموعا وعند بعضهم جاز هذا في الكل على تقدير مضاف

الكلام بدون الحال مع اتفاقهم

محذوف ومنه كل رجل وضيعته ولعمرك لافعلن وقد
الخبر كله قريب منه ويحذفان معا في نعم العبد فنعم جمل
المخصوص خبر مبتدا محذوف ويضمر احدهما وكلاهما ويكون
منفصلا لا غير الا فيمن قال لولاك ولولاي وان الكاف والياء
في محل الرفع على الابتداء عند الاخفش فان الرفع محمول
على الجر وعند سيبويه محلهما الجر وان لولا مع المكنى
حالا ليست له مع غيره والشايع الكثير لولا انت ولولا
انا وهو القياس واذا كان الخبر معرفة او مضارعا في
امتناع دخول حرف التعريف عليه كافعل من كذا و
الفعل المضارع جاز تخلل ضمير المنفصل بينهما وهو احد
الضماير المنفصلة المرفوعة مطابقا للمبتدا ايذانا
بانه

بانه خبر لا نعت يضرب من التوكيد نحو زيد هو المنطلق
او هو افضل منك او هو يضرب وجاز بعد دخول العوامل
اللفظية نحو ان ترني انا اقل منك وان كنا نحن الغالبين
ولا محل له من الاعراب عند اصحابنا فانه حرف عندهم
ككاف الخطاب في غيره خلافا للكوفيين فان حكمه حكم ما
قبله عند بعضهم فيكون تاكيدا له وحكم ما بعده عند
آخرين لانه معه كالشيء الواحد ويبطل الاول ان المضمر لا
يقع تاكيدا للمظهر وانه لا يختلف باختلافه ويدخل عليه
لام الابتداء نحو ان كان زيد لهو الظريف وكثير من العرب
يجعلونه مبتدا وما بعده مبنيا عليه ويقرؤن وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون وانا اقل ومن هذا الباب

نحو ان زيدا هو المنطلق والثاني
انه لا تعلق له بما بعده وانه لا
يختلف باختلافه ح

الاخبار عن الشيء ممكنا عنه بالذي او اللام التي في
معناها ومجال الاولى اوسع من الثانية حيث دخلت الاولى
الجملتين واختصت الثانية بالفعلية متصرفا فعلها
نعم بصوغه مبنيا للفاعل او المفعول اسم فاعل او مفعول
واعرابه باعراب الموصول المقدر باعراب ما بعدها لا بمعنى
غير باعرابه والاخبار سائغ عن كل اسم في جملة الا اذا
تعذر الى فا الشرطية وشرط تصدير الجملة مبتدأ وتاخير بالموصول
الاسم المراد عنه الاخبار خبرا ووضع ضمير للموصول موضعه
وانه منصوب باجانا بلا وقد الفعل متصلا وان لم يليه الا اسم
الموضوع موضعه اذا لم يلبس وحذفه متصلا منصوبا
ايضا في صلة اللام كان او في صلة الذي فيمن يجعل المتصل
بالوصف

بالوصف منصوبا لفظا ومعنى والا فهو ضعيف فيه
ومن هنا يظهر انه يمتنع فيما يستحق الصدر ومن ضمير الشان
وكم الخبرية وعن ذلك لتعينها للتاخير وفيما يلزم التنكير
من الحال والتمييز والمنفي بلا نفي الجنس والمجرور برب
ونحو ذلك لتعذر الاضمار ولا نفاس على زيد رجلا لشده
وكذا في الموصوف بدون الصفة وفي الوصف وفي
المضاف بدون المضاف اليه لامتناع الوصف للضمير
واضافته وجاز في المضاف اليه الا اذا لم يشتغل بان
كان المجموع علما [illegible] الله وسام ابرص وحكى المازني
جواز ذلك في الشعر واذا كان المضاف اليه المركب من
العشرة مع ما عطف عليها والمضاف اسم الفاعل المشتق

من العدد ولا يكون الا منه ففي الخبار يجب رد المحذوف
من المضاف لزوال علته ولا يسوغ منها للام وكذا
في كل ما اضيف الى العدد المشتق منه واما في
المضاف الى ما دونه ولا يكون الا فيما دون العشرة فلا منع
لانما يوخذ من الفعل اشبه ٥ ل الاخفش وجاز
في القياس الثاني لثنين انا واستحسن ثانيهما انا اثنان
لعدم الفائدة بخلاف الضاربهما وكذا في الاسم العامل
بدون معموله لتعذر اعمال الضمير وفي الاسم الذي
يضارع الفعل لعامل عمله مطلقا لعدم صلوحه للاخبار
عنه وفي لهم في الاخبار عن المنطلق في زيد منطلق
الذي زيد هو منطلق فالمخبر عنه في الحقيقة الموصوف
الساد

السابع

الساد مسده وكذا ما يلزم الظرفية او المصدرية لعدم
صلوح الخبرية وجاز عن الظرف غيرها ذكر فاشترط اظهار
في اشتراط اظهار اللام في المفعول له لفوات شرط
الحذف لا اذا اتسع فيه وعن المصدر الذي لم يثبت
مسد فعله ونحو في الوارد المجرد للتوكيد لعدم الفائدة
ولم اجبر عن ويحه رجلا ولا اظهر معه وكذا الى الضمير
الذي يستحقه غير مبتدأ كان او موصوفا او موصولا
وكذا المضاف اليه او المشتمل عليه لخلو المستحق
عما يستحقه وكذا في الموصول بدون صلته لتعذر وصل
الضمير وخلوه عن الصلة واما مع الصلة فلا منع كالموصوف
والمضاف موصولا كان او غيره فان الذي لا يمتنع ان

الضمير ع

الموصول ع

ان يوصل بالذي في القياس ويحتاج مبتدأ الى الصلة
والخبر والثاني بصلته وخبره صلة للسابق ان اثنين او ثلثة
او اربعة او خمسة او ما بلغ فالحكم ما ذكر من افتقار
كل واحد الى ما يكون صلة والى ما يكون خبرا كالمسئلة المحكية
عن المازني وهي الذي التي اللذان اللتين ابوها ابويهما
اختها اخواك اخته زيد وامتحان صحته باقامة اسم مقام
كل موصول بصلته في معناه حتى يرتد الجميع الى واحد فان
اردت الاخبار فيها عن الموصول الاول او الثاني بصلته قلت
ذاك وكذا عن خبر الاول فاما سائرها في صلته فلا
يتاتى فيه ذلك الا في خبر الموصول الثالث والمتصل
به لما تقدم فتذكر واما الاسمان معطوفا احدهما على الآخر
في

ولا بد فيه من خبرين احدهما له والثاني للاول وان كان الذي بعد السابق م

في جملة فقد يتاتى الاخبار عن كل واحد منهما وحده وعن
كليهما مع رعاية ما اشترط واما في جملتين معطوف احديهما
على الاخرى ولا ملابسة بينهما فلا يتاتى في واحد منهما
واما البدل فمنهم من ابى الاخبار عنه الا والبدل
معه كالموصوف ومنهم من اجازه بدون ذلك بصرف
البدل الى المضمر ولعله الظاهر اذ لا منع من ابدال
من المضمر خلاف الوصف واما البدل فان اردت الاخبار
عنه في نحو مررت برجل اخيك قلت المار انا برجل به اخوك
واستقبحه المازني لانك جئت بالبدل الذي لا يصح
الكلام الا به فجعلته بعد ما قد تم كلامك تقديرا
فاشتد ومن اجاز هذا اجاز زيد ضربت اخاك اياه في الاخبار

عن خبر كان واخواته لا يمتنع كما لا يمتنع عن خبر المبتدا
وقد اباه بعضهم واذا اردت الاخبار عن الاسم الذى تنازعه
فعلان معطوفا احدهما على الآخر فى الفاعلية او المفعولية
فاعلا لاحدهما والمفعول محذوف فانما تاتي بالضمير
المفعول وان حذفت حذف المطول لا على الحذف فى
الاصل والا يلزم اخلا الصلة عما يعود الى الموصول
وراى المازني ان يجعل الكلام جملتين اسميتين معطوفا
احدهما على الاخرى محذوف المفعول كما في الاصل
ولا يحسن هذا عندي اذا اعمل الاول والا يلزم العطف
قبل تمام المعطوف عليه وان كان الاخبار عن غير المتنازع
فلا فساد في الحذف وان كان مفعولا لعوا الفاعل مضمر
والاخبار

فالاخبار على طريقه ولا فساد ولا حاجة الى ما تكلفه
المازني وان كان لا فرق وعلى هذا يجري حكم الاخبار اذا
كان التنازع فى الفاعلية وحدها او في المفعولية
او كان الفعل مما يتعدى الى مفعولين فصاعدا وقد سهل
عليك طريقه ومنها الخبر فى باب ان وحكمه حكم خبر المبتدا
الا فى تقديمه اذا لم يكن ظرفا نحو ان زيدا قائم ولا
تقول ان قائم زيدا ولكن ان في الدار زيدا ويحذف فى
نحو ان محلا وان مرتحلا ونحو اشبه سرحا لو ان اسيرا
ونحو يا ليت ايام الصبى رواجعا عند الحجازيين خلافا للكسائي
والفراء ونحو لعل ذاكرا والتزم فى قوله ليت شعري
هل كان كذا ومنها خبر لا التى لنفي الجنس وهو فى قول

زف وان كان مفعولا
له فالفاعل مضمر فالاخبار
على طريقه ولا فساد صح

اهل الحجاز لا غلام رجل ظريف وحكمه حكم خبر ان الا في
جواز تقديم الظرف ويحذف نحو لا باس ومنه كلمة الشهادة
ولا يثبت في تميم اصلا ومنها اسم ما ولا المشبهتين بليس نحو ما
زيدا وما رجل خيرا منك ولا رجل افضل منك ولا يجوز
لا زيد منطلقا لنقصان مشابهتهما ونصب منفصلا لا بعد
ما لا غير ولا يجوز الفصل بينه وبين عامله لا يقول ما طعامك
زيد باكل كما لا يجوز في باب المواضع نحو كانت زيدا الحمى
تاخذ على ان يكون الحمى اسم كانت وكذلك ضربت وذهب
عمرا زيد وبالجملة فالفصل بين الفاعل والمفعول بالاجنبي
ممتنع بخلاف الجمل المؤكدة نحو خرج والله زيد ونحوه و
اما رفع الفعل فهو المضارع الواقع بحيث يصح وقوع الاسم

اما

اما مجردا او مع حرف لا يكون عاملا فيه نحو زيد ضرب
او سيضرب ويضرب لزيادة لان مبتدا الكلام لا يتعين
للفعل دون الاسم ونحو كاد زيد يقوم الاصل فيه الاسم
وقد عدل الى لفظ الفعل لغرض وقد استعمل الاصل — لزوما صح
المرفوض من ذي وما كدت ايبا **المنصوب** ٭
من النوع الاسمي ايضا انواع منها المفعول المطلق وهو — المفعول المطلق
ما يدل على مفهوم الفعل مجردا عن الزمان نحو ضربت ضربا
ويسمى مبهما وانه لتوكيد الفعل فحسب ويكون للنوع
والمرة ويسمى موقتا نحو جلست جلسة والاول لا يتقدم — جلسة
عامله ولا يثنى ولا يجمع بخلاف الاخيرين وقد يقرن
بالفعل غير مصدره مما هو بمعناه مصدرا كان اما ملاقيا

له في اشتقاقه كانبت نباتا او غير ملاق له فيه كقعدت
جلوسا او غير مصدر بكضربته ثلث ضربات وانواعا من
الضرب واشد ضرب وهذا الضرب وسوطا وجاز ذلك
فيما هو اعم منه كقوله

فعادت شبابا والذي كان قلبه ودد من الجوم مردم

ومنه قولهم ما اغفله عنك شيئا اذ المعنى انظر
او تفكر شيئا لكنه حذف للكثرة وقد يحذف ويقام
وصفه مقامه نحو قمت طويلا وضربت شديدا فان
كان الموصوف ملحوظا في حده صلح انتصابه على المصدر نحو
قعدت القرفصاء ومشى البعير العرضنة ونحو ذلك
وقد يكون ولا فعل له من لفظه نحو ماذا خف انفه وقد ينصب
باضمار

باضمار فعل اما مستعمل اظهاره نحو خير مقدم و
مواعيد عرقوب وجزاء سنمار وكان جاذب او غير
مستعمل تماما نحو سقيا ورعيا وعقرا وجدعا و
غبا وبؤسا وخيبة ويقال غي لفلان وبؤس له وخيبة
له بالابتداء ولم يسمع سقي له ورعي له ومنه حمدا وشكرا
لا كفرا وعجبا ولا افعل ذلك ولا كيدا ولا هما ومنه جاءني
زيد وعمرو ايضا ومنه فضلا في نحو قوله

ووحشية لسنا نرى من يصيدها
عن الفتك فضلا ان نرى من يصيدها

ومنه ويلك وويحك وويسك وويبك ومنه تربا
وجندلا وفاها لفيك ومنه هنيئا مريئا غير داء مخامر

كقوله وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وقوله
جزانا بنو سعد بحسن فعالنا
جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

وقياسا فيما اذا وقع مثبتا بعد نفي او معناه داخلا
على اسم لا يكون خبرا عنه نحو ما انت الا سيرا وانما انت خلاف
الضبع الراكب او وقع مكررا بعد نحو زيد ضربا ضربا
بخلاف فاذا دكت الارض دكا دكا او وقع تفصيلا لاثر مضمون
جملة متقدمة نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء او وقع للتشبيه بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه
وصاحبه نحو فاذا له صوت صوت حمار او وقع تاكيدا
اما لنفسه وهو المؤكد لمضمون جملة لا يحتمل له غيره نحو
هذا ابني حقا او الحق ولا افعله البتة او بتة والاكثر
في الاول التنكير وفي الثاني التعريف وقطع الهمزة
بمعزل عن القياس لكنه مسموع او وقع مثنى مضافا
نحو

له على الف درهم عرفا اولغيره اذا
كان له محتمل غيره صح

نحو لبيك خلافا ليونس فان الياء فيه عنده مثلها
في لديك وقوله دعوت لما نابني مسورا فلبي فلبي يدي مسور
حجة عليه وسعديك وحنانيك ودواليك قال
اذا شق برد شق بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد
لابس وقيل انه في البيت في موضع الحال وكذلك
هذاذيك قال ضربا هذاذيك وطعنا وخضا وحاصله
يرجع الى السماع الا حذف الفعل قياسا او غير متصرف
وهو ما لزم النصب نحو سبحان الله ومعاذ الله و
عمرك الله وقعدك الله ومنه

سلامك ربنا في كل وقت   بريا ما تغنتك الذموم

اي برائك من كل سوء او معطوفا عليه نحو سبحان الله

وريحانة اي رزقا لا انه لا يلزم النصب لقوله
سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر ويضمر متى شيعا
فيه مثل لا منّ له المفعول به نحو اعجبني الضرب الذي ضربته
وغير متوسع فيه نحو زيدا ظننته منطلقا اي اظن ظني
ومنه المعلم والمعلمة زيد عمرا اخبر الناس اياه انا اي الاعلام
ومنها المفعول له وهو علة الاقدام على الفعل ما
اجتمع فيه ان يكون مصدرا وفعلا للمقدم ومقارنا للمقدم
عليه سببا غائيا كان نحو قوله واغفر عوراء الكريم ادخاره
واعرض عن شتم اللئيم تكرما او سببا باعثا للفاعل عليه
تقصد فيه نحو يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور
والهول من تهول الهبور والاصل فيه اللام فاذا لم
يجتمع

فجميع ما ذكرنا التزم الاصل الا في نحو زرتك ان
تكرمني وانك تحبس الجود ونحو قوله تعالى يريكم البرق
خوفا وطمعا مناولا الغالب عليه التنكير وعند
الزجاج انتصابه على المصدر ويجوز ان يتقدم عامله
وان يضمر ومنها المفعول فيه وهو ما وقع
فيه الفعل من زمان او مكان مما يصح فيه تقدير في
فمظهر الزمان كله مبهمه وموقته يقبل ذلك كالحين
واليوم والشهر والسنة ومن مظهر المكان المبهم دون
الموقت وتفسير الموقت بانه الذي اسمه باعتبار كائن
داخل في مسماه كالدار والسوق والمسجد والمبهم
بانه الذي اسمه باعتبار ما ليس داخلا في مسماه كالجهات

ن آن مسماه عدد
مانی ذهبی شهر وماه
نهان

الجسم الستة والفرسخ والبريد وغير ذلك وقد شذ
ذهبت الشام وفاقا ودخلت الدار على الخلاف
واما المضمر فلا بد من اظهاره الا اذا اتسع فيه نحو
ويوم شهدناه سليما وعامرا وجاز ذلك في
غير المتعدي وفي المتعدي الى واحد ولا يجوز
في ذوات الثلثة وفي ذوات الاثنين خلاف و
كذا مظهر موقف المكان ثم ان الظرف بكلا نوعيه اما
مستعمل اسما وظرفا وهو ما جاز ان يعتقب عليه
العوامل او مستعمل ظرفا لا غير وهو ما لزم النصب
نحو سرنا ذات مرة ولقيته بعيدات بين وبكرا وسحر وسحرا
وضحى وعشاء وعشية وعتمة ومساء اذا اردت
سحرا

سحرا بعينه وضحى يومك وعشاء وعشية وعتمة
ليلتك ومساءها وعشية وعتمة علمان كغدوة
وبكرة فيمن لم يصرفهما والتصرف اكثر فلا علمية وان
كانا معينين ومنه سوى وسواء على الاعرف ومنه
وسط الدار بالسكون وقريب منه عند فانه يجر بمن
خاصة ومثله دون وما جاء في دون هذا ما ينكر
المراة صاحبها ويستعمل عند في الزمان ايضا في
مثل قولهم عند الصباح يحمد القوم السرى ومنه مع
وقد جاء كان معها فانزعته من معها وابو علي يحكم
عليه بالحرفية اذا اسكنت نحو فريشي منكم وهواي
معكم وان كانت زيارتكم لماما ويضمر عامله جوازا

في قولك يوم الجمعة في جواب من يقول متى شربت
ووجوبا في نحو اليوم شربت فيه ويتقدم عامله جوازا
في نحو اليوم شربت ووجوبا في نحو أي يوم شربت و
نحوه مما تضمن صدر الكلام ومنها المفعول معه
وهو مذكور بعد الواو بمعنى مع بعد فعل او معناه و
لم يحسن حمله على العطف نحو ما صنعت وأباك واستوى
الماء والخشبة ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها
اذ العطف لا يؤدي المعنى المقصود ونحو ما شأنك
وزيدا وما لك وعمرا اذ المعنى ما تصنع ولا يسوغ الجر
حملا على المكني فاذا جاء بالظاهر كان الجر الاختيار
وإذا لم يكن بعد فعل او معناه لم ينصب نحو كل رجل
وضيعته

وضيعته وكيف أنت وزيدا الا فمن ناوله على كيف يكون و
منه وما انا والسير في متلف وان امتنع العطف عن الرجحان
نحو جئتك انا وزيدا هنا فيجعل الباب قياسا ولم يقصر
على السماع والضمير منفصلا لا نحو قوله وكان واياها كحران
لم يفق عن الماء اذا لاقاه حتى يقددا ولا يتقدم عامله
ومنها المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل
اما بغير واسطة كضربت زيدا وهو الفارق بين المتعدي
من الافعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا
الى الثلاثة على ما سيأتي واما بواسطة حرف جر
ويسمى ظرفا ايضا فلغوا اذا كان العامل شيئا من خارج
فعلا او معناه ومستقرا ان كان بمعنى الاستقرار والحصول

واذا كان ومع ذلك حسن العطف
جاز الامران صح

مقدرا غير مذكور وانتصابه لا يظهر الا في تابعه نحو
يذهبن في نجد وغورا غائرا او المنصوب المحل نحو المجرور فقط
ويقدم عامله اذا اريد الاختصاص نحو زيدا ضربت
وبعمرو مررت ويلزم ذلك في ما تضمن صدر الكلام ويمتنع
اذا كان للعامل صدر لفظا او تقديرا او اسم فعل
او فعل تعجب او مضافا اليه وفي نحو انا زيدا غير ضارب
متاول او يضمر كل منهما متصلا نحو ضربتك ومررت بك
والاول لا غير منفصلا اذا فصل منه وبين عامله بالا
او معناه او تقدم العامل او اضمر عامله نحو ما ضربت
الا اياك ونحو وما نبالي اذا ما كنت جارتنا
الا يجاورنا الاك ديار

شاذ

شاذ وانما ضربت اياك واياك اعني فاسمعي يا جاره
واياكم لا اسد واذا اضمر المفعولان في باب اعطيت
وعلمت جاز ان يتصلا وان ينفصل الثاني وهو المختار في
الغائبين وفي باب علمت مطلقا ومنه جاء وقد جعلت
نفسي تطيب لضغمهماها يقرع العظم نابها واذا اتصلا
وجب تقديم المتكلم على غيره كما يجب تاخير الغائب عن
غيره نحو اعطانيك زيد والغا اعطيتكموه واذا
انفصل الثاني لم يجب نحو اعطيتك اياه ويحذف
لفظا ويراد معنى نحو اهذا الذي بعث الله رسولا
و فاصدع بما تؤمر ويجب ما يعود الى الموصول اذا
لم يكن سبقه عائدا اليه مذكورا وفي صلته فلم يحر الذي

بضغمهم

لئبس اضرب زيدا لا اذا اضمرت لشان واذا عطف
عليه لم يحترز حذفه نحو الذي ضربت وعبد الله زيد
ويجعل بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله غير متعد
نحو فلان يعطي ويمنع وربما يتعدى بحرف نحو يجرح في
عراقيبها نصلي وسهام تنفخ في حديد بان دون بصر عالمه
عند الله لا له حجان النحو مكة للحجاج والقرطاس
للرامي ومنه كاليوم رجلا واللهم ضبعا وذيبا
وحي باسماعا في نحو لم او نفسه وهذا ولا زعماتك
ودهدرين سعدا لقين وقياسا في مواضع منها المناد
لانك اذا قلت يا عبد الله فالاصل يا اياك اعني نص
عليه سيبويه فاقيم المظهر مقام المضمر تنبيها للحال
ان

تضرب خ

ان القصد توجه اليه لا غير ثم حذف الفعل لان ما
لنيابة يا عنه ولما في الحذف من دفع اللبس بالخبر
وحكي يا اياك وقد قال ايضا يا انت نظرا الى اللفظ
قال ـــــ يا اقرع بن حابس يا انتا انت الذي طلقت عام جعتا
وقيل انما نصب يا لانه مضاف ولا يجوز نصب انت لانه
مفرد ثم انه ينتصب لفظا كالمضاف والمضارع له و
هو ما تعلق به شيء هو من تمام معناه نحو يا خيرا من زيد و
يا ضاربا زيدا ويا مصري ويا غلاما هو يا حسنا وجه
الاخ ويا ثلثة وثلثين اسم رجل وانتصب الاول للندا
والثاني على المنهاج الاول الذي قبل التسمية اعني
متابعة المعطوف عليه في الاعراب فان لم يكن فيه

ثانيا م

المعطوف م

١٠٦

معنى عطف على الحقيقة والنكرة اما موصوفة نحو
يا رجلا صالحا وعود الضمير من الوصف على لفظ الغيبة
لا غير نحو يا ليلة سرقتها لمن عمري او غير موصوفة كقول
الاعمى لمن لا يضبطه يا بصيرا خذ بيدي او محلا كالمفرد
المعرفة مبهما او غير مبهم فانه يبنى على ما يرفع به نحو يا
زيد ويا رجل ويا ايها الرجل ويا زيدان ويا زيدون
لوقوعه موقع ضمير الخطاب ولم يبن المضاف لانه انما
وقع موقعه مع قيد الاضافة فلو بني وحده كان تقدما
للحكم على العلة ونداء العلم بعد تنكيره على راي واما
قوله سلام الله يا مطر عليها فضعيف بعيد عن القياس
شبهه بباب ما لا ينصرف فانه قد ينون عند الضرورة او
الداخل

١٠٧

الداخل عليه اللام الجارة للاستغاثة او التعجب واللام
مفتوحة بخلاف ما عطف عليه فرقا بين المدعو والمدعو
اليه والفتحة به اولى منها بالمدعو اليه لضربه بحرف
اي الخطاب نحو يا لله للمسلمين ويا للكهول وللشبان
للعجب وقولهم يا للبهيتة ويا للفليقة ويا للعضيهة
على ترك المدعو وتدخل الضمير نحو فيا لك من ليل ويا
لك من قبرة بمعمر او الالف للاستغاثة فلا لام او الندبة
فانه يفتح نحو يا زيداه والهاء للوقف خاصة ولا تجوز
تحركه الا للضرورة نحو يا رب يا رتباه اياك اسل او ما
كان مبنيا قبل النداء تحقيقا او تقديرا نحو يا
خمسة عشر ويا حذام ويا لكاع ويجوز وصف المنادى

المعرفة مطلقا على الاعرف خلافا للاصمعي لانه وان وقع
موقع ما لا يوصف لم يجر مجراه في كل حال ولم يصرفه عن
حكم الغيبة بالكلية فجاز عود الضمير اليه بلفظ الغيبة
واستثنى بعضهم النكرة المعرفة بالنداء مثل يا رجل فانه
ليس مما يوصف وقد حكى يونس يا فاسق الخبيث والقياس
والعلة اشتراطهم اياه بوصفه مع ما ذكر في
امتناع بناء المضاف واما العلم فلما لم يكن مفيدة ل
من الالفاظ فلا معنى له الا الاشارة لم يستطل فاذا
انتهت الى الظريف صرفت له يا زيد الظريف كانك قلت
يا ظريف فالمفرد منه او ما هو في حكمه اذا كان جاريا على
مضموم غير مبهم جاز فيه النصب حملا على الموضع منه قوله
فما

فما كعب بن مامة وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجوادا
والرفع حملا على اللفظ لان الضم لاطراده هنا اشبه
الرفع وعلى هذا يا زيد الكريم الخير رفعا ونصبا واذا كان
مضافا او المضاف فالنصب ليس الا نحو يا زيد ذا الجمة و
يا عبد الله الظريف وكذا سائر التوابع الا البدل ونحو
زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما حكم المنادى بعينه
مطلقا كسائر التوابع مضافة تقول يا زيد زيد ويا
زيد صاحب عمرو اذا ابدلت ويا زيد وعمرو ويا
زيد وعبد الله وتقول يا تميم اجمعين اجمعون وكلهم وكلكم
ويا غلام بشرا وبشر يا عبد الله وجاز في قوله
اني وأسطار سطرن سطرا لقائل يا نصر نصر نصرا

اربعة اوجه ويا عمرُ والحارثَ ويختار الخليل
في المعطوف الرفع وابو عمرو النصب وابى العباس الرفع
فيما يصح نزع اللام عنه كالحسن والنصب فيما لا يصح كالنجم
والصعق وكذلك الرجل حيث لم يسوغوا يا زيد ورجل
كانهم كرهوا بناءه من غير علامة تعريف بخلاف العلم و
اذا وصف المضموم بابن وهو بين علمين بني المنادى معه
على الفتح اتباعا لحركة الاول لحركة الثاني وتنزيلا
لهما منزلة كلمة واحدة بخلاف ما اذا لم يقع وكذا
في غير النداء فيحذف التنوين من الموصوف بابن بين
علمين نحو يا زيد بن عمرو ويا زيد بن اخي وهذا زيد
بن عمرو وزيد ابن اخي وجوزوا في الوصف التنوين في
الضرورة

الضرورة نحو جارية من قيس بن ثعلبة ولا ينادى
ما فيه الالف واللام كراهة اجتماع علامتي التعريف
بل يتوصل اليه بالمبهم نحو يا ايها الرجل ويا هذا
الرجل ولا يسوغ في الوصف هنا الا الرفع لانه المقصود ويا ايهذا الرجل ٣
بالنداء وكذا في توابعه لانها توابع معرب ويدل على
اعرابه نحو يا ايها الجاهل ذو التنزي ولهذا وجه
آخر وهو ان يكون بمنزلة غيره من الاسماء المستقلة بانفسها
فجاز في وصفه النصب نحو يا هذا الطويل وينبغي
ان لا يكون الوصف في هذا اسم جنس ولكن مشتقا لانه
لا يوصف باسم الجنس لانه غير معلوم بتمامه ولا مستقل
بنفسه وقالوا يا الله خاصة حيث تمحضت اللام للتعويض

مضمحلاً عنها معنى التعريف استغناءً بالتعريف
الندائي على هذا وقد شذ من ذلك يا التي تيمت قلبي
مولد
وانت بخيلة بالوصل عني وابعد منه فيا الغلامان
اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا واذا كرر المنادى
في حال الاضافة جاز فيه نصب الاسمين على حذف
المضاف اليه من الاول او على اقحام الثاني بين المضاف
والمضاف اليه وضم الاول نحو يا تيم تيم عدي لا ابا لكم
واذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم جاز اسكان
الياء وفتحها كما في غير النداء وحذفها لاجتزاء بالكسرة
اذا كان قبله كسرة وهو في غير النداء قليل وابداله
الفا ولا يكاد يوجد في غير النداء نحو يا ربا تجاوز عني
وعليه

سح

وعليه يحمل قوله عليه السلام انفق بلالا فيمن روى
وتا التانيث في يا ابت ويا امت خاصة وجاز فيه الحركات
الثلث وحكى يونس يا ابَ ويا امَ والوقف عليه بالها
عند اصحابنا وجاز الالف دون الياء نحو يا ابتا
علك او عساكا وقولها

يا امتا ابصرني راكب   يسير في مسحنفر لاحب

ويا ابن ام ويا ابن عم خاصة مثل باب يا غلامي وجاز الفتح
كخمسة عشر بجعل الاسمين اسما واحدا وحكم المندوب
وهو المتفجع عليه بيا او وا حكم المنادى في الاعراب
والبناء والاكثر ان يلحق آخره الالف وجاز تركه نحو وا
زيداه وتقول يا غلامهوه ويا غلامهموه هربا من الالباس

اوبه۳

وتلحق المضاف اليه نحو يا امير المؤمنيناه ولا تلحق
الصفة خلافا ليونس ولا يندب الا الاسم المعروف
الا ان يكون متفجعا به نحو واحسرتاه ولا يقال وارجلا
لان معناه ليس معنى مبكيا بخلاف العلم فانه ربما اشتهر با
لخير فاذا سمع بذكره يتفجع لفقده ويجوز حذف حرف
النداء الا من اسم الجنس واسم الاشارة والمستغاث و
المندوب لما في الاولين من وجوب الحذف وفي الثانيين
من التخفيف المنافي لمقتضاهما نحو يوسف اعرض عن هذا
ايها الرجل ومثل اصبح ليل وافتد مخنوق واعور
عينك والحجر شاذ والتزم حذفه في اللهم لوقوع الميم
خلفا عنه ويحذف المنادى عند الدلالة نحو الا
يا اسجدوا

يا اسجدوا فيمن قرا وللمنادى احكام اخر تختص به من
الزيادة والحذف ولخلاف الصيغة فالاول
الحاقهم الزيادة باخره في حالتي الندبة و
الاستغاثة وتكون مجانسة لحركة المنادى الا في
الواحد فانها فيه الف نحو يا هناه والهاء بدل من الواو
التي هي لام على راي ومن الهمزة المنقلبة عن الواو على
راي وللوقف على راي وضعفوا الاخير لجواز تحريكه
حال السعة والثلثة الاول يبطلها ان العلامات
لا تلحق قبل اللام والثاني الترخيم وهو حذف في اخر
الاسم على سبيل الاعتباط وشرطه ان لا يكون مضافا
ولا مندوبا ولا مستغاثا ولا جملة ويكون اما علما

واصلية على راي وزائدة
لغير الوقف على راي صح

زائدًا على ثلثة احرفٍ واما بناءً نابتٌ ومثل يا صاح
واطرف كرا من الشواذ ثم ان المحذوف يكون كالثابت
الساكين فيعود الى حركته الاصلية او يجعل ما بقي
كانه اسم براسه فتقول على الاول يا حار ويا هرق
ويا ثمو ويا كرو ويا حمرا وفي المسمى بحراوي يا شا
انجني ويا طلح وعلى الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا كرا
ويا حمراء بقلب الواو همزة حمراء هذه المرحمة تنصرف
ان سمي بها وفيه نظر ويا شاه ويا طلح وقد اجازوا
يا طلحة بالحام التاء بل الحاء وفتحه ومنه قوله
كليني لهم يا اميمة ناصب   وليل اقاسيه بطيء الكواكب
ولا يجوز هذا في يا صاح فلا تضم ولا في يرخم المسمى بحلبوبي
ملا

في العذر يبقى ما قبل المحذوف على حركته او سكونه الا ان يفضي الى التقاء

فيما زعموا

وقالوا

لما يلزم من كون الف فعلى لغير التانيث ولا في المثنى
بطيلسان لما يلزم مما ليس من ابنيتهم فان كان في آخر
الاسم زيادتان في حكم واحدة حذفتا نحو يا اسم ويا عثم
وان كان حرف صحيح قبله مدة زائدة حذفتا ايضا ان كان
الباقي على اكثر من حرفين نحو يا منص ولا في الصحيح لا غير او لثاني
من شطري المركب بمنزلة التاء فيحذف فالوا يا بعل
في بعلبك ولا يجوز الترخيم في غير النداء الا في الضرورة
ولم يسغ فيه المذهب الاول وما انشد سيبويه من نحو
الا اضحت حبالكم رماما   واضحت منك شاسعة اماما
فقد ردنا لمبرد عليه الحلاف الصيغة نحو قولهم يا نومان
وكذا المعدول نحو يا فسق ويا لكاع ويا ملامان

حرفين م

أيضا م

ونحو أطوف ما أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع
من الشواذ ومنه قولهم يا فل أقبل وليس مرخم فلان وإلا
قيل فلا لقولهم في المؤنث يا فلة أقبلي وقول أبي النجم
في لجة أمسك فلانا عن فل من الضرورات ووزنه فُعَل
تقديرا والذاهب عنها الواو ومنها باب الاختصاص
ويكون على صيغة النداء نحو أنا أفعل كذا أيها الرجل
وإنا معشر العرب نفعل كذا ولا يثبت فيه حرف النداء
وعلى غير طريقته نحو نحن العرب أقرى الناس وقوله
بنا تميما يكشف الضباب   ومنها ما ينتصب على المدح
أو الشتم أو الترحم إنشاء نحو الحمد لله الحميد والحمد
لله أهل الملك وحمالة الحطب فيمن قرأ ومررت به المسكين
والغالب

والغالب عليه التعريف وقد جاء نكرة في قوله
ويأوي إلى نسوة عطل   وشعثا مراضيع مثل السعالي
ومنها التحذير وهو إما المنصوب بتقدير اتق تحذيرا
مما بعده نحو إياك والأسد وماز رأسك والسيف أي
اتق نفسك أن تتعرض للأسد والأسد أن يهلكك
وتقول إياك من الأسد وإياك من أن تحذف الأرنب
وإن تحذف ولا تقول إياك الأسد لامتناع تقدير
حرف الجر والعطف وأما قوله
فإياك إياك المراء فإنه   إلى الشر دعاء وللشر جالب
فشاذ أو محمول على الضرورة أو على أن المراء مصدر
جار مجرى أن تماري أو على أنه شروع في كلام آخر منصوب

بفعل مقدر وما قبله مستقل وهو قول الخليل
او ذكر المحذر منه مكررا نحو الاسد الاسد والجدار
الجدار والصبي الصبي الطريق الطريق ومنها الاغراء
ويكون مكررا ايضا نحو قوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له
كساع الى الهيجا بغير سلاح

ومنها ما اضمر بشريطة التفسير اما بلفظه او معناه او لازم
معناه وهو عامل واقع بعده مشتغل عنه بضميره او
متعلقه نحو زيدا ضربته او مررت به او ضربت غلامه اي
ضربت وجزت واهنت والرفع بالابتداء احسن عند
عدم قرينة خلافه او عند وجود اقوى منها كاما مع
غير

غير الطلب واذا للمفاجاة ويختار النصب عند العطف
على جملة فعلية للتناسب نحو لقيت القوم وزيدا
مررت به بخلاف لقيت القوم واما عمرو فقد مررت به
او اذا عبد الله يضربه عمرو وفي موقع هو بالفعل اولى
كالواقع بعد حرف النفي والاستفهام وحيث وفي الامر
والنهي نحو ما زيدا او ازيدا ضربته وحيث زيدا تجده فاكرمه
وزيدا اضربه او لا تضربه واما مثل ازيد ذهب به فالرفع
ليس الا ونحو قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منه
فان الفاء بمعنى الشرط عند المبرد وجملتان عند سيبويه
اي فيما يتلى عليكم حكم الزانية والزاني ثم ابتدا فاجلدوا
وعند خوف لبس المفسر بالصفة نحو انا كل شيء خلقناه

بعده تبيين بأن في مثل زيد قام وعمرو اكرمته
عنده او في داره لأن الجملة الأولى ذات وجهين ويجب
النصب بعد كلمة لا يليها الا الفعل كالشرط والتحضيض
نحو إن زيدا تضربه وهلا زيدا ضربته وليس منه وكل شيء
فعلوه في الزبر لفساد المعنى المقصود ومن المنصوبات

باب الحال

الحال وهي ما يبين هيئة الفاعل او المفعول لفظا او معنى
نحو ضربت راكبا زيدا او ضربت زيدا راكبا وما شأنك
قائما وهذا بعلي شيخا وقد يكون لهما على الجمع والتفرق
نحو لقيته راكبين ومصعدا منحدرا وعاملها الفعل او
شبهه وتقدمه جوازا نحو شتى تؤوب الحلبة وزيد متكئا
خالبر ولزوما فيما اذا تضمن معنى الاستفهام نحو كيف فعلت
او كيف

او كيف زيد فاعل او معناه كالمستقر والظروف واسماء
الاشارة وحرف التنبيه نحو ها هو زيد مقبلا او نحو
ليت ولعل وكأن ولا يتقدم معه بخلاف الظرف
تقول كل يوم لك ثوب ولا تقول قائما لك درهم وقد جوز
تقديمها ايضا ظرفا تشبيها للمستقر باللغو ولا يتقدم
صاحبها المجرور على الاصح نحو مررت جالسة بهند الا
ان يكون ظرفا ولا جنة المجرور مطلقا في نحو وما ارسلناك
الا كافة للناس ويتقدم غير المجرور جوازا نحو
جاني راكبا زيد ووجوبا في مثل جاني راكبا الاذ بمر
صاحبه وحقها ان يكون نكرة ولذا يمتنع اضمارها نحو
جاني زيد قائما وجانيه عمرو ونحو قوله

فاوردها العراك ولم يذدها

ولم يشفق على نغص الدخال

ونحو فعلته جهدك وطاقتك ومررت به وحده وغيره من
المصادر متاول وكذلك جاؤا قضهم بقضيضهم ونحو
قولهم مررت بهم الجماء الغفير فعلى زيادة اللام وصاحبها
لا يكون نكرة الا موصوفة او مغنية غناء المعرفة لاستغراقها
او واقعة في حيز الاستفهام او بعد الانتقاض للنفي
او متقدما عليها الحال نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا
ونحو قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا او قوله

لا يركنن احد الى الاحجام   متخوفا يوم الوغى لحمام

وهل اتاك رجل راكبا وما جاءني رجل الا راكبا وجاءني
راكبا

راكبا رجل وضعف في غيرها وهي في الامر العام اسم
مشتق وقد تقع مصدرا اما ولا بد نحو اتيته ركضا
وقتلته صبرا وانه قياس في كل ما دل عليه نحو انا نازعة
ورجلة بخلاف اتانا ضحكا وبكاء ونحو خلافا لسيبويه
حيث قصر على السماع وقد تكون اسما على ضرب من التاويل
نحو جاء البر قفيزين بدرهم لم يجعله خبرا ومنه ما كرر للتفصيل
نحو بينت حسابه بابا بابا ومنه كلمته فاه الى في وبايعته يدا
بيد وبعت الشاة شاة ودرهما والاصل فيها الجمل
لان الهيئة انما فهمت منها دون المفردات الا انهم وضعوها
موضع لوازمها المفردة لمبادرة الوهم اليها لكثرة
الاستعمال من غير نظر الى اجزائها فاعربوا القابل منها

الفعل ح

اعراب الحال وهو الاول في الاولين وكلاهما في الثالث
تعدا بال العاطف من اداة المصاحبة ومنه هذا بسرا
اطيب منه رطبا والعامل في بسرا اسم الاشارة على راي
واطيب على راي وفعل محذوف على راي اي هذا اذا
وجد بسرا اطيب منه اذا وجد رطبا الا انهم حذفوا
الظرف وما اضيف هو اليه سد الحال مسده كما
في ضربي زيدا قائما ويعود الاختلاف السابق في عامل
الظرف والاصح انه اطيب لصحته والمشار اليه بلح
او رطب يستعمل لا وجب لا اسم اشارة ولما يلزم من
غيره من تفضيل الشي على نفسه باعتبار حالة واحدة
لزومهم اذ الاول مرتبة هذا واحتاج بتقييد الواحد بكانا لكن
مختلفين

مختلفين يرد لاختلاف الاعتبار اذ الاول باعتبار
الفضل والثاني باعتبار المفضولية وعمله في الاول
عمل الفعل الصريح ولذا تقدمه وفي الثاني عمل المعنى
فامتنع التقدم وتكون موطئة نحو انا انزلناه قرانا عربيا
وتكون جملة خبرية فالاسمية بالواو والضمير نحو جاء
زيد وابوه قائم او بالواو وحدها نحو لقيتك والجيش
قادم اجراء لها مجرى الظرف او بالضمير وحده على ضعف
نحو   ولولا جنان الليل ما آب عامر
الى جعفر سرباله لم يمزق   والمضارع المثبت بالضمير
وحده وقد لا دون ذاك ومنفي الحال ليست الجملة فيه حالا
وما سواهما بالواو والضمير او باحدهما ولا بد في الماضي المثبت
:..

من قد ونحو حذفه لفظا خلافا لسيبويه وتاويله
جاوكم حصرت صدورهم بقوما نفس عن ضعيف لما ان
صفة الموطاة في حكمها لا اشتمالا والموصوف محذوف و
تاويله المبرد بالدعا ابطله ما بعده وحكى الاخفش زيادة
الواو في الخبر في باب كان نحو كنت ومن ياتني آتيه تشبيها بالحال
ولا تقع مستقبلا لمنافاته الحال وقولهم مررت برجل
معه صقر صائدا به غدا اضنا اول وتضمر عاملها نحو قولك
للمرتحل راشدا مهديا ومنه اخذته بدرهم فصاعدا
اي فذهب الثمن صاعدا لا يصلح عطفه على ما قبله ولا يصلح
حالا منه ومنه المثل اتميميا مرة وقيسيا اخرى فيمن
برايتها جالين ومثلها في الابم اولاد الواحدة وفي العيا

اولا

اولاد العلات وكذا في النسل اعيارا لجفا وغلظة وفي
الحرب اشباه النساء العوارك ويحمل عند سيبويه
على المصدر ويلزم ذلك في المؤكدة وهي المقررة مضمون
جملة اسمية نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه ويقع جملة
اسمية ولا تصدر بالواو لاتحادها بما قبلها نحو
هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه على احد الوجوه
ومن الاسماء ما يلزم النصب على الحال نحو طرا ومثله

كافة وقاطبة واستعمل اضافتهما ومنها التمييز وهو ما
رفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة او مقدرة فالاول
لا يكون الا عن مفرد تام وتمامه بالتنوين لفظا او
تقديرا فيما لا ينصرف والمثنى كالاعداد المركبة وكم

الاستفهامية وكذا الخبرية مفصولاً بينها وبين مميزها
وكذا وبني في التثنية والجمع والاضافة واكثر فيما
كان مقداراً كيلاً نحو قفيزان برّاً او وزناً نحو منوان سمناً
او مساحة نحو ما في السماء موضع كف سحاباً او عدداً
اما صريحاً نحو احد عشر الى تسعة وتسعين درهماً وما
عداها يضاف او كناية نحو كم درهماً مالك وكم
الدار رجلاً في الخبر وكاين رجلاً وعندي كذا درهماً وقد
جاء الجر في كم الاستفهامية منه مسئلة الكتاب على
كم جذع بيتك مبني حمله الخليل على اضمار من دون الاضافة
والنصب كثر او قياساً نحو على التمرة مثلها زبداً
وفي العدد يفرد البتة الا في كم الخبرية فان الافراد لم
يلزم

يلزم مثالك ونحو اثني عشر اسباطاً محمول على
البدل ونحو كم لك غلماناً فالمميز فيه محذوف و
انتصاب غلماناً على الحال ولا يجوز الاضافة وانعكس
ما لتذكير والتانيث في غير المركب وفي المركب ان كان
على نحو احد عشر الى تسعة عشر يذكر الاول وحذف
التاء من الثاني يذكر وان كان على نحو احدى عشرة
واثنتا او ثنتا عشرة بتانيث الاول وسكون شين العشرة
في الحجاز وكسرها في تميم يونث وما يضاف من الاعداد
فالمائة والالف وما يتضاعف منهما يفرد لها المضاف
اليه البتة ولا يعتبر التذكير والتانيث والثلاثة الى
العشرة يجمع وكم الخبرية من غير فصل يحمل على الاول

مرة وعلى الثاني اخرى ونحو ثلثمائة الى تسعمائة ليس
بقياس وانما هو نحو ثلاث مائين الملوك وفي بها
انا بي ثم ان كان بالتاء مذكره بغيرها مونث وما تنصب
على التمييز نحو ثلثمائة ثوابا ونحو اذا عاش الفتى مائتين عاما
وقوله تعالى ثلثمائة سنين فمن فراعين مضاف محمول
على البدل والا يلزم شذوذان وفي الاضافة واحد
اما الواحد والاثنان فلا استعمال لان لفظ بالمميز
واحدا او مثنى فيحصل الدلالتان الجنسية والمقدار
بلفظ واحد ونحو ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل شاذ
وفي غيره يفرد ان كان جنسا وهو ما يدل على القليل
والكثير من مسماه الا ان يقصد الانواع نحو عندي
ارطال

ارطال حلو لا تمر ان كان تنوين التثنية او النون جازت
الاضافة نحو رطل زيت ومنوا سمن والا فلا لا تقول
موضع سحاب وقد يقع فيما ليس ايما نحو خاتم حديدا
والاضافة اكثر واما الثاني فلا يكون الا عن نسبة
في جملة او ما ضاهاها او في اضافة فان كان اسما يصح
جعله لما انتصب عنه جاز ان يكون له ولمتعلقه نحو
طاب زيد ابا وزيد طيب ابا ويعجبني طيبه ابا فطابق ما قصد
نحو طاب زيد ابوين او زيد ابا بوين اذا كان المراد اباه
وجده او امه والا فهو لمتعلقه نحو طاب زيد دارا
يطابقه في الاكثر نحو قوله يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به
وهن اضعف خلق الله اركانا وقد يقع الواحد موقع

ومن تمييز الواحد موقع الجمع نحو قوله تعالى فإن طبن لكم عن
شيء منه نفسا ونظيره كلوا في بعض بطنكم تعفوا
فإن زمانكم زمن خميص إلا أن يكون جنسا نحو طاب علما
ومنه واشتعل الرأس شيبا إلا أن يقصد الأنواع نحو
بالأخسرين أعمالا وآيته أن متعلقه صحة إضافته إلى ما
انتصب عنه وإن كان صفة كانت له وطبقته نحو لله دره فارسا
ودرهما فارسين ودرهم فوارس واحتملت الحال والتمييز
أولى ويلزمه التنكير على الأعرف ويحتج للآخر بقوله إلا
من سفه نفسه فيمن قرأ وفي الأول يحمل على نزع الخافض
ولا يجوز تقديمه على عامله مطلقا خلافا للمازني
والمبرد فيما كان العامل فعلا نحو قوله

اهجر

أتهجر سلمى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب
فمن أنث لتضمين في تطيب ثم التمييز في الأصل متصف بما
هو منتصب عنه وإنما أريد نوع جنسا لضرب من المبالغة و
التوكيد ومنها ما انتصب من المستثنى وهو المذكور
بعد إلا وغير الصفة وأخواته فمتصل إن كان مخرجا من
متعدد لفظا أو تقديرا نحو جاءني القوم إلا زيدا أو ضربت
زيدا إلا رأسه وإلا فمنقطع وهو منصوب بعد إلا وغير
الصفة في كلام موجب ومنقطعا ممتنعا إيقاعه موقع
الاسم الأول نحو لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم ومطلقا
في اللغة الحجازية نحو ما جاءني أحد إلا حمارا وفي تميم جاز
رفعه على البدل نحو قوله إلا أواري لأيا ما أبينها

مرفوعا ومنصوبا ومقدما على المستثنى منه نحو ما
جاءني الا عمرا احد وان قدم على صفة المستثنى منه فهو
بمنزلة التقديم عليه على رأي والصحيح انه لا يكترث لهذا
التقديم نحو ما جاءني احد الا زيد خير منك وبعد ما
خلا زيدا وما عدا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا وهذه
افعال مضمر فاعلها وجاز فيما النصب والبدل وهو
المختار بعد الا متصلا في كلام غير موجب ذكر المستثنى
منه فيه وان تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع
نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا زيد وليس زيد بشيء
الا شيئا لا يعبأ به وما زيد شيئا او شيئا الا شيء بالرفع لا
غير لان المستثنى عمله الا في المنفي لا يعمل في الاثبات
وتقول

[illegible]

وتقول اقل رجل يقول ذاك الا زيد على البدل لانهم
اجروه مجرى النفي ولذا التزموا الصدر والرفع بالابتداء
وخبر الجملة بعده ويلزمه الفعلية والظرفية وقيل
ان الجملة وصف والخبر محذوف ولا يجوز طرح الوصف
كما في رب لان المقلل مع الموصوف دون المفرد ولا يجوز
الجر بلام المضاف اليه لانه لا يضاف الى المفرد الا
الى نكرة مستغرقة وكذا اذا قلت قل رجل يقول ذاك
الا زيد قال سيبويه ليس بدلا من الرجل لانه
في معنى اقل رجل ومعرب على حسب العوامل ان لم يذكر
نحو ما جاءني الا زيد وما رأيت الا زيدا ومنه ما جاءني
احد الا زيد خير منه فما بعد الا وصف لما قبله فهنا

المعرفة صح

المستثنى منه محذوف والمستثنى مسمّى باسمه مجازًا
ويدل على اعتبار جوازهما قام الا هند مع امتناع
قام هند وهذا لا يكون في الاثبات الا ان يستقيم
المعنى نحو قرات الا يوم كذا ولهذا لا يجوز ما زال زيد
الا عالما ويجوز فيما هو جواب النفي نحو ما قام منا قائم
في بيتنا فيطوا لا ابالي من اعرف وجاز فيه الرفع والجر
بعد لا سيما وروي الوجوه الثلثة في قوله

ولا سيما يوم بدارة جلجل

والنصب والجر بعد عدا
وخلا وكذا بعد حاشا عند المبرد لكونها حروفا تارة
وافعالا اخرى ومجرور بعد غير وسوى وسواء و
اعراب غير كاعراب الاسم الواقع بعد الا على التفصيل و
تحمل

تحمل على غير في الوصفية كما تحمل عليها في الاستثناء
وذلك اذا كانت تابعة لجمع منكور غير محصور نحو
قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لتعذر
الاستثناء حيث لا يعلم دخوله فيه وفي الآية مانع
آخر وضعف في غيره منه قوله

وكل اخ مفارقه اخوه   لعمر ابيك الا الفرقدان

وتقول في تثنية الاستثناء ما اكل احد الا الخبز الا
زيدا بنصب الاول على المفعولية والثاني على الاستثناء
لان الكلام صار موجبا المعنى اكل الخبز كل واحد الا
زيدا وتقول ما اتاني الا زيدا الا عمرو برفع احدهما لاسناد
الفعل اليه ونصب الثاني اذ لا يمكن رفعه على البدلية

ولا على الفاعلية ما أو لا كلامك على من كنى الناس

ورأيت زيدا لا عمرا وتقول لما أتاني الا زيدا الا عمرا أحد منصوبين

لان التقدير ما أتاني الا زيدا أحد الا عمرو على الابدال

فلما قدمته نصبته ولو ذكرت المستثنى الثاني بعد ما يصح

دخوله فيه كان من النفي إثباتا ومن الإثبات نفيا نحو له

على عشرة الا تسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد فاللازم

خمسة ولو ذكرت بعده الا اثنين الا ثلاثة وهكذا الى التسعة

فاللازم واحد وقد يقع الفعل موقع الاسم المستثنى في ١١

قولهم نشدتك بالله الا فعلت وقد يحذف المستثنى تخفيفا

نحو جاءني زيد ليس الا وليس غير ولا يخفى جواز إضماره ومنها

الاسم في باب إن نحو إن زيدا قائم ولا يحذف الا اذا كان

ضمير

ضمير الشأن نحو إن من في بني بنت حسان ألمه وأعصه في الخطوب لام

أي إنه وإلا لزال الجزاء عن صدر الكلام ونحو

فلو أن حقا اليوم منكم إقامة   وإن كان سرح قد مضى فتسرعا

ونحو فليت دفعت الهم عني ساعة

فبتنا على ما خيلت ناعمي بال   ونحو

فليت كفافا كان خيرك كله   وشرك ما ارتوى الماء مرتوي   عني م

على لحد لنا وليين ونحو كأنهن الفتيات اللعس

كأن في أظلالهن الشمس   ونحو

وترمينني بالطرف أي أنت مذنب

وتقلينني لكن إياك لا أقلي

ولا يكون هذا في غير الاضطرار عند الأكثر ومنها الخبر

في باب كان نحو كان زيد منطلقا وقول من يلحنه بالحال
يبطله عدم استقلال الكلام بدونه وامره على نحو
خبر المبتدأ ولكنه يتقدم معرفة ويتقدم عامله فعلا
لا يتقدم المبتدأ نحو الذي يقوم كان زيد واستقبحه
بعضهم ولا يكون الا حيث يفيد وقوله تعالى فان كانتا
اثنتين فانما جاز لان الاول لا يفيد العدد مجردا من الصغر
والكبر فهو بمنزلة قوله وشعري شعري بخلاف ان
الذاهب جاريته صاحبها حيث لا يفيد وقوله عليه السلام
حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه روي برفعهما ونصبهما
وفيه اربعة اوجه ويحذف عامله في مثل الناس مجزيون
باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثله اربعة
اوجه

الحمد
كان الواهب جاريته صاحبها

اوجه ومنه قد قيل ذلك ان حقا وان كذبا ويلزم في
اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا ويضمر
منفصلا في الاكثر نحو

لئن كان اياه لقد حال بعدنا
عن العهد والانسان قد يتغير

وقد جاء الاتصال نحو فتنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه
ومنها المنصوب بلا التي لنفي الجنس وهو المنفي المضاف
او المضارع له نحو لا غلام رجل ولا خيرا من زيد عندنا
والمفرد مبني على ما ينصب به نحو لا رجل او رجلين او مسلمين
او مسلمات في الثاني وحق المنفي بها ان يكون نكرة ومثل
لا هيثم الليلة للمطي متأول فان وقع بعدها معرفة

٢٦

وجب رفعهما والتكرير وكذا اذا فصل نحو لا زيد فيها و
لا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة وقولهم لا نولك محمول على
لا ينبغي كما حمل يذر على يدع ولجاز المبتدا لو رفع من غير تكرير
في المعرفة والنكرة نحو لا زيد في الدار ولا رجل عندك
وان تكرر النكرة معهما من غير فصل جاز فتحهما ورفع
الثاني ونصبه ورفعهما ورفع الاول وفتح الثاني
نحو لا حول ولا قوة الا بالله ونعت المبني الاول مفردا
يليه جاز فيه الاعراب حملا على لفظه ومحله والبناء
بجعل الموصوف والصفة واحدا واما الثاني فصاعدا
فلا يجوز فيها الا الاعراب وكذا المعطوف عليه نكرة نحو
لا اب وابنا مثل مروان وابنه   ولا ام لي ان كان ذاك ولا اب
واما

[illegible]

واما المعرفة فلا يجوز فيه الا الرفع نحو لا غلام لك ولا
العباس واذا كرر جاز في الثاني الاعراب والبناء نحو
لا ماء باردا وان شئت لم تنون   واذا دخلت الهمزة
لم تغير العمل ومعناها الاستفهام نحو الا رجل في
الدار والتمني نحو قول المتمنية

الا سبيل الى خمر فاشربها
ام لا سبيل الى نصر بن حجاج

او العرض نحو الا نزول بك فتصيب خيرا وقوله
الا رجلا جزاه الله خيرا   فعند الخليل الا حرف براسه
موضوع للتخصيص والمعنى الا ترونني رجلا وعند
يونس معناها التمني ولكن نون الاسم ضرورة وقالوا لا

ماء خ

ابا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك وكان القياس
حذف الالف واثبات النون لكنهم قصدوا الاضافة
واقحمت اللام توكيدا للاضافة وقضاء من حق المنفي
في التنكير بما يظهر من صورة الانفصال فلو فصل بينهما
لم يكن بد من الحذف والاثبات نحو لا اب فيها لك وقد
يحذف نحو لا عليك اي لا باس ومنها خبر ما ولا المشبهتين
بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اللغة
الحجازية والتميمية رفعهما بالابتداء واذا زيدت ان
او تقدم الخبر بطل العمل وكذا اذا انتقض النفي بالا بخلاف
ليس فانهما عملتا للنفي وقد انتقض وليس للفعلية وهي
باقية وكذا اذا عطف عليه بموجب نحو ما زيد قائما بل
قاعد

قاعد ولكن قاعد ودخول الباء في الخبر انما يصح في لغة
اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق ولا المكسوعة بالتاء
هي المشبهة بليس الا انهم ابوا ان يعملوها الا في حين نحو
ولات حين مناص اي وليس الحين حين مناص وقد تدخل على اوان
ليس من جملة نحو حنت ولات هنت واني لك مقروع وانما
منصوب الفعل فهو المضارع الواقع بعد ان واخواتها ظاهرة
نحو اريد ان تخرج ولن تذهب وجئتك كي تعطيني واذن
اكرمك وبعد ان خاصة مضمرة اذا كان قبله احد هذه
الاشياء وهي حتى الجارة اذا كان الفعل مستقبلا بالنسبة
الى ما قبلها للسببية كانت او لمجرد الغاية نحو سرت
حتى ادخلها او حتى تغيب الشمس مضى او لم تمض وجاز الفصل

.:.

على قبح نحو انتظر حتى ان قسم شي تاخذ بالنصب عند الاخفش
والجزم احسن ولو قلت حتى ان قسم شي فالجزم ليس الا و
ان كان حالا حقيقة كانت حرف ابتداء ويجب السببية
نحو مرض حتى لا يرجونه ولذا امتنع الرفع في كان سيري
حتى ادخلها ناقصة وفي اسرت حتى تدخلها وجاز في التامة
وبعد الجنس في ايهم سار حتى يدخلها الوجهان وتقول سرت
حتى كاد ادخل بالرفع لان الكينونة كائنة وحكى الاخفش
جواز النصب في ادخل لانه لم يقع بعد ولكن ذلك لانه في
خبر كاد ولام كي نحو جئت لتكرمني وجاز الاظهار ولزم مع
لا نحو لئلا يعطيني ولام الجحود وهي المزيدة لتاكيد
النفي لكان نحو لم اكن لاسجد ولا يجوز الاظهار والفاء
بشرط

او حكاية

نحو

عند
الكاتبي

بشرط السببية والوقوع في جواب الاشياء الستة الامر
والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو ايتني
فاكرمك ولا تدن من الاسد فياكلك وما تاتينا فتحدثنا
واين بيتك فازورك وليت لي مالا فانفق والا تنزل
فتصيب خيرا ونحو

ساترك منزلي لبني تميم   والحق بالحجاز فاستريحا

ضعيف لا يسوغها الا الضرورة ونحو كانك وال علينا فتسما
ماول ونحو انت غير قايم فتاتينا حاضر عند قوم ومنعه
الاكثرون ولا تكون اسماء الاوامر ونحو الاسد الاسد
والدعاء بمنزلة الامر خلافا للكسائي وقيل ان الدعاء
اذا كان بلفظ الامر فهو بمنزلته ثم ان كان قبلها

اسم يصح عطفه عليه فلا اشكال في محله والا فالرفع

اذا كان لغير من الاول اذا كان متمنى ملبث عند الحلة بما

على ضمير الشان والنصب فيما عداهما الوجهان ولايجاب

الجواب ولا للنفي الواحد بخلاف وفي قوله تعالى فتطردهم

فتكون فالاول للنفي قبله والثاني للنهي السابق والواو

بشرط الجمعية والوقوع في جواب الستة ومحله النصب

لا غير واو بشرط معنى الى او الا كقوله

وكنت اذا غمزت قناة قوم

كسرت كعوبها او تستقيما

ومحله النصب او الجزم بحسب اختلاف التفسير واذا

انتفى الشرط في الثلثة الاخيرة فالاستيناف او الاشتراك

ان

ان امكن وحروف العطف ان كان المعطوف عليه اسما

يحوي له   حتى المصيف ويغلو القعدان

وجاز معها الاظهار كما جاز مع لام كي والواو في قوله

وما انا للشي الذي ليس نافعي

ويغضب منه صاحبي بقؤول

قيل انه للعطف دون الجمع والا يفسد المقصود ويلزم

تقدمه المنفي وفي العطف اضطراب فالاولى تقدير التاخير

والرفع اظهر واضمارها بدون هذه ضعيف منه

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى   فمن نصب والذي

سوغه دلالة ما بعده وجاز حذفها ورفع الفعل

وقدم المجرور بها اما بالاضافة او بحروف الجر وحروف

الجر نذكر بعد والاضافة على ضربين معنوية اي مفيدة
معنى في المضاف تعريفا اذا كان المضاف اليه معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه لتوغلها في الابهام الا اذا
اشتهر المضاف بمغايرة المضاف اليه نحو غير المغضوب
او بمماثلته وقد تجعل قولهم فلان واحد امه وعبد بطنه
ونسيج وحده نكرة منه قوله ١

أماويّ إني رب واحد امه
قتلت فلا غرم علي ولا جدل

والاكثر ان يكون معرفة وتخصيصا اذا كان نكرة وهي
في الاعم الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم
فضة وفي الثاني يصح اطلاق الثاني على الاول بخلاف
الاول

الاول ولا بد من ان تجرد المضاف من حروف التعريف
وما اجازه الكوفيون من الثلثة الاثواب ضعيف وان
يكون غير المضاف اليه في المعنى فلا يجوز اضافة الى
مماثل له في الخصوص والعموم كليث اسد بخلاف كل الدراهم
وعين الشيء ونفسه واضافة المسمى الى اسمه في قولهم ذا
ذات مرة لسميه وكذا اضافة الاسم العلم غير المضاف
الى اللقب نحو سعيد كرز وفي المضاف لا يجوز الا الا
نحو هذا عبد الله بطة وقد جاء في المفرد ايضا نحو قوله

ومن طلب الاوتار ما حز انفه
قصير وخاض الموت بالسيف بيهس
نعامة لما صرع القوم رهطه

تبين في أثوابه كيف يلبس

وإن لم يكن وصفه ولا موصوفه فقولهم سحق عمامة
وجرد قطيفة ليس منه وقولهم مسجد الجامع وصلوة
الأولى وبقلة الحمقاء على حذف المضاف إليه وهي
تكون لازمة وغير لازمة فالأولى ظروف نحو فوق
وتحت وأمام وقدام وخلف ووراء وتلقاء وتجاه
وحذاء وحذة وعند ولدن ولدى وبين ووسط و
سوى ومع ودون وغير ظروف نحو مثل وشبه وغير
وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس وأي ولا يضاف إلا
إلى الواحد المعرفة ولكن إلى اثنين فصاعدا لأنه واحد منهما
نحو أي الرجلين وأي الرجال عندك بخلاف أي رجل
وأي

وأي رجلين وقوله فأيي ما وأيك شر فالمعنى أينا اكان م
وبعض وكل وكلا ولا يضاف إلا إلى المثنى أو ما في
معناه وذو لا يضاف إلا إلى أسماء الأجناس الظاهرة
عند سيبويه ونحو أبان ذوي أرومتها ذووها
شاذ عنده وأولو وقط وحسب والثانية نحو ثوب ودار وقد م
ونحوهما مما يضاف في حال دون حال ولفظية وهي إضافة
الصفة إلى مفعولها أو فاعلها نحو هو ضارب زيد وحسن
الوجه ولا تفيد إلا خفة في اللفظ والمعنى كما هو قبل
الإضافة ومن ثم قالوا مررت برجل حسن الوجه والضاربا
زيد والضاربو زيد ولا يجوز الضارب زيد إذ لا خفة
خلافا للفراء وجاء الواهب المائة الهجان وعبدها

عوذا تزجى خلفها اطفالها

و ا العباس ان لا يجوز كما لا يجوز الواهب عبدها وفرق
بعضهم بين الصورتين اذ الاول مباشر والثاني تابع
وقد يحتمل في التابع ما لا يحتمل في المتبوع بدليل رب
رجل وغلامه وكل شاة وسخلتها ومنه مررت برجل
قائم ابواه لا قاعدين حيث اخلي المعطوف عن ضمير الموصوف
ولم يجز ذلك في المعطوف عليه وكذا في الموصول
نحو مررت بالرجل القائم ابواه لا القاعدين ولم يجوز
بعضهم حملا على المعنى كما في قوله

في الذي لا اللذين تعدا
ولم يستبعده بعضهم

انا الذي قتلت بكرا بالقنا

وتركت تغلب غير ذات سنام

وعلى

وعلى هذا جاز الضارب الرجل وزيد وابو العباس
يفرق بين الصورتين فانه لا بان الضمير في عبدها للمائة
فكانه قيل عبد المائة بخلاف العلم وانما جاز الضارب
الرجل تشبيها بالحسن الوجه واما نحو الضاربك و
الضاربه فمن قال انه مضاف فمحمول في صحة الاضافة على
ضاربك اذ الاضافة فيه لازمة من غير نظر الى تخفيف
لرفضهم الجمع بين التنوين او النون والضمير المتصل ونحوهم
الآمرون الخير والفاعلونه مما لا يعمل عليه وافعل
التفضيل اذا اضيف الى المعرفة مرادا به الزيادة على
من اضيف اليه فالاضافة غير محضة على راي ولذا
قيل مررت برجل افضل القوم لان المعنى على ثبات مكانة

قيل افضل من باقي القوم يؤنس به قوله تعالى ومن
الذين اشركوا والاعرف انه يتعرف ومن شرطه ان يضاف
الى ما هو بعضه فلا يجوز يوسف احسن اخوته لخروجه
من جملتهم باضافتهم الى ضميره ولاختلاج لزوم تفضيل الشي
على نفسه ضمنا بان لافعل جهتين اصل ثبوت المعنى و
الزيادة فيه فكونه من جملتهم باعتبار الاولى دون الثانية
ويدل على اختلاف اعتبار الجهتين قولهم زيد قائما احسن
منه قاعدا وان قصد به زيادة مطلقة واضيف للتوضيح
فلا اشكال في تعرفه بالاضافة ولا يمتنع من اضافته الى ما
. . ليس بعض منه وعلى الاول جاز الافراد والمطابقة
لمن هو له وعلى الثاني المطابقة ليس الا واذا اضيف الى
النكرة

فيه م

النكرة فحكم المضاف اليه حكم موصوفه في الافراد
والتثنية والجمع نحو هو افضل رجل وهما افضل رجلين
وهم افضل رجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة
جماعة ويضاف اسماء الزمان الى الجملتين وآية وذو الى
الفعلية نحو زمن الحجاج امير وقول الشاعر

اعلاقة ام الوليد بعد ما
افنان راسك كالثغام المخلس

وليست ما كافة عن الاضافة بل مهيئة للاضافة الى
الجملة ومنه ما رايته مذ دخل الشتاء فيمن يرى الاضافة و
نحو باية يقدمون الخيل شعثا واذهب بذي تسلم والمكان
لا يضاف اليهما المتمكنة منه ولا يجوز اضافة المضاف

ولا تقديم المضاف إليه ولا الفصل بينهما مطلقًا سعةً
وبغير الظرف ضرورةً نحو قوله

فرِشني بخيرٍ لا أكونَنْ ومدحتي
كناحتِ يومًا صخرةٍ بعسيلِ

بين ونحو دراعي وجبهة الأسد على حذف المضاف إليه من
الأوّل وقيل مذهب سيبويه أنه محذوف من الثاني و
المضاف العوض أُخّر الأوّل ليكون كالعوض ومذهبه في زيدٌ وعمرٌو قائمٌ
على العكس وقراءة نحو قتلُ أولادَهم شركائِهم ليست تلك
القوية ونحو حذف المضاف وإجراء حكمه من الإعراب
اتمام على المضاف إليه عند أمن الإلباس مرةً نحو واسأل القرية
أو مرتين نحو قوله في البرق سال الحيان فانحى
اى

أي سقفًا سحابةً أو أكثر نحو وكان قابَ قوسين أي
مهم مقدار مسافة قربه ويقال أمني فرسخان أو ميلان أو قيد
رمحٍ وليس عند سيبويه بقياس وانكرمو مني عدوة الفرس
أو غلوة السهم ومن ترك المضاف إليه على إعرابه إذا
كان لفظ المضاف المحذوف مذكورًا سابقًا مضافًا إلى
شيء آخر كقراءة من قرأ والله يريد الآخرةِ ومنه ما كلُّ سوداء
تمرةً ولا بيضاء شحمةً أي ولا كلُّ بيضاء فهم لا يجوّزوا العطف
على عاملين ومنه ما مثلُ عبد الله يقول ذاك ولا أخيه
ولا يجوز العطف حيث كان النفي عن كلٍّ من المثلين لا عن
المماثل لهما ولما يلزم من إيلاء لا المؤكدة للنفي غير ما
عطف على المنفي والفصل بين المعطوف المجرور والمعطوف

عليه باجنبي ومنه ما مثل ابيك ولا اخيك يقولان
ذاك ولا يصح لعطف للوجهين المتقدمين وللزوم
الافراد في يقولان والاعتذار باقحام المثل ضعيف لان
المعاملة لفظا مع المقحم بشهادة امتناع مثلي الفعل و
حذف المضاف اليه في اذ وحينئذ ومررت بكل قائما
وحكم الاضافة ان يحذف لها التنوين ونونا التثنية
والجمع من المضاف وكسر اخره صحيحا او جاريا مجراه عند
الاضافة الى ياء المتكلم وان كان الاخر الفا ثبت الا في
لغة هذيل فتقلب لغير التثنية ياء وتدغم وتفتح الياء
لاجتماع الساكنين والف لدى تقلب وفاقا مع الضماير
اجمع كالف الى وعلى وان كان ياء او واوا متحركا ما قبلها
مما

مما انفتح فتدغم في ياء المتكلم ياء ساكنة من معوض
وما انضم او انكسر فمن مكسور ومفتوح المجزوم
وهو المضارع الواقع بعد لم ولما ولام الامر ولا
النهي وكلم المجازاة وهي التي تقتضي شبيئة الاول
للثاني ويسميان شرطا وجزاء فان كانا مضارعين فهما
مجزومان وكذا الاول او في الثاني اذا كان هو وحده
المضارع الجزم والرفع اما بتقدير الفاء عند المبرد
او على نية التقديم والتاخير عند سيبويه وان كان
الجزاء ماضيا لفظا بغير قد من فعل متصرف او معنى
فلا مساغ للفاء نحو ان قمت قمت او لم اقم وان كان
مضارعا مثبتا من غير سين او سوف او منفيا بلا

فالوجهان والا فالفاء ومن يفعل الحسنات الله
يشكرها لم يسوغه الا الضرورة ويجزم بان مضمرة مع
فعل الشرط بعد الاشياء التي يجاب بالفاء الا النفي اذا
قصد السببية لتضمنها معنى الطلب وتضمنه السببية
اذ لا يكون الا لغرض خارج اللهم الا اذا استعمل في
معنى الطلب وان لم يقصد السببية فالحال او الوصف
او الاستيناف ولا يجوز الجزم في لا تدن من الاسد
ياكلك لان النفي لا يدل على الاثبات خلافا للكسائي
والجزم في قوله تعالى فاصدق واكن لان الاول قد
يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم كالجر الايهامي
قوله   بدا لي اني لست مدرك ما مضى
ولا

بخلاف الاخبار

ولا سابق شيء اذا كان جائيا

وقوله   مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة
ولا ناعب الا بشؤم غرابها   لان الاول قد تدخله الباء
واذا اجتمع الشرط والقسم وان تصدر الكلام بالقسم
والجواب له بشرط المضي في فعل الشرط لفظا او حكما مذكورا
كان القسم او مقدرا ملفوظا بما يدل عليه او غير ملفوظ
به نحو لئن اخرجوا وان اطعتموهم وان تصدر بالشرط فالجواب
اعتبارهما والغاء القسم نحو ان تاتني والله اتك او
فوالله لاتينك ولا وجه لحذف الفاء لما قد سلف و
هكذا الحكم ان توسطا وتقدم الشرط وان تاخرا فالغاء
احدهما ويعود الشرط المذكور جزءه واما غير المستند .

من المعرب فهو التوابع وهي التي لا يمسها الاعراب
الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة التاكيد
وهو ما يعاد به ذكر الاول غير مقصود ولا يختص الاسم
وفائدته التقرير وازالة التجوز والاعادة إما
بلفظ الاول ويسمى صريحًا ويجري في الالفاظ كلها
واما بغيره فيماثله بمعناه ويختص في الاسم دون الفعل
بأحد هذه الالفاظ وهي النفس والعين وتثنيتهما
وجمعهما وكلا ومؤنثه وكل واجمعون واجمع وجمعاء
وجمع واكتعون وابتعون وابصعون وهي اتباعات لاجمعين
لا تجيء الا على اثره ويسمى غير صريح ولا يؤكد بكلا الا
المثنى وبكل والجمع الا ما له اجزاء يصح افتراقها حسًا او حكمًا
اذا

اذا ما انتهى علمي تناهيت عنده
اطال فاملى او تناهى فاقصرا

من موانع او ولا لنفي ما وجب للاول وتخصيص بالاسم و
قد تجعل ليس مرادفًا لها في قوله
انما يجزي الفتى ليس الجمل والصحيح انه على اصله
وبل للاضراب عن الاول مثبتًا كان او منفيًا وهي بعد
الاثبات للغلط وبعد النفي يحتمل الغلط ويحتمل اثبات
٩٢ الثاني ولكن عطف المفردين نقيضة لا لما انها لا تقع
الا بعد النفي وفي عطف الجملتين نظيرة بل في وقوعها
بعد النفي والاثبات نحو جاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وما
جاءني بكر بل خالد قد جاء واي للتفسير نحو جاءني اخوك

اي زيد ولذلك النصب والجر واذا عطف على الضمير
المرفوع المتصل ولا فصل اكد بالمنفصل نحو اذهب انت
وربك وقوله قلت اذ اقبلت وزهر تهادى للضرورة
ولا يصح العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الجار
وقراءة حمزة والارحام ليست تلك القوية ولا يجوز الفصل
بين المعطوف المجرور والمعطوف عليه ولا اعتداد بقراة
من قرا وهذا النبي بالجر وحكم المعطوف حكم المعطوف عليه
ولذا لم يجز في ما زيد بقائم او قائما ولا ذاهب عمرو الا
الرفع وجاز الذي يطير فيغضب زيد الذباب لحصول الفاء
للتسببية وجاز عطف الفعل على اسم الفاعل وعلى
العكس اذا صح وقوع هذا موقع ذاك فلا يجوز يتحدث

زيد

زيد وضاحك ولا مررت بضاحك ويتحدث بخلاف
رجل ضاحك ويتحدث ولا يجوز عطفه على الماضي اللهم
الا اذا قرب من الحال كقوله

ام صبي مدججا وداج ونقول ان لم تقم وتحسن اليك
ولو قلت واحسنت جاز لان الاول كان ماضيا معنى ونقول
ان لا تقم وتحسن ولو احسنت بالماضي ولم يرد الاستيناف
لم يجز خلافا للكوفيين والعطف على العاملين لا يصح مطلقا
عند سيبويه ويصح عند الفراء واذا تقدم المجرور وتأخر
المرفوع او المنصوب فيهما صح عند الاكثرين نحو في
الدار زيد والحجرة عمرو وقوله تعالى والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى لا يتمحض حجة لجواز لما ان اذا بدل

او معمول المضاف مقدرٍ قبل المقسم به وليس بظرف لفعل القسم لفساد المعنى وجعله حالاً لا يدفع الفساد بل يزيده واعتذار الزمخشري بنقضه قوله والليل اذا عسعس ويصح عطف معمولي عاملٍ واحدٍ فصاعداً على مثلهما نحو اعطيت زيداً درهماً وعمراً ديناراً واصبح زيدٌ قائماً وبكرٌ قاعداً ويجوز عطف الفعل على مثله دون معمولهما نحو أريد ان يضرب زيدٌ عمراً ويهين بكرٌ خالداً او عطف الجملة على مثلها من غير اشتراكٍ في الاعراب ويقوم زيدٌ و نقعد يحتمل الامرين وكذا زيدٌ قائمٌ وعمرو قاعدٌ القسم الثالث في العامل وهو اما لفظي او معنوي واللفظي اما فعلٌ او حرفٌ او اسمٌ اما الفعل فيعمل الرفع

والنصب

والنصب اما الرفع فعامٌ لان كل فعلٍ يرفع فاعله و اما النصب فقد يكون عاماً لما عدا المفعول من المفاعيل على الخلاف في المفعول معه والحال وقد يكون خاصاً كالمفعول به من المفاعيل والخبر المنصوب والتمييز فان الاول لا يكون الا للمتعدي وهو ما يجاوز فاعله اليه وهو على ثلثة اضرب متعدٍ الى واحدٍ كضرب والى اثنين اما متغايرين كاعطيت زيداً درهماً او غير متغايرين وهو سبعة افعال تسمى افعال القلوب وهي زعمت وحسبت وخلت وظننت بمعنى اتهمت وعلمت ورايت ووجدت اذا تعلقن بشيءٍ على صفةٍ يدخلن على الجملة من المبتدا والخبر فتنصبهما على المفعولية وان كان ظننت بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورايت

بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى اصبت لم تقتض الثاني
وتختص بجواز الالغاء متوسطة او متاخرة لاستقلال
الجزئين كلاما بخلاف باب اعطيت وقد نقل عنه
التقدير ايضا او التعليق مع لام الابتداء او حرف
النفي او همزة الاستفهام لما ان لها صدر الكلام و
في جواز وقوع هل بعدها الخلاف وامتناع الاقتصار
على احد المفعولين لا في نحو علمت ان زيدا قائم ولما كانا انهما
فقد يسكت عنهما نحو من يسمع يخل وبعضهم ابى ذلك الا
مع قرينة لكونهما معهما في حكم المذكور ونحو ظننت ذاك
اشارة الى الظن وقد يتوهم انه اشارة الى الجملة كما في قولك مداك ه
ذاك وانما الفرق ان الجملة هي القول بعينه وجاءت الجملة منه
من

من ضرورة الخصوص فاذا عدل عنه جاء المصدر
مفردا ولا كذلك مفعولا ظننت ويقال ظننت به اذا
جعلته موضع ظنك فان جعلت الباء مزيدة لم يجز الاقتصار
والجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لواحد نحو علمتني منطلقا
ورايتك فعلت كذا ورآه عظيما وقد اجري مجراها فقدت
وعدمت فيقال فقدتني ولا يقال ضربتني ولكن ضربت
نفسي وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع في الاستفهام
مثل ظننت ومما يجري مجراها في الدخول على المبتدأ
والخبر اتخذت وصيرت وما يتضمن معناه كجعلت وتركت
في مثل قوله   وقد تركتك ذا مال وذا نشب
وجعل ضرب المثل منها نحو ضربت كذا مثلا والى ثلثة

نحو اعلمت وارايت زيدا عمرا فاضلا وقد اجري نبات
وانبات واخبرت وخبرت وحدثت مجرى اعلمت و
يتعدى اللازم الى واحد والمتعدي الى واحد الى اثنين
بالنقل الى افعل او فعل او فاعل او استفعل وبحرف الجر
نحو اذهبته واحفرته بيرا وفرحته وعرفته زيدا او
كارمته ونازعته الشيء واستكرمته واستكتبته
الكتاب وذهبت به وحربه زيدا والمتعدي الى اثنين يصير
ذا الثلثة بالهمزة وحدها نحو اعلمت وارايت واجاز
الاخفش اخلت وازعمت واحسبت واظننت واما
الثاني فما تكون للافعال الناقصة وهي
كان وصار واصبح وامسى وظل وبات
ومازال

ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام
وليس والحق بها آض وعاد وغدا وراح
وكان جاء وقعد تدخل دخول افعال القلوب على المبتدأ
والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني ونقصانها
انها لا تفيد مع المرفوع بدون المنصوب وهما على شرايطهما
في باب الابتداء وزعم بعض المنتمين الى هذا الصنعة ان
بناء الكلام على بعضها من غير تقدير دخول على المبتدأ
والخبر شايع بدليل قوله
ولا يك موقف منك الوداعا وليس بمحمول على
الضرورة اذ لا يتم المعنى المقصود هكذا اذ لو عرفهما الم ٢
لم يرد انه لم يتخلص ان يكون ما سوى ذلك من المواقف وداعا

وَلونكرتهما لم يُودِ ان الوداع قد كرّه اليه حتى صار
نصب عينه ولو عرّف الاول ونكّر الثاني لجمع المجنس
والجواب بعد تسليم جميع ما ذكره انه لو اراد
ايراد هذا المعنى بطريق النفي دون التمني لابد ان يقول
ما موقف منك الوداع بعين ما ذكره على ان المقصود ان
لا يكون الوداع موقفا منها فيكون من باب القلب مثل
ما في قول الآخر يكون مزاجها عسل وماء وجعل سيبويه
قوله اظبي كان امك ام حمار منه الا انه قلب من
جهة المعنى فقط والا فالاسم والخبر معرفتان وقيل ان
في دارم وبني نهشل يقولون فان كان عبد الله على هذا
فهو نظير الاول ثم ان معانيها تختلف فكان لثبوت خبرها
ماضيا

ماضيا دائما او منقطعا والكائنة بمعنى حدث
والزائدة في نحو على كان المسومة العراب ليستا من
الباب والتي فيها ضمير الشان هي الناقصة بعينها و
قيل انها في قوله كانت فراخا بيوضها وصار للانتقال — بمعنى صار م
نحو صار زيد غنيا الى واصبح واضحى وامسى وظل — العام
وبات لاقتران الجملة بالاوقات الخاصة او بمعنى صار — معون
والثلثة الاول في افادتها الدخول في الاوقات ليست
من الباب وما في اوله الحرف النافي لاستمرار الفعل
لفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرى مجرى
الاثبات ومن ثمة لم يجز ما زال زيد الا قائما وخطئ ذو الرمة
في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة
....

والاعتداد بجعله حالاً أو على الحسف خبراً ضعيف لما
أن الاستثناء المفرغ قلما يجيء في الإثبات وقد المستثنى
منه بعده وبعد التمام رب في شغلك أحسن منه وما دام
لتوقيت أمر بمدة ثبوت خبرها لاسمها ومن ثم افتقر إلى
أن يشفع بكلام لأنه ظرف وليس لنفي مضمون الجملة في
الحال على الأعرف وقيل مطلقاً والنوافي بمعنى صار في
الخبر تقدم العامل إلا ما في أوله ما خلافاً لابن كيسان
في غير ما دام وفي ليس اختلاف وتقدم الاسم إذا لم يمنع
مانع واستحسن سيبويه تقدير الظرف مستقراً ونحو
لغواً وفي نحو كفواً أحد أخر الاسم إبقاءً ورعاية الفواصل على
وقدم اللغو في القراءة المعتد بها للاهتمام بشأنه حيث
كان

كان مصبّاً للمسيق له الآية وتتصل بهذه الأفعال أفعال
المقاربة وهي عسى وكاد وأوشك وكرب وجعل وأخذ
وطفق لأنها لا تتم بالمرفوع كلاماً وفي الخبر بينها
تفاوت فخبر عسى يأتي فعلاً مضارعاً مع أن وربما يقوم
الاسم مقامها في نحو قوله

عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلى والجوانح
وخبر كاد بدونها ونحو عسى الغوير أبؤسا وما كدت آيبا
شاذ وتصريف عسى بأن يبنى على نحو رمى ولجريه على نحو لعل
وقد تجعل أن مع الفعل فاعلها فتستغني عن الخبر وعن
التصريف نحو عسى أن يخرج زيد وتتقارضان ثبوت أن
وحذفها نحو فقد كاد من طول البلى أن يمصحا

ونحو عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب

واوشك يستعمل استعمال عسى في وجهيها بالاستعمال
كاد اخرى والبواقي يستعملن استعمال كاد ولكون
عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء وكاد لمقاربته
على سبيل الحصول جعل ثبوت ان اصلا مع عسى وحذفها
مع كاد واذا دخل النفي على كاد فهو كسائر الافعال على
الصحيح وقيل يكون للاثبات وقيل يكون في الماضي للاثبات
دون المستقبل تمسكا بقوله تعالى وما كادوا يفعلون
وبقول ذي الرمة

اذا غير الهجر المحبين لم يكد   رسيس الهوى من حب مية يبرح

والجواب

والجواب انه لنفي مقاربة الذبح وحصول
الذبح بعد لا لنافيها ولم يوجد من لفظ كادوا بل من لفظ ما م
ذبحوها واما الحرف فيعمل الرفع والنصب والجر و

باب الحروف

الجزم واعلم ان الحروف على ضربين عاملة وغير عاملة
والعاملة اما عاملة في الاسماء او في الافعال و
العاملة في الاسماء اما عاملة عملا واحدا او عاملة
عملين فالاولى اما جارة او ناصبة فهذه
سبعة انواع الاول الجارة وقد وضعت على ان تفضي
معاني الافعال الى الاسماء فمنها من لابتداء الغاية

من

في المكان نحو سرت من البصرة ونحو
وان حديثا منك لو تعلمينه

حروف

١٨٢

جنَى النحلِ في ألبانِ عوذٍ مطافلِ

ونحو من اول يوم مستعار وكونها للتبعيض في اخذ
من الدراهم او عندي عشرون منها وللتبيين في نحو خاتم
من فضة وللبدل في ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة
وللتجريد في لقيت من زيد اسدا وللاستغراق في نحو
ما جاءني من رجل ومزيدة في ما جاءني من احد يرجع اليه
ولاشتراطها النفي وما يجري مجراه عند سيبويه
خلافا للاخفش وقد يكون للقسم مكسور الميم ومضمومها
نحو من ربي لافعلن فمن لم يجعلها منقوصة من ايمن والى الى
البكر ٢ لانتهاء الغاية نحو خرجت الى السوق وقلبي وكونها للمصاحبة
في نحو ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع اليه وحتى حتى
في

١٨٣

أل في معناها ان مجرورها آخر جزء من الشيء او ما يلاقي
آخره نحو اكلت السمكة حتى راسها او نمت البارحة حتى الصباح
وان ما بعدها يدخل فيما قبلها ولا تدخل المضمر ولا يستعمل
على الاستقرار الا في نحو كان سيري حتى ادخلها وتكون عاطفة
الباء ويبتدأ بعدها الكلام نحو حتى الجياد ما يقدن بارسان والباء
اما ٢ للالصاق مكملة للفعل في نحو مررت بزيد وبه داء ومنه
اقسمت بالله ونحو نبك الخبر قسما واستعطافا ولا يكون
مستقرا الا ان يكون الكلام خبرا او للتعدية ولا يكون
ايضا مستقرا على ما ذكر يوضح ذلك قوله

ديار التي كادت ونحن على منى
تحل بنا لولا نجاء الركائب

وللبدل والتجريد نحو اقتصبت بهذا الثوب خيرا منه
وهذا بذاك ولقيت بزيد بحرا وللمصاحبة في نحو جح
لحي حبين ويسمى الحال قالوا ولا يكون إلا مستقرا
ولا يصادر عن الإلغاء وبمعنى عن نحو سألت به وبمعنى في
نحو فلان بالبلد وقد يكون مزيدة في الرفع نحو كفى بالله
والنصب في ليس زيد بقائم والجر عند بعضهم
فاصبحوا لا يسألنه عن بما به   وقد أضمرت في الله لأفعلن وفي
قول رؤبة خير لمن قال كيف أصبحت والواو للقسم مبدلة
عن الباء ولا تدخل المضمر والتاء بدل منها وتختص بالاسم
الله ولا يظهر الفعل معهما والميم في م الله مكسورة فيمن
لم يجعلها منقوصة من ايمن وحكمها حكم التاء إلا أنها
لا تستعمل

لا تستعمل للتعجب بخلاف التاء في نحو تالله يبقى على الأيام مشعر
وأما م الله مضمومة فإنها منقوصة من أيمن لعدم
وقوع الضمة في الحروف البسائط واللام للاختصاص
محملة للفعل نحو شكرت لزيد أو المال لزيد وللقصد
نحو حضرته للانتفاع به وللعاقبة نحو لزم الشر لشقوته
وللعلة نحو قمت للخوف وقد جاءت للقسم مع التعجب
نحو لله لا يؤخر الأجل ويكون مزيدة في النصب نحو ردف
لكم وفي يا لزيد فيمن لا يحمله على يا آل زيد ومع الجر يا بؤس
للحرب ولا أبا لك وقد أضمرت في لاه أبوك وفي للظرفية
نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب وقالوا إنها
بمعنى على في لأصلبنكم في جذوع النخل وجاز لاصل

على ضرب من الاستعانة وكي للغرض في نحو كيمه
ولا تدخل الا ما الاستفهامية ورب للتقليل وتختص
بالنكرة ظاهرة ومضمرة واُجيز رب رجل وغلامه
منطلقين لكونه مقدرا او عاطفة بخلاف رب رجل
وزيد والظاهر يلزمها الوصف بمفرد او جملة وقوله

ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
عارا عليك ورب قتل عار

فعلى تقدير هو عار ولا يتاخر عن الفعل المسلطة
اياه على الاسم ويجي محذوفا في الاكثر ويلزمه المضي و
يجوز بما يؤدى متاولا والمضمرة يلزمها التفسير بنكرة
منصوبة وتكفها ما وربما اعملت مع ما نحو ربما ضربة
بسيف

رب

على

ى

صقيل دون بصرى وطعنة نجلاء وتستعمل مكفوفة
بمعناها نحو اني لما افعل قال المبرد اريد لربما افعل
وانشد واني لما اضرب الكبش ضربة
على راسه تلقى اللسان من الفم ويضمر بعد الواو
كثيرا والعمل لها دون الواو خلافا للكوفيين
وقد يجي الاضمار بعد الفا نحو فمثلك حبلى وبعد بل
في نحو بل بلد ذي صعد واصباب وعند الاخفش هي
اسم لانتفاء لازم حرف الجر معها وهو التعدية ولكونها
في مقابلة كم الخبرية وتستعمل للتكثير والكاف للتشبيه
نحو الذي كزيد عمرو واو الذي كان كزيد وتستعمل للقران
في الوقوع كما حضر زيد قام عمرو وقيل انها في قوله تعالى

اضمار رب

رب اسم

الكاف

كما بيّنا في لنا كيدا لوجوده ويكون مزيدة في المنصوب صعيا
نحو ليس كمثله شيء وقيل المثل صفة ويحتمل ان لا يكون صلة
واحد منهما صلة وسوق الكلام لنفي المثل بطريق الكناية
وفي الجر نحو فصيّروا مثل كعصف مأكول وفي المرفوع نحو
عندي كذا درهما عند بعضهم وليس بذاك وقد يكون
اسما في نحو يضحكن عن كالبرد المنهم ولا يدخل المضمر خلافا
للمبرد ونحو وام اوعال كها او اقربا شاذ

على

ويتصل بها ما كافة وعلى للاستعلاء نحو اشرفت
عليه وعليه دين ويكون اسما في نحو غدت من عليه و

عن

عن للبعد والمجاوزة نحو رميت عن القوس وهذا الحد
عن فلان ولذا امر سعد في طبقا عن طبق ويكون اسما
في نحو

مذ

في نحو من عن يمين الخط او مما ييح ومذ لابتداء الغاية

منذ

في الزمان ولا تدخل المضمر وقد تكون اسمها ومنذ في
معناها الا ان المبرد يدخلها على المضمر ويكونان اسمين
بمعنى اول المدة فيليهما المفرد المعرفة لتقديره ووقوعه
في جواب متى وبمعنى جميعها فيليهما النكرة الدالة
على العدد لتقديره ووقوعه في جواب كم ويليهما المصدر
والفعل وان فعده زمان مضاف على رأي ويكونان
مبتدأين ما بعدهما خبرهما لا لاتحاد معنى ما قبلهما

حاشا

معنى لانحلالهما العاطف بخلاف ما يقتران به وحاشا
للتنزيه ويكون فعلا عند المبرد وقد يحذف
حرف الجر مع ان وان قياسا ومحلهما مع ما في حيزهما

وخلا وعدا للاستثناء وما بعدها
منصوب اذا كانت افعالا

حروف النداء
ناصبة الاسم

ناصبة الاسم حروف النداء

الا

النصب عند سيبويه كما في نحو واخاد موسى فوقه
وجر عند الخليل كما في قول رؤبة خيرٍ الثاني الناصبة
للاسم منها حروف النداء فمن جعل العمل لها وهي يا و
ايا وهيا للنداء للبعيد او ما جرى مجراه واي والهمزة
للقريب ووا للندبة خاصة ومنها الا فمن جعل النصب
لها في الاستثناء والصحيح انه للفعل او لما تضمن معناه
قبلها بتوسطها وبعضهم جعلها عاملة في نحو عشرين الا
خمسة كذلك ومنه ما يذكر في المسائل الستة الجبرية من نحو
شيء الا واحدا او مال الا اشياء تعادل كذا ليسد ها مسد
نقص وكذا في المنقطع نحو ما جاني احد الا حمارا اي دع حمارا
والاكثرون على انها هناك في معنى لكن ولا بد من تقدير الخبر
ومنها

١

نواصب المضارع

ان

لن

اذن

ومنها الواو بمعنى مع فمن يرى العمل لها وقد مر الثالث
الناصبة للفعل المضارع وهي ان للاستقبال نحو
اريد ان تخرج والتي تقع بعد العلم هي المخففة من الثقيلة
مثل علمت ان سيقوم وان لا يقوم وكذا التي تقع
الماضي والتي تقع بعد الظن فيها الوجهان وكلاهما مصدرية
ولن معناها نفي المستقبل نحو لن ابرح الارض وهي اوكد
من لا واذن جواب وجزاء وانما تعمل النصب اذا كان ما بعدها
مفرغا لها ومستقبلا نحو اذن اكرمك لمن قال اتيك
ولو قلت انا اذن اكرمك او ان اتاني لاذن اتيك او اظنك
كاذبا لمن حدثك فالالغاء واذا وقع بعد الواو والفاء
فالوجهان وجاز الفصل فيها خاصة نحو اذن والله

كي

أحبك وكي للتعليل نحو أسلمت كي أدخل الجنة والنصب
في مثل لكي يعلم الناس أني امرؤ أتيت المعيشة من بابها
بها قطعًا وفي غيرها جاز أن يكون بها وبإضمار أن وجاز
الإظهار في مثل كيما أن تغر وتخدعا ولا يجوز قمت
زيدًا كي أضرب كما لا يجوز أنا زيدًا أن أضرب خلافًا
للكسائي وقوله وشفاء عيك خابرًا أن تسألي
مما لعضد مذهبه والفراء يجعل المنصوب حالًا من العي
حكاه ابن السراج الرابع الجازمة له وهي لم لقلب المضارع
ماضيًا ونفيه ولما وهي مثلها وتختص بالاستغراق
وجاز حذف الفعل واللام للأمر وجاز إضمارها في
الضرورة نحو محمد تفد نفسك كل نفس ولا للنهي وإن
للشرط

على

الجوازم

لم

لما

لام الأمر

لا النهي

إن الشرط

للشرط والجزاء وقد مر حكمهما ومن شأنهما أن تلزم الفعل
لفظًا أو تقديرًا وقلما يحذف الفعل من غير شريطة التفسير
ويجان العقل في أموالنا لا نضوبه ذراعًا وإن صبرًا فنصبر ق
للصبر ليس بقياس وأن شابه مما في حيزها لا يتقدمها
كالاستفهام ولذا قيل في أتيك إن تأتني أن الجزاء محذوف
وما تقدم كلام وارد على سبيل الإخبار ولا يلزم الجزم
ودخول الفاء وجاز أن تضرب زيدًا أضرب وجاز عمل
أضرب غلامه إن يضرب زيد وإن كان في حكم المعلق في
الأحكام ولو قلت زيدًا إن يضرب أضرب لم يجز بأي الفعلين
نصبته والكسائي يجيز نصبه بالفعل الأول ويحسن
هو والفراء نصبه بالفعل الثاني لتوهم الرفع والتقديم

ولو قلت ان زيدا تضرب ابنك فلاهما ل في جوازه
الا ان النصب بمضمر عند اصحابنا وبما بعده عند الكوفيين
وكذا اذا قلت ان تاتني زيدا اضرب بالجزم عند اصحابنا
والكوفيون ابوا جزم الثاني والكسائي يجيزه اذا فرق
بينهما بظرف لغو للثاني نحو ان تاتني اليك اقصد وان
كان الفصل من سبب الاول ظرفا او غيره فالجزم وفاقا

حروف المشبهة بالفعل

الخامس ما ينصب ثم يرفع وهي سبعة ستة تسمى المشبهة
بالفعل وهي ان لتوكيد مضمون الجملة وان بالفتح وفي
قيس وتميم عن مثلها مع قلب مضمون الجملة الى معنى ما هو
في حكم المفرد وهو الحاصل من اضافة مصدر منتزع من
معنى خبر الجملة او وصفه اذا كان موطا الى اسمها ولذا
تكسر

تكسر في مظان الجمل كالابتداء وما بعد القول ويفتح في
مظان المفردات او ما يجري مجراها وان كان مما يستعمل منه
الجملة كلفظ لجواز او لزوما لمكان الفاعل والمفعول
خارج باب قلت والمبتدا والمجرور وتفتح في باب علمت
بدون اللام على حذف ثاني المفعولين وتكسر معها فيه تعليقا
ويجوز الفتح والكسر بحسب اعتبار الجملة والمفرد كما بعد اذا
المفاجاة وكما في قولهم اول ما اقول اني احمد الله على حذف
الخبر مع الكسر لفساد المعنى ولكون المكسورة للابتداء
جاز في المعطوف على اسمها بعد مضي الجملة وكذا في
الصفة عند الزجاج الرفع حملا على الموضع ولا يجوز
قبله خلافا للمبرد والكسائي وفي لغة الصابئون

او اول اقوالي اني احمد الله

حروف مشبهة بالفعل

١٩٦

على ان الخبر المذكور خبر لان مقدما على المعطوف بعد
او على انه خبر الصابئون وخبر ان محذوف مقدر قبله
كما في قوله نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي
مختلف وعليه قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
على النبي فيمن قرأ رفعا وقد توهم ان المفتوحة في باب
علمت لها حكم المكسورة في صحة العطف على المحل كقوله
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق وليس بشيء
لاحتمال ان يكون العطف باعتبار الحمل لا باعتبار
التشريك في العامل وانه جائز في الجميع وتقول
ان المصطفى هو واخوه وعمر الخصمان ولو لم تأت بالمعطوف
الثاني لم يفد كلامك لانك سلكت بما يخلو من فساد
او اكثر

١٩٧

او اكثر ولم يجامع لانه اذا ادخله على الخبر او على
الاسم مفصولا بينها وبينه او على باتفاق بالخبر اذا تقدم
ولكن للاستدراك يتوسط بين كلامين متغايرين معنى
والشائع ان في صحة العطف على المحل ودخول اللام
في الخبر لكنه ضعيف ونحو
ولكنني من حبها لعميد   متناول ويجوز معها الواو
وكان للتشبيه وهذه الاربعة تخفف فيبطل عملها
وجاز الاعمال الا في لكن ويلزم المكسورة اللام وتدخل
الفعل ويلزم في المكسورة ان يكون من افعال المبتدأ
والخبر خلافا للكوفيين في التعميم وفي المفتوحة ان
يكون مع فعلها قد او السين او سوف او حرف النفي وتقدر

ما يعلق

لكن

كان

ليت
لعل

اعماله في ضمير شان مقدر وليت للتمني وجاز ليت
ان زيدا قائم على حذف الخبر ولعل لتوقع امر مرجو
او مخوف وقد تشرب معنى التمني وجاز دخولها على ان عند
المبرد قياسا ويلحق الجميع ما كافة او ملغاة الا
ان الالغاء مع الثلثة الاخيرة اكثر لقوة شبهها من معنى
الفعل ومنها لا التي لنفي الجنس على ما مر والسادس
ما يرفع وينصب وهو ما ولا المشبهتان بليس وكذا
ان النافية عند المبرد والكسائي نحو ان هو مستوليا
على احد الا على اضعف الملاعين والسابع غير العامل
من الحروف وذكرها استطراد فمنها حروف العطف و
منها حروف النفي غير ما عمل منها في الاسم والفعل وهي
ما النفي

لا لنفي الجنس
ما ولا المشبهتان بليس
ان
واو

ما

ما للنفي الحال نحو ما يفعل وما زيد منطلق في تميم
ولنفي الماضي المقرب من الحال نحو ما فعل ولا يتقدمها
شيء مما في حيزها فلا يقال طعامك ما زيد اكل خلافا
للكوفيين ونحو قوله اذا هي قامت حاسرا مشمعلة
نحيب الفؤاد راسها ما تقنع مع شذوذه محتمل
للتاويل ولا للنفي الاستقبال نحو لا يفعل وقد يحذف
الفعل المجري للنايب في قولهم افعل هذا اما لا وهذا اما
لوالفها ويحذف في جواب القسم نحو ابرح قاعدا ومن اخوات
كان نحو تزال حبال مبرمات اعدها
وقد ينفى بها الماضي مكررا نحو فلا صدق ولا صلى
او في معنى المكرر نحو فلا اقتحم العقبة لتفسيرها بالاقتحام

ولا
محن

بالشيء وقد لا يكرر والدعاء وجواب القسم بمنزلة
المستقبل وتاتي نقيضة لنعم وإن بمنزلة ما في نفي
الحال ومنها حروف التنبيه وهي ها وألا وأما وقد تحذف — حروف التنبيه
ألفها وتبدل همزتها عينا ومنها حروف التصديق و
الإيجاب وهي نعم مقررة لما سبقها من نفي أو إيجاب — نعم
خبرا أو استفهاما وبلى إيجاب لما بعد النفي وأجل — جير وإن
تصديق للمخبر ويقال جير لأفعلن وإي إثبات بعد الاستفهام — بلى
ولا يستعمل إلا مع القسم ومنها اللواحق بإيا وأن — أجل
من أنت وكذا الكاف في ذاك وحيهلك والنجاك و
رويدك وأرأيتك ومنها حروف الصلة الزائدة سوى ما تحرفها
وهي إن في نحو ما إن رأيت خلافا للفراء وانتظرني ما أن جلس
القاضي

القاضي إجماعا وأن نحو لما أن جاء وما في نحو فبما رحمة و
إذا ما أنزلت سورة وقول الشاعر
سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا
ونحو ذلك ولا في لئلا يعلم ولا أقسم على الأعرف وما
جاءني زيد ولا عمرو وتسمى مذكرة للنفي ومنها الحرفان
المصدريان وهما ما نحو بما رحبت والأخفش يشترط
عائدا فهي عنده اسم مكني به عن المصدر وقد دفعوا قوله
بلزوم استحقاق العذاب بتكذيب لا تكذيب من قوله بما كانوا
يكذبون ولا يلزمه لأن المفعول مطلق لا مفعول به وأن — معمول
سوى ما يدخل المضارع للاستقبال وقد لا يعمل فيه أيضا
لشبهها بما نحو أن تقرآن على أسماء ويحكما وبعضهم جازوا

في الذي ان يكون مع الفعل بمنزلة المصدر نحو
انت فينا الذي ان غبت اي فينا رغبتك ولا يصح موصولا
بما بعده والالزم النابت والعايد ويمتنع تقدم ما
في حيز الصلة وحملوا عليه كالذي خاضوا ويجيزون
الذي تضرب زيدا قائما ولعلهم جعلوا الذي من حروف
المصدر بل اسما مكنيا به عن المصدر مقدرا في صلته
ضمير كما حكي مذهب الاخفش في ما والذي واجازوا من
العاطف في نحو مررت بالذي القائم اخوه بالجر على
زيادة الذي متمسكين بقوله من النفر اللائي الذين اذا هم
يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا على زيادة الذين فلا
يبعد من مذهبهم ان يجعلوه حرفا ومنها حروف التحضيض
وهي

وهي الا وهلا ولولا ولوما لها صدر الكلام وتلزم
الفعل ماضيا او مضارعا والاخيران يكونان ايضا لامتناع
الثاني لوجود الاول ويتلعب بهما الكلام على ما مر
ومنها قد وهي لتقريب الماضي من الحال وللتقليل اذا
دخلت المضارع بمنزلة ربما نحو ان الكذوب قد يصدق
مثله وجاء الفصل بينه وبين الفعل بالقسم وجاز السكوت عليه
في لما ومنها حرفا الاستفهام وهما الهمزة وهل ولهما
اعم صدر الكلام والهمزة تصرفا ولذا تقول ازيد عندك
اثمن ام عمرو وازيد ضربت وكان على بينة واو كلما وتحذف
عند الدلالة نحو بسبع رمين الجمر ام بثمان
وتستعمل هل في الامر والاستبطاء والتحضيض

والتقريب والتسوية والتعجب ويجوز لك في منها
السين وسوف للاستقبال وفي سوف زيادة تنفيس ومنها
لو للشرط في الماضي على أن الثاني منتف فيلزم انتفاء
الأول هذا أصلها وقد يستعمل فيما كان الثاني مثبتا
ولطلبها الفعل امتنع في خبر أن الواقعة بعدها أن يكون
اسما مشتقا لامكان الفعل بخلاف ما اذا كان جامدا نحو
ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وهي في معنى التمني نحو
لو تأتيني فتحدثني وتستعمل في الاستقبال عند الفراء
كإن ومنها أما وفيها معنى الشرط ومن ثمة لزمها الفاء
والتزم توسط جزء مما في حيزها بينهما عوضا من الفعل ولها
خاصية في تصحيح التقدير لما يمتنع تقديمه عند سيبويه

واجاز

فاجاز أما هذا فإن عمرا ضارب إجازة غيره أما اليوم
فإني خارج ونحوه مما يصح نصبه بمعنى الفعل ومنها حرفا
التفسير وهما نحو وترميني بالطرف أي أنت مذنب
وتقليني لكن إياك لا أقلي وأن تختص بما في معنى القول
دون صريحه ومنها للزجر والردع ومنها لام التعريف
وميمه في لغة أهل اليمن ولام جواب القسم ويلزمه المضارع
النون المؤكدة ومع الماضي قد وجاز حذفه نحو لناموا
فما إن من حديث ولا صال والموطئة للقسم وهي التي
تتقدمها القسم لفظا أو تقديرا لتؤذن بأن الجواب له لا
للشرط وليس جوابا للقسم وإلا جاز لئن أكرمتني أكرمك
ولام جواب لو ولولا توكيدا لارتباط إحدى الجملتين

حرف التفسير

اى

كلا

لام التعريف

بالاخرى و يجوز حذفها وحذف الجواب اصلاً و
لام الابتداء وهي تدخل الاسم والفعل المضارع لشبهها
به وجاز ان زيداً لسوف يفعل خلافاً للكوفيين والاصل
ان تدخل المبتدأ ولكن الى الخبر او الى صلته مع ان زحلقت
كراهة الجمع بينهما ونحو ام الحليس لعجوز شهربة على توهم دخول
ح ان وهو قليل واللام الفارقة نحو ان كل نفس لما عليها حافظ
ومنها تاء التانيث الساكنة ومنها التنوين وحقها
السكون الا ان يلاقيها ساكن فيكسر او يضم وقد يحذف
نحو احد الله فيمن قرأ ومنها النون المؤكدة ومنها هاء السكت
تلحق المتحرك بحركة غير اعرابية للوقف نحو ثمه وكيفه و
قيل لم ابله لتقدير الحركة كما اسقط الفها في هلم لتقدير
سكون

اللام وهي ساكنة وتحركها لحن ونحو يا من حباه بجار
ح عمرا او يا مرحبا بحمار ناجية مما لا يعتد به ومنها الشين
او السين التي تلحق كاف المؤنث وقفا والاول الكشكشة
وهي في تميم والثاني الكسكسة وهي في بكر ومنها المدة
التي تلحق باخر الكلمة انكارا ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب
او على خلاف ما ذكر او تذكرا وتتبع ما قبلها في حركته بعد
كسر الساكن وتزاد مع الاولى ولا تكون الا يا وتختص
بالوقف والثانية بالدرج واما الاسم فيعمل الرفع والنصب
والجر والجزم فمنه المصدر وهو اسم الحدث المشتق
ح منه الفعل وهو من مجرد الثلاثي سماع وغيره قياس
نحو اخرج اخراجا واستخرج استخراجا ويعمل عمل فعله

ماضياً كان او غيره اذا لم يكن مفعولاً مطلقاً الا انه
لا اضمار فيه ولا يلزم ذكر الفاعل وان كان له ويجوز اضافته
الى الفاعل والى المفعول منصوباً كان في المعنى او مرفوعاً
ويصح حمل المعطوف والصفة على المحل نحو مخافة الافلاس والليانا
ونحو طلب المعقب حقه المظلوم واعماله مع اللام قليل
ولا يصح تقديم شيء مما في حيزه عليه لانه في تاويل ان
مع الفعل ولا فصل بينه وبين صلته باجنبي فلا يجوز في
اعجبني ضرب زيد عمراً اليوم عند بكر ان يجعل اليوم متعلقاً
باعجبني وعنده من صلة المصدر ولا تقديم منصوبه على
المرفوع تقديره انحو عجبت من ضربيك او ضربي اياك و
هو المختار وان كان مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل وان
كان

كان بدلاً منه فوجهان ومنه اسم الفاعل وهو اسم اشتق
لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي
المجرد على فاعل ومن غيره على صيغة المضارع بميم مضمومة
وكسر ما قبل الآخر ويعمل عمل فعله من فعله مفرداً كان
او مثنى او مجموعاً جمع تصحيح او تكسير مظهراً او مضمراً
مقدماً او مؤخراً بشرط معنى الحال والاستقبال والاعتماد
على صاحبه او الهمزة او ما النافية وان كان للماضي وجب
الاضافة خلافاً للكسائي وان كان معمول آخر فبفعل مقدر
ونحو وكلبهم باسط ذراعيه على ارادة حكاية الحال الماضية
ونحو الضارب عمراً [illegible] حكم الذي ضرب ومثنيه امتنع امس
التقدير واللام في في قوله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين

لست بمعنى الذي عند بعضهم والصلة المتقدمة
ليست له عند آخرين بل المحذوف مدلول عليه به وهذا
اولى لما يتضمن الاول من تقديم صلة المجرور على الجار وجاز في س
حذف نوني التثنية والجمع من غير اضافة كما جاز في
الذي وقراءة من قرأ لذائقوا العذاب بالنصب مما لا
معرج عليه وحكم ما جاء منه للمبالغة كفعال وفعول
ومفعال حكمه ومنه اسم المفعول وهو ما اشتق لمن وقع
عليه الفعل وصيغته من الثلاثي على مفعول ومن
غيره على الفاعل بفتح ما قبل الآخر وحكمه حكم اسم
المبنى الفاعل لانه يعمل عمل [illegible] للمفعول ومنه الصفة
المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمعنى الثبوت وصيغته
مخالفة

مخالفة لصيغة الفاعل على حسب السماع وشبهت به
من حيث انها تثنى وتجمع وتعمل عمل فعلها وهي ان تكون اما
باللام او مجردة ومعمولها اما مضاف او باللام او
مجرد عنهما مرفوعا بالفاعلية او منصوبا على التمييز
في النكرة وعلى التشبيه بالمفعول في المعرفة فمن لا
يرى تعريفه او مجرورا بالاضافة فهذا اثنان في ثلاثة و في بلسه
امتنع من الثمانية عشر اضافة ذات اللام الى المضاف
لعدم الخفة والى المجرد عنهما لاستهجان اضافة المعرفة
الى النكرة وان كانت لفظية واضافة المجردة الى المضاف
مما جوزه سيبويه مستشهدا بقوله
اقامت على ربعيهما جارتا صفا

كُمَيتا الأعالي جَونتا مصطلاهما

وهو عند غيره على نحو امراةٍ حسنةٍ العينين بقبحٍ بينهما
لان الاعالي معناها التثنية ثم ما كان فيه ضمير واحد
من البواقي احسن وما كان فيه ضميران حسن وما لا ضمير
فيه قبيح ومتى ارتفع بها الظاهر فلا ضمير فيها والا ففيها
ضمير الموصوف لشهادة التانيث في نحو امراةٍ حسنةِ
الوجه واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل
الصفة فيما ذكر وكذا المنسوب ومنها اسم التفضيل
وهو ما اشتق لموصوف بزيادة على غيره وصيغته افعل
الا في خير وشر فيقال منهما خير منه وشر ولا يقال
اخير واشر اصلا الا في لغةٍ رديئةٍ وعليها جاء صغراها شراها
وشرط

وشرطه ان يبنى مما يبنى منه التعجب ويتوصل بمثل ما توصل
به فيه نحو اشد استخراجا وبياضا وعمى وقد شذ
الاعطى والاولى وقولهم افلس من ابن المذلق واحمق
من هبنقة واما ما انشده الكوفيون من نحو قوله

اذا الرجال شتوا واشتد ازمهم

فانت ابيضهم سربال طباخ

وقول الآخر   ابيض من اخت بني اباض

فمع شذوذه محمول لغير التفضيل والاكثر ان يكون
للفاعل وقد جاء اشغل من ذات النحيين وانهى من ديك
واشهر من المبسوس واعذر والوم وقد جاء ولا فعل له
نحو احنك الشاتين وآبل من حنيف الحناتم ومنه اول

على الاعرف ويلزم التنكير مع من نحو
ولست بالاكثر منهم حصى   لست من فيه بالبعض
بصدده ونحو   ورثت مهلهلا والخير منه
زهيرا نعم ذخر الذاخرينا   قليل والتعريف باللام او
الاضافة عند مغايرتهما ويستوي فيه المذكر والانثى
والاثنان والجمع مصحوبا بمن بخلافه معرفا باللام وساغ
فيه الامران مضافا وقد يحذف من لفظا ويراد تقديرا
والتزم في آخر فلم يستو فيه ما استوى في غيره
ونحو دنيا وجلى غلب فاختلط بالاسماء ولا يعمل عمل
الفعل فلا ينصب مفعولا به اصلا ونحو
واضرب منا بالسيوف القوانسا   منصوب بفعل مقدر
مدلول

مدلول عليه به وكذا قوله تعالى ان ربك اعلم من يضل هو
عن سبيله ولا يرفع المظهر على الاعرف ولا تقول مررت
برجل اكرم منه ابوه بل ترفعه على الابتداء الا ان يكون
لمتعلق ما جرى عليه مفضلا باعتبار تعلقه على نفسه
باعتبار غيره منفيا نحو ما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد بجريه مجرى الفعل ولما في الرفع
من الفصل بين افعل وصلته باجنبي ولك ان تقول ما رايت
احسن في عينه الكحل من عين زيد وكان فيه مضافا
محذوفا ولك ان تقول ما رايت كعين زيد احسن فيها
الكحل فاتى بالمفضل عليه قبل ذكر افعل فيستغني عنه بعده
وعليه قول سحيم   مررت على وادي السباع ولا ارى

كوادي السباع حين يظلم واديا

اقل به ركب اتوه تايّة   واخوف الا ما وقى الله ساريا

ومنه اسماء الافعال وتعمل عمل مسمياتها امرا كانت
متعديا او غيره او خبرا كرويد غيرها وتقع صفة او
حالا او مصدرا مضافا وفي معناه تيد ملتزما
فيهما لفظ الوحدة وهلم بمعنى قرّب وهات الشيء وها
زيدا وفيه لغات وبله زيدا بلهما كان في معنى المصدر
وفعال التي في معنى الامر كنزال وتراك وهي قياس
في الافعال الثلاثية عند سيبويه وقلّت في الرباعي
كقرقار وعرعار وعليك زيدا او به وعلي زيدا ودونك
عمرا وعندك خالدا وحذرك بكرا وحذارك ونحوه

ومه

ومه وايه وآمين وهلم بمعنى اقبل ونحو هيهات الامر
وفيه لغات وشتان زيد وعمرو اوما زيد وعمرو اي افترقا
ونحو لشتان ما بين اليزيدين في الندى اباه الاصمعي وسرعان
ذا اهالة ووشكان ذا خروجا وفيهما من البنا لغة ما
ليس في مسمياتها وحكمها في امتناع تقديم معمولها حكم
المصدر خلافا للكوفيين وانتصاب كتاب الله عليكم
وانما هو من باب المصدر المؤكد لنفسه وقول الشاعر

يا ايها المائح دلوي دونكا   فدلوي اما مرفوع بانه

خبر مبتدأ محذوف او منصوب بفعل مقدر ومنه الاسم
المضاف لانه لنيابته عن حرف الجر يجر المضاف اليه ومن
يري العمل ومنها الاسم التام لانه ينصب التمييز على قد له

ومنه الاسماء المتضمنة معنى إن لانها تجزم المضارع
وهي ما نحو ما تصنع اصنع ويتصل بها ما المزيدة فقلب
الفها هاء نحو مهما على الاصح من القولين وقد يستعمل
للظرف نحو مهما تصب افقا من بارق تشم ومن نحو من تغز
بغمر واي كذلك الا انه اذا اضيف الى الظرف انتصب على
الظرفية واذ حيث مكفوفين بما عن الاضافة والاول
للزمان والثاني للمكان ويلزمهما النصب ومتى واين
مثلهما ولا يلزمهما ما واني نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس
بها ومحله النصب على الحال وقيل على الظرف وقد جاء
كيف تصنع اصنع بالجزم وهو ضعيف ويراه الكوفيون
قياسا ولا يجوز الجزم باذا الا في ضرورة الشعر لما فيها

من التعين

افقا اي اثرا

و

من التعيين المنافي للابهام اللازم للشرط نحو
يرفع لي خندف والله يرفع لي   نارا اذا ما خبت نيرانهم تقد
قليل واما العامل المعنوي فانه صنفان احدهما
معنى فعل ماخوذ من صفة لدلالته عليه وانه يرفع اذا كان
الماخوذ منه ظرفا بشرط الاعتماد على ما يشترط والموصول
عند سيبويه اذا لم يكن الواقع بعده حدثا لفظا او تقديرا
او مطلقا عند الخليل ومن غير شرط الاعتماد مطلقا
عند الاخفش وان لم يكن ظرفا لم يعمل الا في الحال او
الظرف او المفعول معه فيمن لم يجعل الواو عاملة وكذا
المفعول المطلق فيمن لا يرى الحذف في مثل له علي الف
درهم عرفا وكذا المفعول المطلق فيمن لا يرى الحذف

الفعل

اعتماد الصفة عليه

في مثل له علي ألف درهم عرفا وكذا في فاذا له صوت
صوت حمار والصنف الثاني ما ليس بمعنى الفعل
وانه اثنان عند سيبويه وثلثة عند الاخفش احدها
الابتداء الرافع للمبتدأ والخبر وقد مر والثاني رافع
الفعل المضارع وهو وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم
عندهما وارتفاعه عند الكوفيين تعريه عن النواصب
والجوازم وعند الكسائي بالزائد في اوله والثالث
عامل الصفة فانها ترفع عند الاخفش بكونها صفة
لمرفوع وتنتصب وتجر بمثل ذلك والعامل فيها عند سيبويه
هو العامل في الموصوف ويحتج للاول بجواز حمل الصفة
على لفظ المبني من المنادى والمنفي اذ لو كان المؤثر فيهما
ما

مما هو معرفة او محدود ايضا عند الكوفيين نحو رايت
القوم كلهم واشتريت العبد كله ولا تقول جاني
زيد كله والمظهر لا يؤكد بالمضمر والمضمر يؤكد بهما
ومن جهته ان لا يؤكد من الضماير الا بالمنفصل المرفوع نحو
جائني انا ومررت بك انت لئلا يلتبس بالبدل واذا
كان متصلا مرفوعا والتاكيد احد لفظي النفس والعين
فالواجب ان يتوسط بينهما ضمير منفصل مرفوع كراهة
تاكيد ما هو كالجزء بالمستقل الصفة وهي تابع يدل على
معنى في متبوعه مطلقا تخصيصا له في النكرات
وتوضيحا في المعارف ولا يجيء تخصيصها بالاسم وقد
يجيء لمجرد الثناء والتعظيم او لما يضاده من الذم والتحقير

وَللتاكيد نحو امس الدابر واسم الجنس الجاري عَلَي المبهم
وصفٌ له عَلي الاعرف لان ما تقدم دآل عَلي الذات فتغير
دلالته عَلي المعني وهو تعيين حقيقة الذات ولذا لا
يوصف الا بها ويوصف بالمصدر نحو رجل عدل والنكرة
توصف بالجملة الخبرية ونحو

جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط متأول ونظيره
وحدث الناس اخبر نقله وبئس مقام الشيخ امرس امرس
ونحو ولقد امر عَلي اللئيم يسبني بعد تسليم
كون الجملة وصفا فلاجرآء المعرف بلام الجنس مجري
النكرة اذ لا توقيت فيه كما يوصف بحال الموصوف يوصف
بحال سببه نحو رجل كثير عدوه والاول يتبعه في الاعراب
والتعريف

والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث الا اذا كانت صفة يستوي فيها المذكر
وَالمؤنث كفعول وفعيل بمعني مفعول او مؤنثة تجري علي
المذكر كعلامة وهلباجة والثاني يتبعه في الاعراب
والتعريف والتنكير وفي الباقي كالفعل ولذا جاز
رَجُل قاعد غلمانه وضعف قاعدون كيقعدون و
حسن قعود اذا الصيغة لا تشبه الفعل والمضمر لا يوصف
به ومن حق الموصوف ان يكون اخص من الوصف او مساويا
وَلذا لا يجوز وصف المعرف باللام الا بمثله او بالمضاف
الي مثله لكون الباقي اخص منه ومن حق الوصف ان
يَصحب الموصوف الا اذا ظهر امره فيحذف اما جوازا لقوله

وعليهما مسرودتان قضاهما   وقوله

كانك من جمال بني اقيش   يقعقع خلف رجليه بشن

او وجوبا كالفارس والصاحب والاورق والاطلس

البدل هو المقصود دون متبوعه ولاخص الاسم

بدليل قوله   متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا

وهو اما بدل الكل ان كان المبدل نحو ضربت زيدا
اخاك وبدل البعض ان كان بعضه نحو ضربت زيدا
راسه وبدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغيرهما
نحو سلب زيد ثوبه والا فهو بدل الغلط نحو مررت برجل
حمار ولا يكون في فصيح الكلام وقولهم انه في حكم تنحية
المبدل ليس على ظاهره اذ لا يصح طرحه في نحو زيد لقيت
غلامه

غلامه رجلا صالحا فمن لا يجعله حالا موطاة وعلى هذا لا
يمتنع ان يجعل غير المغضوب بدلا من الضمير المجرور وقوله و
يكونان معرفتين ونكرتين ومختلفتين ولا يحسن ابدال
النكرة من المعرفة الا موصوفة ولا يشترط ان يكون
على لفظ المبدل على الصحيح ويكونان ظاهرين ومضمرين
ومختلفين والظاهر لا يبدل من المضمر بدل الكل الا من
الغايب نحو قوله

على حالة لو ان في القوم حاتما

على جوده لضن بالماء حاتم

والا اختلفا ان غيبة وخطابا او حكاية وقوله تعالى
لمن كان يؤمن بالله من بدل البعض على تقدير منكم وقوله

ذرني ان حلمك لن يطاعا

وما الفيتني حلمي مضاعا

من بدل الاشتمال والعامل اذا كان حرف جر تكرر
نحو للذين استضعفوا لمن آمن منهم عطف البيان هو
ما اوضح امر المتبوع من الدال عليه لا على معنى فيه نحو
اقسم بالله ابو حفص عمر   وقد يفصل عن المبدل
لفظا في مثل قوله   انا ابن التارك البكري بشر
العطف بالحرف   هو المذكور بعد متبوعه متوسطا
بينهما احد الحروف العشرة   الواو والفاء
وثم وحتى واو واما وام ولا وبل
ولكن ونجعل اي منها فالواو للجمع المطلق من غير
ترتيب

ترتيب ولذا جاز المال بين زيد وعمرو واصطلح زيد
وعمرو والفاء له مع التعقيب وقوله بين الدخول فحومل
على وسط الدخول فوسط حومل ولو قلت بين الثور والفرس
لم يجز ولافادتها الترتيب من غير مهلة استعملوها للسببية
ورابطة للجزاء بالشرط حيث لم يكن مرتبطا بذاته وقوله عز
وربك فكبر على ومهما يكن من شيء فكبر ربك والاما
جامعة الواو وكررت في قوله واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
لبعد العهد كما كرر العامل لذلك في قوله

لقد علم الحي اليمانون انني

اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وفي قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة ولحوق الفاء للاشعار

بأنّ افعالهم المذكورة هي علّة في منع الحسبان وقوله
مع التراخي ولذا قيل ان المراد في نحو مررت برجل و
امرأة مرورات بخلافه مع الفاء وحتى للغاية والمعطوف
بها جزء المعطوف عليه اما افضله نحو مات الناس حتى
الانبياء او ادونه نحو استنت الفصال حتى القرعى
واو واما لاحد الشيئين او الاشياء منهما ويقال انها
للشك في الخبر والتخيير او الاباحة في الامر وتوهم انها
في النهي في مثل قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او
كفورا بمعنى الواو اذ الامتثال لا يحصل بالانتهاء عن
احدهما وهي على اصلها وانما جاء التعميم من جهة النهي
المتضمن لمعنى النفي ولكنها بمعناها في نحو

فلو

ص ٣

فلو ان البكاء يرد شيئا
بكيت على بجير او عفاق
على المرئين اذ هلكا جميعا
لشانهما بشجو واشتياق
والاول على المرء وكذا قوله
ان بها اكتل او رزاما   خويربين ينقفان الهاما
حيث لم يقل خويربا وعند الخليل انتصاب خويربين
على الشتم ولم يعد الفارسي اما من حروف العطف
لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول العاطف عليها
واجيب بان المتقدمة ليست منها باتفاق ويشهد
لكون الثانية منها صحة قيام او مقامها والواو

اما جزء منها او لعطفها على المتقدمة وفيه نظر
والفصل بينهما انك مع اما تبني اول كلامك لا مجال له
على الشك ولزوم سبقها بالاولى ولا يلزم ذلك
في او اذ سبقها باما ليس بضربة لازب ويجي غير مكررة
اذا كان في الكلام عوض من تكريرها نحو اما ان
تكلمني جميلا والا فاسكت قال

واما ان تكون اخي بصدق
فاعرف منك غثي من سميني
والا فاطرحني واتخذني
عدوا اتقيك وتتقيني

وزعم الفراء انها جاءت بمعنى او غير مسبوقة بالاولى
وانشد

وانشد تلم بدار قد تقادم عهدها
واما باموات الم خيالها
اي او باموات ولا
يقع في النهي ام وام للاستفهام فاما متصلة لاحد
المستويين والهمزة لطلب التعيين بعد ثبوت احدهما
ولذا كانت مختصة بعطف الاسم فلم يجز ارايت زيدا
ام عمرا وكان جوابها بالتعيين دون لا او نعم بخلاف او
ولو قلت الحسن او الحسين افضل ام ابن الحنفية فالمعنى
احدهما افضل ام ابن الحنفية ومنه قولها
كيف رايت زيدا اا قطا او نمرا ام قرشيا صارما هزبرا
وهي منقطعة لعطف الجمل وتكون بمعنى بل والهمزة و
يلزم لفظ الجملة بعدها في الاستفهام خبرا للبس نحو

ازيد عندك ام عندك عمرو ولا يلزم ذلك في الخبر
حيث لا التباس نحو انها لابل ام شاء ويستعمل ام والهمزة
للتسوية نحو سواء علي اقمت ام قعدت والاخفش يستحسن
وقوع الجملة الاسمية هناك ونظير سواء لا ابالي ولا
ادري وليت شعري والجملتان معطوفا احديهما على
الاخرى باو في موضع الحال نحو لاضربنه قام او قعد و
لا يصح ام ولذا قال سيبويه ان قوله

ما ابالي انب بالحزن تيس

ام لحاني بظهر غيب لئيم

من مواضع ام وقوله ولست ابالي بعد موت مطرف
حتوف المنايا اكثرت او اقلت وقوله
واحدا

واحتمل لما اختلف حكمهما القسم الرابع في مقتضى
الاعراب وهو توارد المعاني المختلفة على الكلم
بسبب التركيب فانها تستدعي ما ينتصب دليلا على
ثبوتها والحروف بمعزل عنها وكذا الافعال لدلالة صيغها
على معانيها وانما محل المعاني المقتضية للاعراب هو
الاسم ومن ثمة حكم له باصالة الاعراب واصول تلك المعاني
بحكم الاستقراء ثلثة الفاعلية وهي المقتضية للرفع
والمفعولية وهي المقتضية للنصب والاضافة وهي
المقتضية للجر وذلك اما بحكم التناسب لقوة الاول
وضعف الثاني وكون الثالث بين بين وعلى هذا يبان
دلائل الاعراب في الاعراب واما بطريق التعادل للاختصاص

الاول بالاقوى والاكثر بالاضعف وبهذا تبين ان
الاصل في المرفوع هو الفاعل وما سواه ملحق به والاصل
في المنصوب المفعول وما عداه متفرع عليه وفي المجرور
المضاف اليه اما لصريح حرف الجر او معناه وعليه نص
واضع الصنعة وارتفاع المبتدا لانه لكونه مسندا
اليه اشبه الفاعل وبالمعنى الثاني لكونه احد جزئي
الجملة مثله والخبر لكونه جزءا ثانيا من الجملة وخبر
ان واخواتها لكون عامله في لزومه الاسماء ووروده
ثلاثيا فصاعدا وبنائه على الفتح ولتضمنه معنى الفعل اشبه
عامله فالحق به والتزم تاخره عن المنصوب فيما التزم
ابقاء للمخالفة بينهما واجيز تقديم الظرف لما فيه من التوسع

مع

مع ان المخالفة معه واقعة بدون التقديم اذ
الظرف المستقر لا يقع فاعلا اصلا ولم يجر مع الفعل
حيث كثرت دخولها عليه وخبر لا التي لنفي الجنس لكون
عامله محذوا به حذو ان لما بينهما من التقابل لاقتسامهما
النفي والاثبات على سبيل التوكيد ولا تقديم هناك
مجال لانحطاطها عن رتبة ان واسمها ولا لما بينهما وبين ليس
من التشارك في المعنى والتزموا تقديمه على المنصوب
لعدم اقتضائهما الضعف شبههما حيث اقتصر على المعنوي
دون اللفظي وقوع تلك المخالفة واما انتصاب الحال
فلانها لكونها فضلة يتم الكلام بدونها ولما انها مفعول
فيها اشبه المفعول لا سيما الظرف والتمييز لما وقع

في امثلته موقع المفعول من نحو ضرب زيدٌ عمرًا او زيد
ضاربٌ عمرًا او هما ضاربا خالدًا وهم ضاربون بكر
وعجبت من ضرب زيدٍ عمرًا والمستثنى المنصوب لكونه
ولكون العامل فيه بتوسط حرف كالمفعول معه والا
وَالخبر في باب كان وان لما ان عاملهما لاقتضايه شبه
معنى اشبه المتعدي من الفعل والمنصوب بلا التي لنفي الجن
لما انها محمولة على ان لا وقوع للمضاف اليه اذ الاسم لا
الا بالاضافة واما التوابع فهي داخلة تحت احكام المت
وانما بني من الاسماء ما بني اما لفقد المقتضي واما لوج
المانع وهو مناسبة غير المتمكن على ما اومي اليه
المقتضي لاعراب الفعل المضارع عندنا فهو مضارعة

الفاعل لفظا ومعنى واستعمالًا اما الاول فلموازنته
اياه في الحركات والسكون واما الثاني فلقبوله كل واحد
منهما الشياع والخصوص ومبادرة الوهم فيه عند
التجرد من القراين الى الحال واما الثالث فلوقوعه
صفة ودخول لام الابتداء عليه ثم ان وقوعه في اقوى
مراتب المضارعة وهو وقوعه بنفسه من غير حرف
رده الى قدر الاسمية اقتضى له استحقاق اقوى وجوه
الاعراب وهو الرفع ووقوعه موقعًا لا يصلح للاسم اصلًا
يقتضي له اعرابًا لا يكون في الاسم اساسًا وهو الجزم لما
لا يناسب الاسم بحيث يقتضي هناك وجوده الى عدمه
سبًا ووقوعه موقعًا لا يصلح للاسم الا بانضمام ما يثقله

٢٣٨

الحمد لله [illegible] وما اشتهر [illegible] جهام
[illegible] الاول والثاني [illegible]
[illegible] ان عوامله اشبهت [illegible]
[illegible] وجه اختصاص الجر بالاسم [illegible]
[illegible]

[illegible]

اللهم [illegible]
على يد [illegible] الفقير
بن [illegible] يعرف [illegible]
غفر الله له ولوالديه [illegible]
اللهم [illegible]
ومن [illegible]
[illegible]

[illegible]

۴۳/۱/۱۲ ۳۰/